

نتنياهو و يخير «حماس»: إما هدوء متبادل... أو الحرب [22]

## تهويك غربي: لبنان يتعرقن! [2]

قضية



بطريرك يطمح  
لأن يكون بحجم  
انطاكيا

6

08

انهيارات متتالية  
لـ«النصرة» في دير الزور...  
والجيش يلامس شرق حلب

12

الصوم عن الكهرباء:  
التقنين المالي... تمهيد  
للخصخصة

14

ملف التفرغ لم يقر بعد: من  
سيعرقل ملفات الجامعة  
اللبنانية بعد الكتائب؟



24

ترتيبات أردنية في مواجهة  
«الخلافة»: صفقة ضمنية بين  
السلفيين والحكومة

البرازيلي يامر البرلمان الكردي بإنشاء مفوضية للإستفتاء على الانفصال (أ ف ب)



# شيطان التقسيم

[ 10 - 11 ]

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

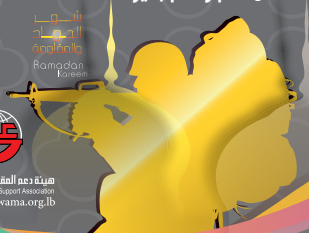
تقدم

هيئة دعم المقاومة الإسلامية  
من جميع اللبنانيين بأحر التهاني والتبريكات  
متضمنة أن يعم الأمن والسلام لبنان والعالمين  
العربي والإسلامي. ونتيجة للأوضاع الأمنية  
تعدّ عن إقامة إضراباتها المركزية في  
بيروت وكافة المناطق اللبنانية، وبما أن  
الجهاد بالمال واجب  
تذكر بأنها تتلقى التبرعات الخاصة بدعم المقاومة  
في جميع مراكزها.



هيئة دعم المقاومة الإسلامية  
Dama Heidaara Ajma'ia Al-Islamiya  
www.moaqawama.org.lb

كل عام وأنتم بخير





## فضية اليوم

## واشنطن وباريس تهولان: لبنان على طريق العرقنة!

لا يترك السياسة الغربيون مناسبة إلا يؤكدون خلالها حرصهم على استقرار لبنان. ورغم ذلك، لم يضيّع مسؤولون أميركيون والاستخبارات الفرنسية فرصة خلال الأسابيع الماضية إلا استغلوها للتحويل على لبنان بالنموذجين العراقي والسوري

حزب الله حمى ظهره في القلمون (مروان طحطح)

## هيسم رزق

ضغط دولي لانتخاب رئيس، بسؤال آخر «هل الرئاسة مهمة في لبنان ويمكن أن تمنع الخطر الأصولي الواصل إليه؟»

قد يكون الكلام الأميركي لمسؤولين لبنانيين أقرب إلى التهويل، لكن هل يُمكن وضعه في إطار إعداد المناخ السياسي المحلي، الإقليمي والدولي لانفجار الوضع في لبنان؟ سياسيون لبنانيون عادوا أخيراً من واشنطن يذكرّون بموقف وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي زار بيروت قبل أسابيع ليشدّد على «أهمية الاستقرار فيه، والقرار الدولي الذي يمثل مظلة لحماية لبنان من الانزلاق أمنياً». ويرفض السياسيون اللبنانيون أنفسهم «تعظيم الأمور»، الذي يمارسه الأميركيون. فهم يرون أن «أي قراءة منطقية لما يحصل داخل العراق وسوريا حالياً، لا بد لها أن

تضع لبنان في دائرة الخطر التي تحدثت الأميركيون عنها. علماً أن العمليات الأمنية التي ضربت عدداً من المناطق اللبنانية، ولا سيما تلك العمليات الانتحارية، ووجود عدد لا بأس به من الإرهابيين، يؤكّدان أن البلد لن يتخطى الأزمة قريباً، لكنه لن ينفجر».

التهويل الأميركي «السياسي والدبلوماسي» يتقاطع مع تهويل فرنسي، مصدره استخباري. فبحسب مراجع أمنية، ترسل الاستخبارات الفرنسية إلى أجهزة أمنية لبنانية معلومات مبالغ في مضمونها، وخاصة لناحية التحذير من عدد كبير من الانتحاريين المفترضين الذين يدخلون لبنان، أو لناحية الأهداف التي يعمل هؤلاء «الانتحاريون» لتفجيرها. وبرغم التهويل الأميركي والفرنسي،

أو أي مكان آخر يهدده. وهو يريد (أي الحزب) أن يبقى لبنان هادئاً، بهدف أن تكون البيئة الحاضنة له مرتاحة. كما أنه لا يريد إقحام لبنان في أي صراع خارجي». إلى جانب حزب الله، يأتي تيار المستقبل، الذي «يتقاطع مع حزب الله في موضوع محاربة الإرهاب»، حيث ألقا معا «حكومة شراكة أمنية، لا شراكة وطنية»، بحسب المصادر ذاتها. يعلم تيار المستقبل أن «تنامي التطرف السني في المنطقة، ووصوله إلى لبنان، يعنينا أن يعين أحد عناصر الحركات الأصولية أميراً في بيت الوسط، بدلاً من الرئيس سعد الحريري». أما المصادر، فيجمع بين كل من إيران، التي «تضع ضمن أولوياتها عنوان تخفيف الحمل، إذا صح التعبير، عن الحزب في لبنان، والمملكة العربية السعودية، التي ترى أن المستقبل هو ممثلها الشرعي والوحيد في لبنان، في ظل الحملة التي تقودها حالياً للدفاع عن نفسها، بأنها مع الاعتدال ضد الإرهاب»، إضافة إلى العوامل السياسية، تحدثت المصادر عن عوامل جغرافية تمنع هذا الانفجار، أهمها «عدم وجود منافذ بحرية أو بزية لدخول المجموعات الأصولية بأعداد كبيرة، باستثناء مجموعة من العناصر التي تدخل إلى لبنان بطريقة شرعية عبر المطار»، وهذا الأمر «يسهل على الجهات الأمنية ملاحظتهم في ظل وجود تعاون مع أجهزة استخبارات دولية». مصادر أخرى «غير قريبة من فريق الثامن من آذار» تتحدّث عن عامل إضافي سيحول دون انفجار لبنان، وهو أن «حزب الله حمى ظهره من خلال السيطرة على منطقة القلمون السورية». وبحسب المصادر ذاتها، «فإن نقطة الضعف الوحيدة في لبنان هي منطقة الشمال، وتحديداً عكار، التي تبدو متروكة للمحرضين على الدولة وعلى الجيش، الذي لم يبل من الغرب سوى الدعم الكلامي».

تبدو عكار متروكة للمحرضين على الجيش الذي لم يملك من الغرب سوى الدعم الكلامي

فإن سياسيين عاشرين من العاصمة الأميركية متفائلون بوجود عوامل داخلية وخارجية تحول دون سيطرة لبنان أو عرقنته. عوامل أساسها عدم رغبة أي من الدول الكبرى في تحويل لبنان إلى بؤرة إرهاب. داخلياً، يبدو حزب الله هو الضامن الأساسي لعدم الانفجار. برأي المصادر، التي تُعد أقرب إلى فريق الرابع عشر آذار، «يرى الحزب أن لبنان هو مكان استراحته الذي ينطلق منه للمواجهة في سوريا،



## تقرير

## اللواء «التويتري» لا يخيف المسيحيين: طلباننا ستبقى مرفوعة

## رامح حمية

الفضاء الافتراضي وحده ميدان جهاد حساب «لواء أحرار السنة» على موقع تويتر. أما التفجيرات والعمليات الانتحارية والاعتقالات والتهديدات بضرب الكنائس وسحق الرافضة وغيرها، فليست أكثر من بطولات وهمية. وبعيداً عن تبرؤ «النصرة» و«داعش» من «الحساب المشبوه»، تحضر الصورة التي التقطتها مشغّل الحساب على موقع تويتر أمس، زاعماً أنها لـ «عمر الشامي قائد المجموعة المكلفة استهداف الصليبيين»، لتقطع النزاع بكونها أكبر برهان على أنه لا يعدو «لهو صبية»، على الرغم من كل الاتهامات المسوقة ضد جهات استخبارية بالتورط في تشغيله. فقائد المجموعة لم يجد من يصوره، فاضطر إلى التقاط صورة «سلفي» لنفسه.

لواء «أحرار السنة في بعلبك»، وبعد مبايعته نهاية حزيران المنصرم «للمجاهد أبو بكر البغدادي خليفة للمسلمين»، وتقديماً «كل الدعم والتأييد لما يقوم به»، عاد لينشط في تغريداته بعد التفجير الانتحاري الذي استهدف حاجز قوى الأمن في شهر البيدر، لكن تغريداته الأشد وقعاً كانت تهديده باستهداف «كنائس الصليبيين»، بهدف «تطهير إمارة البقاع الإسلامية على نحو خاص، ولبنان على نحو عام من كنائس الشرك». تغريدات لواء «أحرار السنة في بعلبك» لم تكف بذلك، بل نشرت يوم أمس تغريدة أشارت فيها إلى أنه جرى «توكيل مجموعة لاستهداف الصليبيين في لبنان»، قائدها هو المدعو «عمر الشامي».

تغريدات «اللواء التويتري» الأخيرة احتلت مساحة واسعة من أحاديث أبناء مدينة بعلبك، بين من استهزأ بها، ومن شدد على عدم التهاون بها في ظل الوضع الأمني الذي يسود البلد. الأجهزة الأمنية، لم تتمكن حتى الآن من تحديد هوية مشغلي الحساب أو مكان التسجيل جغرافياً. وهذا يعود إلى كون أصحاب الحساب مطلعون معلوماتياً ويستخدمون عناوين وهمية للأجهزة

الظاهرة بقرصنة الحساب لإلغائه. وعقد أمس في مطرانية بعلبك للروم الكاثوليك كل من المطران الياس رحال، ومفتي بعلبك، الهرمل الشيخ بكر الرفاعي، ومفتي البقاع الجعفري الشيخ خليل شقير، ورئيس بلدية بعلبك حمد

## سيف الله الشياح!

أولى التغريدات التي سجّلها «لواء أحرار السنة في بعلبك» تبني قصف الهرمل بالصواريخ. وقد ذاع صيته بعد تبنيه اغتيال القيادي في حزب الله حسان اللقيس. وقد نشر الحساب على تويتر في نيسان الفائت، تغريدات جاء في إحداها «الإعلان عن اسم (سيف الله الشياح)، الذي استخدم يوم أمس في تغريدات التهديد بتفجير الكنائس في البقاع، أميراً للواء أحرار السنة وإمارة البقاع الإسلامية الموعودة». التغريدة حينها استدعت اجتماعاً لعائلة الشياح في بعلبك، حيث أكد أفرادها في بيان أن «الخبر مدسوس ولا أساس له من الصحة». وأن الاسم المذكور (سيف الله الشياح) غير موجود في العائلة، وأن «المجموعة المشبوهة، التي تطلق على نفسها اسم «لواء أحرار السنة في بعلبك»، التي تعلن المواقع والتسميات، تسعى إلى إشعال الفتنة، وتعمل على التحريض على الجيش اللبناني الوطني، لأغراض وأهداف ليست خافية على أهالي بعلبك خاصة، واللبنانيين عامة».

حسن، وعدد من تجار المدينة وفعالياتها، اجتماعاً استنكروا فيه تهديد أبناء المدينة. المطران رحال أكد لـ «الأخبار» أن «ما ينشر على تويتر يذهب على تويتر، وهذا اللواء غير موجود»، ومن المرجح أنه «من صنع استخبارات ترمي إلى الإيقاع بين المسيحيين والمسلمين، وإدخال لبنان في أتون المعركة المستعرة إقليمياً»، وشدد على أن «المسيحيين باقون في منطقة بعلبك - الهرمل، وعلى أن صلباننا ستبقى مرفوعة وكنائسنا ستبقى تستقبل أبناءها لإقامة الاحتفالات وسائر المناسبات، لكن مع بعض الحيطة والحذر».

ومن جهته، الشيخ بكر الرفاعي أوضح لـ «الأخبار» أن كل ما يقال ويشاع عن لواء وألوية في بعلبك هو عبارة عن «شعارات ملتوية، لأن خيارنا الدائم والوحيد هو الدولة بكافة مؤسساتها». لم يختلف رأي الرفاعي عن آراء المطران رحال والبعليكين، حيث رأى أن هذه «المواقع هي عمل استخباري، الهدف منها إيجاد نقاط توتر وخطوط تماس بين أبناء المنطقة الواحدة».

الدكتور حمد حسن بدوره طالب الأجهزة الأمنية «بالتحري عن هؤلاء المنتحلين صفة أهل السنة».



تقرير

# مظلة استخبارات غربية لرصد المنطقة وحماية لبنان

تمثل صورة التدابير الامنية نموذجا عن حالة البلد المنقسمة بين فراغ سياسي وهواجس أمنية متصاعدة. في وقت تبدو فيه الرعاية الغربية للبنان لا تزال قائمة من خلال الحرص على رصد المجموعات الارهابية ومساعدة الاجهزة الامنية

## هيام القصيفي

يطغى الهم الامني على كل ما عداه، وخصوصا في ضوء المعلومات والتدابير الاستثنائية التي اتخذها الجيش والقوى الامنية تحوطا من عملية ارهابية لا تزال تقلق بال الامنيين، لكن ثمة تقاطع جدي بين المخاوف الامنية الواقعية، والمبالغت التي قد يجنح اليها البعض في تصوير لبنان ساحة حرب مفتوحة. لا شك ان الجيش يخوض والاجهزة الامنية منذ ايام حربا استباقية حقيقية، ربما لم يشهد لبنان مثيلا لها منذ اعوام. وهي تختلف بمعاييرها واهدافها عن كل ما سبق ان تعامل معه في القبط على الخلايا الارهابية، لكن هذه الاجهزة تعرف ايضا حجم التحول الذي بدأ لبنان يعيشه منذ ان اصبحت العمليات الانتحارية، سواء بسيارة او بشاحنة او بحزام ناسف، هي الخطر الحقيقي الذي يسيطر اليوم على البلد. والتحول الذي شهده لبنان في الاسابيع الاخيرة، لا يشبه بشيء ما حصل في الاشهر التي سبقت تأليف حكومة الرئيس تمام سلام. حينها كان ثمة اجندات ومفاهيم مختلفة للتوتر الامني. اما اليوم، فإن تزامن التفجيرات والتهديدات مع تطورات العراق، وصعود داعش، فتح النقاش حول الارتباط العضوي بين تدهور الوضع اللبناني والعراقي واهداف العمليات الانتحارية ومن هم وراءها.

حتى الان ثمة مسلمتان، الاولى ان التدابير الامنية واستمراريتها سابقة في حجمها، واثبتت عمليات الدهم والملاحقات فاعليتها، وهي تدل على كمية المعلومات المتوافرة لدى الاجهزة الامنية. والمسلمة الثانية هي دور الاستخبارات الغربية في تزويد لبنان بمعلومات أمنية تتعلق بمكافحة الارهاب. بدا واضحا في الايام الاخيرة حجم المخاطر الارهابية التي يخشى الاوروبيون والاميركيون تسلسها الى مطاراتهم وبلدانهم، ورفع مستوى التدابير والتنسيق بين الاجهزة الغربية درءا لاي عمل ارهابي مصدره الشرق الاوسط، وحتى لمكافحة المجموعات الارهابية حيث تنشط اقليميا. ما يعني لبنان من هذا الاهتمام الدولي بمكافحة الارهاب، كمية المعلومات التي وصلته عن المجموعات التي ترصد وترمي الى زعزعة استقرار لبنان. فاجهزة الاستخبارات الغربية والعربية على السواء تدرك ان لبنان غير محصن امنيا، ليس بسبب عدم جاهزية اجهزته، وقد اثبتت في الونة الاخيرة فاعليتها، بل بسبب الاختراقات الكبيرة التي يمكن ان يعمل عليها اطراف اقليميون وحتى محليون في هذه المرحلة الدقيقة اقليميا ومحليا. وتدرك ايضا ان «الحاجة السياسية» إلى استقرار لبنان لا تزال اولوية عند القوى الفاعلة اقليميا ودوليا، في انتظار حسم الكثير من الملفات العالقة من العراق الى سوريا ولبنان، وجلاء التطورات الاسرائيلية الفلسطينية. اما الانتظار الاهم اقليميا، فهو موعد 20 تموز لمعرفة ما ستؤول اليه مفاوضات ابران النووية مع مجموعة الخمسة زائدا واحدا.

من هنا شهدت الساحة اللبنانية في الاسابيع الاخيرة تدفقا لعدد من اجهزة الاستخبارات الاميركية والاوربية، والاقليمية بطبيعة الحال.

وقد ظهر حجم المساعدة التقنية والمعلوماتية، التي تقدمها لدعم لبنان في مواجهة الخلايا الارهابية التي استفقت مجددا، لكن اهم من الدعم اللوجستي او الاستخباري، هو تأمين هذه الاجهزة وبمعرفة القوى السياسية المعنية - ولكل من هذه الاجهزة الدولية ارتباطاتها المعروفة محليا وتشعباتها - مظلة امان للبنان، في ظرف اقليمي متوتر. وبحسب مصادر غربية، فإن لبنان اليوم ليس تحت خطر الانفجار الكبير،

من دون أن يعني ذلك ان لا مخاوف من اعمال ارهابية او محاولات لتفجير الوضع فيه، لكن ثمة خيط دقيق فاصل بين تجاذبين امنيين. فالمنطق الامني يفترض ان لبنان بعيد عن التحولات التي شهدتها العراق اخيرا، بفضل صعود «داعش»، وهو بعيد كهدف، وجغرافيا ايضا، ولا سيما ان التطورات الميدانية اشاعت الخوف من الارتدادات المباشرة لـ «داعش» على الاردن والسعودية وتركيا اكثر من لبنان.

لكن خشية هذه الاجهزة الغربية تكمن في استخدام اي طرف اقليمي او محلي حالة داعش وتكبير حجمها لبنانيا ودعمها بما تحتاج اليه، بحيث تتحول فزاعة «ولو في بعض الأحيان واقعا حقيقيا عبر التفجيرات التي حصلت، والتي لا يزال يخشى حصولها»، لكن من دون ان تحمل في خفياتها، اهدافا كبرى تشبه الاهداف

التي رسمت لداعش عراقيا. وتتخوف هذه الاجهزة في ان تنتشي اي مجموعة ما بانتصارات داعش العراقية، فتعيد تحريك الرمال اللبنانية مجددا في مناطق حساسة وحسابات لبنانية. ويكمن ايضا الخوف في ان تتفعل حالة اي انفجار قد يقع سواء بحجمه او بنوعيته استهدافه، ما يؤدي الى

**سكوت المحكمة هي السلطة الرئيسية التي يمكنها البت في قضايا التحقير**

استدرج لبنان نحو حرب مفتوحة. رغم ان هذا الخطر لا يزال مستبعدا في نظر هذه المصادر. يتقاطع الامن والسياسة عند هذه النقطة، فالتفجيرات الارهابية امر واقع وخطرها حقيقي، لكن تكبير الخوف من داعش بالمفهوم السوري او العراقي الحالي، يتأتى من تطور أي حدث لبناني اليوم ولو كان عرضياً وتافهاً، إلى مشكلة أمنية حقيقية في اي بقعة من بيروت الى الشمال والبقاع.

وهنا تكمن اهمية وعي القوى المعنية، ولا سيما تلك التي ينقسم بينها البلد سياسيا وطائفيًا، في ان تنجح في تطوير حوادث محلية بحث، وعدم تعميمها في شكل يستفيد منها اي طرف. وهذا يتطلب رعاية مباشرة من زعماء القوى السياسية، لان انفجار اي حزام ناسف ستكون ارتدادته على البلد كله لا على الفريق الذي يستهدفه فحسب.

## شركة التأمين العربية ش.م.ل. الميزانية العمومية الموحدة

شركة التأمين العربية ش.م.ل. تأسست عام ١٩٤٤  
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل ٥١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.  
العروض الجمهوري ١٠,٣٢٧ تاريخ ١٩٦٧/٦/٢٢ - سجل محكمة التجارة ١٨٨٩  
سجل فينات الضمان ٢ - تاريخ ١٩٥٧/٩/١١  
هيئة خاضعة للمرسوم ٩٨١٢ تاريخ ١٩٦٨/٥/٢٤  
المكتب الرئيسي: بناء الشركة - شارع فينيقيها - بيروت - لبنان ص.ب: ٢١٧٢-١١  
هاتف: ١/٣٦٣٩١١ (٠١) و ١/٣٦٣٩٣٠ (٠٣) - تليفاكس ٣٦٥١٣٤ - ٣٦٥١٣٤  
E-mail: arabia@arabiainsurance.com  
Website: www.arabiainsurance.com

الموجودات		المطلوبات والرساميل الخاصة	
٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١٣
أصول غير مادية	٦٧٢,٦٣٠	الرساميل الخاصة	٢٢٤,٨٣٣,٣١٤
التوظيفات	٣١٨,١٥٧,٣٢٤	رأس المال المدفوع	٥١,٠٠٠,٠٠٠
أراضي وعقارات	٥,٢٠٣,٨٤٦	رأس المال المكتتب	٥١,٠٠٠,٠٠٠
شركات تابعة وشقيقة	١٩٤,٤٩٢	بنزل: رأس المال غير المدفوع	-
فروض على البوالص	٢٣٣,٣٦٠	الاحتياطي القانوني	١٧,٠٠٠,٠٠٠
فروض أخرى	٢٢,٨١٢,٦٨٥	الاحتياطي العامة	١٩,٦١٣,٥٧٢
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود الثابت	١٠٢,٥٥٩,٥٧٧	نتائج سابقة مدمرة	٦٠,٣٢١,٩٤٥
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود المتغير (أسهم ومشاركات)	٨,٨٤٤,٥٨٣	نتيجة السنة الحالية	١٤,٣٨٠,٤٦٦
صناديق إستثمار	٦٧,٤٨٦,٣٥٢	الاحتياطيات الأخرى	٦٧,٦١٢,١٩٧
إيداعات موقوفة تحت إضاقيات إعادة التأمين	٨,٨٤٤,٥٨٣	احتياطي تقييم الأدوات المالية ذات المردود الثابت	٤٥,٥٢٨,٩٢٨
التقيد وما شابه	-	احتياطي تقييم الأدوات المالية ذات المردود المتغير (أسهم ومشاركات)	(٦١,٣٢٨)
الحسابات المجمدة والودائع لأجل (أكثر من ٣ أشهر)	١٠٠٠,٥٠٣,٤	احتياطي تقييم صناديق الإستثمار	٤٠,١٣٠,٥٦٣
الودائع لأجل (أكثر من ٣ أشهر)	٢٣,٤٠١,٩٤٠	احتياطي إعادة تخمين الأصول الثابتة	٢١,٧٨٨
حسابات مجمدة لقاء كفالات لوزارة الاقتصاد والتجارة	٨,٦٨٧,٩٩٢	احتياطي أخرى	٧,١٧٣,٠٢٢
حسابات مجمدة لصالح جهات أخرى	٦٧,٩١٥,٣٧٢	ديون غير ذات اولوية	٩,٢١٣,٤٤٢
إيرادات مستحقة على التوظيفات	١,١٥٠,٥٣٥	ديون ثانوية	٨٩٠,٩٨٥
التوظيفات المرتبطة بعقود وحدات الإستثمار	٢٨,٩٥٩,٣٩٢	حسابات المساهمين	٨٩٠,٩٨٥
توظيفات عقارية	١,٨٩١,١١٠	الاحتياطي الفني لفرع الحياة	١٢,٣١٠,٧٦٢
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود الثابت	-	الاحتياطي الحسابي	٢٨,٤٦٦,٣١١
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود المتغير (أسهم ومشاركات)	٢٧,٠٦٨,٢٨٢	احتياطي الأقساط غير المكتسبة	١٠,١٥٥,٩٣٢
صناديق إستثمار	-	احتياطي حوادث تحت التسوية	٢,٢٠٠,٨٠٨
تقيد وتوظيفات مشابهة	٢٤,٠٢٢,٥٣٧	احتياطي المطالبات الواقعة وغير المصرح عنها - IBNR	٤٠,٢٢٢
حصة معيدي الضمان من الإحتياطيات الفنية (حياة)	٤,٤٦١,٥٧٧	احتياطي مصاريف إدارة الحوادث	١٩,٥٠٥
حصة معيدي الضمان من إحتياطيات الأقساط	-	احتياطي أنصبة أرباح حاملي البوالص	-
حصة معيدي الضمان من إحتياطيات الحوادث	-	احتياطي فنية أخرى	-
حصة معيدي الضمان من الإحتياطيات الفنية (غير الحياة)	٦٢,٩٥٣,٠٥٧	الاحتياطي الفني لتقويم عقود الضمان المرتبطة بوحدة الإستثمار	٦٣,٧٨٠,٧٧٩
حصة معيدي الضمان من إحتياطيات الأقساط	١٦,٤٤٦,٦٣٧	احتياطي حوادث تحت التسوية	١٦٧,٣٢٨
حصة معيدي الضمان من إحتياطيات الحوادث	٤٦,٥٢٨,٤٢٠	الاحتياطي الحسابي	٢٣,٦٦٨,٩٦٢
حصة معيدي الضمان من إحتياطي العجز في الأقساط	-	احتياطيات فنية إضافية	٣٣,٥١١,٣٥٩
ذمم مدينة عائدة لعمليات الضمان	٨٣,٧٨٩,٧٠٩	الاحتياطي الفني لتغير فرع الحياة	١١٤,١٩٦,٩٤٧
أقساط مستحقة على العمليات المباشرة	٥٥,٦٦٨,٣٦٧	احتياطي الأقساط غير المكتسبة	١٢٠,٠٥٥,٥٠٤
ذمم مدينة على وسطاء الضمان	٢١,٦٣٧,٢٠٢	احتياطي المطالبات تحت التسوية	١٢,٦٩٩,٤٦٦
حسابات شركات الضمان المدينة	٦,٤٨٤,١٤٠	احتياطي المطالبات الواقعة وغير المصرح عنها - IBNR	-
ذمم مدينة عائدة لعمليات إعادة الضمان	١٩,٦١٠,٥٧	احتياطي مصاريف إدارة المطالبات	-
ميوالات برسم الإسترداد من معيدي الضمان	-	احتياطي أنصبة أرباح حاملي البوالص	-
عمولات وبدلات من معيدي الضمان	-	احتياطي العجز في الأقساط	-
ذمم مدينة أخرى عائدة لعمليات إعادة الضمان	١٩,٦١٠,٥٧	احتياطي المطالبات الواقعة والمصرح عنها	-
موجودات أخرى	٢٥,٧٨٥,٥٥٥	لكن غير المرصودة بشكل كاف - IBNER	-
أراضي وعقارات غير معدة للإستثمار	١٨,٩٦٥,٠٨٣	احتياطيات فنية أخرى	-
الأصول الثابتة التشغيلية	٤,٦١٧,٣٠٩	ميوالات مواجهة الأخطار والأعباء	-
أصول أخرى	٢,٢٠٣,١٦٣	إيداعات موقوفة تحت إتفاقيات إعادة التأمين	-
ذمم مدينة أخرى	٦٣٣,٦١٦	ذمم دائنة عائدة لعمليات إعادة الضمان	-
ذمم المستخدمين	٢٩٨,٤٧٠	ذمم دائنة عن العمليات المباشرة	-
ضرائب ورسوم برسم الإسترداد	-	حسابات شركات التأمين الدائنة	-
الذمم المدينة من الأطراف المقربة	٢٢٥,١٤٦	ذمم دائنة عائدة لعمليات إعادة التأمين	-
حسابات مدينة أخرى	-	عمولات إعادة التأمين غير المحققة	-
حسابات المساهمين	-	ديون	-
حسابات التسوية	٢١,٣٣٠,٧٢٠	أموال مستدانة	٦٠,٩٠٠,٨٧
تكاليف نفقات البوالص مؤجلة	١٥,٢٤٢,١٨١	ديون مصرفية	١١,٥٨٢,١٥٠
أقساط مكتسبة قيد الإصدار	-	ديون أخرى	١٩,٢٥٢,٥٣٤
أعباء مدفوعة مسبقا	١,٤٨٩,٥٤٨	مطلوبات أخرى	١١,٥٨٢,١٥٠
حسابات التسوية المختلفة	٩,٥٨٨,٩٩١	ذمم المستخدمين	٥,٨٤٦,٧٦٧
إجمالي الموجودات	٦٢٧,٦٨٥,٥٨٠	ضرائب ورسوم متوجبة	٧,٢٠٨,٣١٢
		الذمم الدائنة للأطراف مقربة	٥,٥٨٢,١٥٠
		ذمم دائنة أخرى	٥,٧٣٥,٧٨٢
		حسابات التسوية	١٠,٩٢٤,٤٧٥
		الإيرادات غير المكتسبة	-
		المصاريف المستحقة وغير المدفوعة	١,٢٥٥,٤٨٤
		حسابات التسوية الأخرى	١,٦٥٩,٧٤٠
		إجمالي المطلوبات والرساميل الخاصة	٥٧١,٣٣٢,٦٢٧

الشركات التابعة والشقيقة	
العربية ش.م.ل. (شركة قابضة)	بيروت / لبنان
شركة التأمين العربية العالمية ش.م.ب. (مقفلة)	التمامة / مملكة البحرين
العربية لوساطة التأمين ش.م.م.	بيروت / لبنان
شركة المشرق للإستثمار المالي ش.م.ل.	بيروت / لبنان
شركة التأمين العربية - سورية ش.م.م.	دمشق / سورية - فروع: دمشق / اللاذقية / حلب
شركة التأمين العربية - الأردن UPI (Services) Limited	عمان / المملكة الأردنية الهاشمية
Lawrence (Holding) s.a.l.	ليماوسوس / قبرص
	بيروت / لبنان

مجلس الإدارة كما في ٢٠١٣/١٢/٣١		
السيد وهيب عبدالله نماري	رئيس	السيد عماد محمد عبدالرحمن البحر عضو
السيد هاني عملا الله فريج	نائب رئيس	السيد طارق خالد عبدالله السليمان عضو
التيك العربي ش.م.ع. (ممثلاً بالسيد رياض برهان كمال)	عضو	الانسة رندا طنوس عضو
السيد نديم بارودي	عضو	السيد منير بطرس المعشر عضو
د. كريمة الفاهوم الحسن	عضو	السيد نديم عفتونس عضو
السيد باسم رأفت فارس	عضو	
فروع الشركة		
لبنان، عين المرسية - الزلقا - طرابلس - صيدا - شتوة	قطر، الدوحة	
دولة الامارات العربية المتحدة، دبي - الشارقة - ابوظبي - العين	مملكة البحرين، التمامة	
الكويت، مدينة الكويت	سلطنة عمان، مسقط - صلالة	

## المشهد السياسي

## تمخض مجلس الوزراء... ولم يلد شيء



محمد المشنوق، الذي طرح على بو صعب 6 أسئلة عن الملف، وبعد الاستماع إلى إجابات بو صعب، كاد وزير البيئة أن يعلن زميله وزير التربية ناجحاً في الامتحان، لكنه استعاض عن ذلك بالقول إنه اقتنع

اعدت في مجلس الوزراء قبل انتهاء ولاية الرئيس السابق للجمهورية ميشال سليمان. اعترض بو صعب على الاتهام الموجه إليه، مؤكداً أن أقل من 10 أسماء أضيفت إلى اللائحة. بعد ذلك، تدخل وزير البيئة

في وسائل الإعلام. أولى المبارزات جرت بسبب تواصل وزير الخارجية جبران باسيل مع السفير السوري علي عبد الكريم علي. ثمة «تراشق» سابق بين باسيل ووزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، على خلفية ملف الناظرين السوريين، لكن درباس نفى تهجمه على باسيل، الذي قال إن مجلس الوزراء قرر «التواصل مع الجميع لبحث ملف الناظرين. ولهذا السبب، تواصلت مع السفير السوري». وهنا رد وزير الداخلية نهاد المشنوق، بلطف أيضاً، قائلاً إن «المشكلة تكمن في كون البعض سيقول: التواصل مع النظام السوري يجب أيضاً التواصل مع المعارضة».

واستفاض الحاضرون في الحديث عن مخيمات الناظرين السوريين، التي أشارت إليها مصادر وزارية بأنها «مصدر قلق كبير للحكومة»، لافتة إلى أن «هناك من بدأ الإعداد في منطقة عكار لإنشاء هذه المخيمات». والخطير في هذا الأمر كما تقول المصادر هو «ما أشار إليه وزير الداخلية نهاد المشنوق، عن أن داعش لا تستطيع الوصول إلى لبنان إلا عبر الناظرين ومخيماتهم». وأشارت إلى أن النقاش

بعد أسابيع من البحث عن كيفية إدارة العمل الحكومي، في ظل الشغور الرئاسي، وبعد النقاشات الدستورية والقانونية بشأن آلية العمل الحكومي، استمر مجلس الوزراء في تضييع الوقت، متجاهلاً القضايا الطارئة التي تمس الناس في حياتهم اليومية، إذ شغل الوزراء في توقيع مراسيم (عادية)

تمخض مجلس الوزراء فولد ما هو أصغر من الفأر. البلاد على حافة «العطش»، وأزمة الكهرباء تزداد حدة يوماً بعد آخر، لكن مجلس الوزراء يمتن إضاعة الوقت. فبعد الانشغال في آلية الحكم في غياب رئيس الجمهورية، وبعد نقاشات دستورية و«هرطقات» قانونية بشأن توقيع المراسيم، لم يقف احد من الوزراء عند هذه «الشكليات». فيوم امس، أصدرنا نحو 150 مرسوماً. وكان حق التوقيع متاحاً «لكل من يشعر بأنه بحاجة إلى التوقيع»، على حد قول احد الوزراء. وبناءً على ذلك، «شعر» كل الوزراء الحاضرين في جلسة مجلس الوزراء امس بالحاجة إلى ممارسة توقيع المراسيم، فقضوا وقتاً طويلاً، نحو ساعتين في توقيع أكثر من 140 مرسوماً. وحده وزير الطاقة أرتور ناظاريان حرم نفسه «منعة» توقيع المراسيم، بسبب غيابه عن الجلسة، وحرص مجلس الوزراء فرصة بحث أزمة الكهرباء والماء.

مجلس الوزراء بت أمس بنوداً توصف بـ«العادية»، كتمويل سفر الوزراء وقبول الهيئات. اما الأمور الجديدة، فحُضعت للنقاش على طريقة الـ«توك شو». صحيح ان رئيس الحكومة تمام سلام تمنى على الوزراء عدم تسريب ما يدور في الجلسة، كما الحفاظ على سرية جدول الاعمال، الذي يُنشر في الصحف قبل أن يطلع عليه بعض الوزراء، لكن أصحاب المعالي يتصرفون داخل الجلسات كما لو انهم امام كاميرات تبث مباشرة على الهواء، لعلمهم أن كل ما يقولونه سيُنشر

### المشنوق: داعش لا تستطيع الوصول إلى لبنان إلا عبر الناظرين ومخيماتهم

داخل الجلسة تخلله حديث عن وجود «1300 مخيم عشوائي للناظرين، وأن المشكلة تكمن في معلومات تتحدث عن تمويل عربي لإقامة مخيمات منظمة». ومن المشاكل التي ناقشها الوزراء في موضوع الناظرين «عدم وجود مصادر للتمويل، ولا سيما أن الأمم المتحدة لا تريد المشاركة في دفع المبالغ».

وبعد ملف الناظرين، حان موعد المبارزة الصاخبة بين وزير التربية الياس بو صعب والعمل سجعان القزي، على خلفية اقتراح تفرغ نحو 1100 أستاذ متقاعد مع الجامعة اللبنانية. القوي اتهم زميله بإضافة نحو 700 اسم إلى لائحة سبق ان

### تقرير

## «مدنيون» يتوعدون بـ«المفاجأة» ضد التمديد

ليس بإمكانهم العمل خارج الإطار «السياسي» و«المدني». عندما توجه السؤال إلى يارا نصار، عما يمكن فعله إذا ظلوا يهتفون اعتراضاً، بينما النواب والمسؤولون يستمعون إليهم، يستمعون وحسب، من دون أن يتغير شيء، تجيب: «هذا صحيح، وهذا ما حصل سابقاً ربما، لهذا سيكون لدينا تحركات مفاجئة وجديدة، لن تكشف عنها الآن، لكن في حينه ستظهر. لا بد من شيء جديد لإعادة تسليط الضوء على التحرك وعلى ما تفعله الطبقة السياسية في الوقت نفسه».

كان لافتاً أن المؤتمر، أمس، لم يستمر أكثر من ربع ساعة، إذ اكتفى القيّمون عليه بإذاعة البيان الذي وزع لاحقاً على الإعلاميين. تقول زينة الأعور،

تتوقع من أن نحاسب المسؤولين؟ ليس أمامنا سوى الانتخابات، مع قانون عادل، يتيح للناس محاسبة كل من قصر أو أخطأ من النواب. سوف يتصاعد تحركنا كلما اقتربنا من المهل القانونية للانتخابات. تحركنا لم يأخذ حقه سابقاً، ربما بسبب الأوضاع الأمنية في لبنان والدول المجاورة، لكننا سنقوم بما علينا». قبل أكثر من سنة، نفذ هؤلاء الناشطون العديد من التحركات الاحتجاجية، ثم غابوا عن المشهد تماماً، قبل أن يعودوا الآن إلى الظهور. لاحقاً ربما يمدد مجلس النواب لنفسه، مري أخرى، وسينزل هؤلاء إلى الشارع، مرة أخرى، ثم يمكن أن يغيبوا عن المشهد مرة أخرى، وهكذا. هم يدركون ذلك، ويعرفون أن

«حق الاقتراع». من هذا المنطلق نادوا يومها بـ«عدم شرعية المجلس الحالي». اليوم عادوا إلى نشاطهم، وعنوانهم كما في العام الماضي: «الحراك المدني للمحاسبة». تحركوا بعدما «بدأت الطبقة السياسية نفسها بالتسويق للتمديد مري أخرى».

تسألهم: على فرض صدق الناس، أو بعض الناس، أنكم قادرون على فعل شيء، أي شيء، لكن هل أنتم تصدقون أنفسكم فعلاً؟ هل أنتم جديون في هذه قناعتكم لناحية التغيير، في هذه البلاد، بالطرق السلمية والمدنية؟ «نعم، نحن جديون... هذا ما تقوله يارا نصار، مديرة الجمعية اللبنانية لديمقراطية الانتخابات. وتضيف في حديثها مع «الأخبار» على هامش المؤتمر: «كيف

### محمد نزال

لا يزال في لبنان من يؤمن بأن «الحراك المدني» قادر على التغيير. هذا ما يفهم من المؤتمر الذي عقده، أمس، ناشطون في قصر الأونيسكو - بيروت. من هم هؤلاء الذين بدأ خطابهم السياسي، وخاصة هذه الأيام، خارج الإطار؟ هم مجموعة شبان، ظهروا قبل نحو عام، مع إعلان مجلس النواب التمديد لنفسه، وذلك بعد الفشل في إقرار قانون انتخابات جديد. هؤلاء الشبان ديمقراطيون جداً، هذا ما يقولونه، وهم يؤمنون أن محاسبة المسؤولين لا يمكن أن تحصل إلا عبر صناديق الاقتراع. إذ، لقد حرّمهم المسؤولون، قبل سنة، فرصة محاسبتهم من خلال حرمانهم



### beIN Sports

بالإشارة إلى المقال الوارد في العدد 2332 من جريدة الأخبار، صفحة مجتمع واقتصاد، تحت عنوان «فضاء لبنان (يُهتكت)»: beIN Sports تبث بلا إذن وتقااضي TL»، يهمننا أن نوضح لكم ما يلي: ورد في المقال المشار إليه أن «مصادر مطلعة على ما دار في الجلسة قالت إن محامي الشركة لمح إلى أنه قد يلجأ إلى تنحية القاضية وتعيين بديل منها، لكنه تراجع عن ذلك خوفاً من مواجهة مع القضاء».

إن ما ورد إعلاه لا يمت إلى الحقيقة بصلة، حيث ان أياً من محامي الشركة لم يدل بأي تلميح أو تصريح بهذا المعنى، أو بالموضوع المطروح. وبناءً عليه فإننا نتمنى على جريدتكم المحترمة تكذيب الخبر أعلاه لعدم صحة مضمونه، ونشر هذا التكذيب في أول عدد يصدر بعد ورود كتابنا هذا إليكم.

بكل تحفظ واحترام  
المحامي نادر عبيد

### من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على ألا يتجاوز نصها 150 كلمة.



## خيوط اللعبة

## العلامة فضل الله في كتاب الأسرار: الصدر قتل والجميل وفي للأسد

الأرجح «أداة». ويعتقد أن غياب السيد هو قضية فلسطينية انسجمت مع قضية ليبية. ويروي أن الإيرانيين وكذلك نائب الرئيس السوري سابقاً عبد الحليم خدام مقتنعون باستشهاد.

## الجميل والأسد

من الأسرار كذلك تفاصيل عن علاقة التقدير والاحترام التي ربطت العلامة مع الرئيس الراحل حافظ الأسد. يروي فضل الله أنه في أحد اللقاءات مع الأسد سألته: «ماذا تلتقون مع أمين الجميل وهو من الكتائب المثقلة للسياسة الانعزالية ضد العرب والعروبة»، فأجابته الرئيس السوري: «إنه وفي لنا، ونحن نفي لمن يفي لنا».

أما في توصيفه للرئيس الحالي بشار الأسد فيقول العلامة عن لقائه به: «رأيت أن الرجل يمتلك متابعة دقيقة للأحداث السياسية، ويمتلك فضيلة الإصغاء والاستماع والتحليل. كان يسأل عن أدق الإشباه بالنسبة الى الوضع اللبناني...». في الكتاب تفاصيل اللقاء والخلاف بين العلامة والشيخ الراحل محمد مهدي شمس الدين، وقصة العلاقة مع حزب الله وكيفية نشوء المقاومة. وفيه توصيف دقيق للعلاقة مع القادة الإيرانيين، من الإمام الخميني الى المرشد السيد علي خامنئي.

فخافاً ما هو شائع، يبدو العلامة اللبناني المجاهر بحريته الفكرية والفقهية والمرجعية حيال الدول الإقليمية والأحزاب، مقدراً لدور السيد خامنئي. يقول عنه إنه «يمتلك الفكر المتحرك والخبرة، وهو ليس ظلامياً ولا محافظاً. وإنما منفتح على الفكر الإسلامي المعاصر، وترجم بعض كتب السيد قطب... وحين كان يتحدث عن لبنان، فإنما لبشدد على ضرورة الانفتاح على اللبنانيين الآخرين.. وكان يتحدث عن اللقاء مع المسيحيين والسنة».

في هذا الكتاب القيم رغم الاقتضاب، نفهم أن الحرب بين «أهل» و«حزب الله» كانت من بواكير الصراع السنّي الشيعي، و«كان مصر والجزائر والسعودية دور فيها»، وأن سوريا لم تسمح بأي عمل في لبنان لأي جهة حتى ولو كانت إيران بعيداً عن الخط السوري. لكن العلامة يشدد على ضرورة أن يطمئن اللبنانيون سوريا دائماً أن لبنان لن يكون ممراً أو موقفاً للتأمر عليها. فسوريا هي الممر البري الوحيد للبنان بعد إغلاق ممر فلسطين. و«الموارنة الذين يمثلون المشكلة في لبنان هم سوريون بحسب تاريخهم».

في الكتاب يبدو السيد فضل الله رجلاً مقدماً لبنانيته على رغبته في إقامة جمهورية إسلامية. يقول: «لو سئلت هل تفضل أن يكون لبنان جمهورية إسلامية أو أن يبقى على صورته الحالية؟ لأجبت ببقائه، لأن مصلحة الإسلام في بقاء لبنان بهذه الصورة هي أكثر من تحوله جمهورية إسلامية».

يبدو وفاء الكاتب لصديقه الراحل كبيراً، ليس فقط في النقل الدقيق وفي توقيت النشر، ولكن أيضاً في إلزام نفسه واعتزازه بهذه الصداقة. فهو يدعو إلى أن يحظى كل اللبنانيين «برجال دين من وزنه وقمائسته وعقله وفكره وحكمته ومعرفته وصدقته وإخلاصه وقدرته على التطور الطبيعي وليس على التكويع».

هذا كتاب واجب القراءة لكل من يريد أن يفهم شيئاً من أسرار ما وصلنا إليه من فتن مذهبية. فتن حذر منها العلامة فجوبه بتقارير المخابرات وفق ما يروي. حسناً فعل سركيس نجوم بنشره الآن وبدقته المعهودة.

## سامي كليب

أن ينشر كاتب مسيحي راق كسركيس نجوم كتاباً عن مرجع شيعي استثنائي كالعلامة محمد حسين فضل الله، فهذا بحد ذاته استثناء ورفق في هذه الأيام. ففي زمن الفتن المذهبية وتناوش الطوائف والعرقيات والأقليات، لا مكان للوفاء أو للكلام عن وحدة الأديان والمذاهب. لعل في توقيت النشر محاولة من الكاتب زرع وردة في صحراء هذا الوطن العربي المتخن بجراحه.

«العلامة» كتاب من 190 صفحة، أرادته سركيس نجوم عربون «صداقة وسيرة و23 سنة»، وفق عنوانه. كان يمكن أن يضيف الى العنوان عبارة أخرى تقول: «فكر وأسرار السيد فضل الله الذي لن يعرف الناس مدى انفتاحه وحرية وتقدمه إلا بعد عقود طويلة». شأنه في ذلك شأن كبار المفكرين الحقيقيين في صلب هذا الدين الحنيف.

هي أولاً سيرة شاب عرف البؤس منذ نعومة أظفاره. عاش طفولة فقيرة في النجف حيث دفن والده بينما والدته راقدة في السيدة زينب بسوريا. شرب الماء المالح من البئر. هرب من قبض النهار الى الدهاليز المظلمة. لم يناقض ظلمتها إلا فكره المشرق الذي بشرت به باكورة اهتماماته وانفتاحه. وهي ثانياً قصة أسرار لبنان وعلاقته بسوريا وإيران والفلسطينيين وقصة تجسيرات وخطف قتل الكثير عنها فناقضتها رواية فضل الله.

منذ الصفحة الأولى، يروي العلامة فضل الله تمييزاً طبقياً في النجف نفسها. بعض أبناء الوجهاء كانت لهم الأفضلية. ومن الصفحات الأولى يعلن أنه منذ طفولته كان ضد مشاهد الدماء في مواسم عاشوراء. يقول: «كنت أشعر بالتقرن من منظر الدماء».

لم يمنع فقر الحال وبؤسه الطفل المعمم وهو في الثانية عشرة من العمر من التعبير عن فكر منفتح «أوسع من أفق عيشه». قرأ لأحمد شوقي وحافظ إبراهيم والأخطل الصغير والياس أبو شبكة وصلاح ليكي، تماماً كما قرأ ترجمات لكبار كتاب الغرب على غرار لامارتين وإنتاتول فرانس. كان يقول بجرأة القافر فوق محيطه الملتزم المحافظ والمنغلق: «كنت محاوراً منذ البداية. ولم أكن أتعد ممن يختلفون معي في الفكر، ولا سيما الشيعيين الذين كانوا يزوروني وأزورهم».

## ماذا في الأسرار؟

لم يبدل سركيس نجوم في دوره كناقل أمين لما يسمع. هذا كان دأبه في كل علاقة الصداقة العميقة التي جمعته بالسيد فضل الله، بعد أن جمعتهما الرميل مصطفى ناصر. حرصه على أمانة النقل جعلته ينشر الكتاب على شكل أسئلة وأجوبة حصيلة جلسات متكررة.

## الإمام الصدر قتل

في ردّه على سؤال عن مصير الإمام موسى الصدر، يجيب السيد فضل الله مباشرة: «إحساسي بأن السيد موسى الصدر قتل، واستشهد، لأنه ليس من الأشخاص الذين يُخطفون ليبقوا... إني أتصور أن السيد موسى الصدر قد تجاوز خطوطاً عربية وربما تجاوز خطوطاً حمراء إيرانية، وخصوصاً حين شن الحملة على الشاه... كما أن هناك التقاء طبيعياً مع هذه الخطوط، ولا سيما العربية منها، والخطوط الفلسطينية ليست بعيدة من هذه الأجواء في تصوري».

في الكشف عن هذا السر، يؤكد العلامة أن القذافي كان على

لإقفال الجامعة الوطنية». وخارج مجلس الوزراء، كان ملف تفريغ أساتذة الجامعة حاضراً في مجلس رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الذي قال أمام زواره إن المشكلة في ان العدد المرشح للتفريغ انتقل من 427 إلى أكثر من 1100. وقال إن رأيه من البداية هو حصر الملف بالجهة المختصة، أي إن على مجلس الوزراء أن يكتفي بتعيين مجلس الجامعة، الذي يتكفل هو بدوره بحسب اختصاصه ببت ملف التفريغ، وليس لمجلس الوزراء التدخل في هذا الأمر، لأنه يعرض هذا الملف للنسيب. ولاحظ أن من بين أكثر من 1100 أستاذ مرشح للتفريغ، هناك أساتذة كانوا قد طردوا من الجامعة ويراد اليوم إعادتهم إليها، وآخرون غير مستوفين المعايير الأكاديمية.

وقال رئيس المجلس نبيه بري امام زواره مساء امس «إنه لا جديد في الرئاسة أو في سواها، لكنني أقول من أجل الحفاظ على البلد واللبنانيين والوحدة، ليس لدينا سوى الاستثمار في الامن وفي الجيش».

من ناحية أخرى، دهمت قوة من الجيش أرضاً زراعية تسمى العرز، وتقع في أعالي بلدة فنيديق - عكار، بناءً على معلومات حصل عليها الجيش من إفادة أحد الموقوفين المنتهين إلى «خليفة أبو عبيدة زهران»، الذين اعترفوا بتزويد انتحاريي فندق «دو روي» بالأحزمة الناسفة عبر المشتبه فيه الفار المنذر الحسن. وقد عثرت القوة الداهمة امس على كمية من المتفجرات مطبورة داخل الأرض، بينها حزام ناسف ومتفجرات وعبوات ناسفة. وقالت مصادر أمنية لـ«الأخبار» إن من اعترف بوجود المتفجرات في ذلك المكان هو الموقوف محمود خالد، الذي استخدم تلك المواد لتصنيع أحزمة ناسفة وعبوات متفجرة. وفي السياق نفسه، طلب قاضي التحقيق العسكري عماد الزين عقوبة الاعدام في قرار اتهامي أصدره للموقوفة سامية ش. لحيارتها صواعق تستعمل في عمليات التفجير، وتسليمها الى مشتبه فيه آخر.

على صعيد آخر، أصدر رئيس المحكمة الدولية دايفيد براغوانات قراراً بتعيين لجنة من القضاة دانيال فرنسين وعفيف شمس الدين وإيفانا هرديكوفكا، تكون مهمتها النظر في طلب «الأخبار» والزميل ابراهيم الامين تنحي القاضي الناظر في قضايا تحقير المحكمة نيكولا ليتيري، بسبب الارتياح في حياديته.



(هيثم الموسوي)

بملف تفريغ الأساتذة. وانتهى النقاش إلى إرجاء بت الملف، رغم أن الاعتراض اقتصر على ممثلي حزب الكتائب في الحكومة. وحذر الوزير بو صعب من عدم تفريغ اساتذة في الجامعة، «ما يوحي بوجود توجه

## للمجلس النيابي

المسؤولة الإعلامية في الحراك، إنه حصل اجتماع خاص بالناشطين قبل بدء المؤتمر الصحافي، و«اتفقنا فيه على خطة العمل اللاحقة، لقد مضى 11 شهراً على تمديد النواب لأنفسهم، بحجة أنهم يريدون وضع قانون انتخاب جديد، وهذا ما لم يفعلوه، الآن لديهم فرصة حتى منتصف آب لفعل ذلك. على كل حال ستتصاعد تحركاتنا، ونتمنى تفاعل المواطنين معنا، وسوف ننشر برنامج تحركاتنا على صفحتنا على موقع فيسبوك، وصفحتنا الأخرى على موقع تويتر أيضاً».

حسناً، على فرض حصول الانتخابات، أي عدم التمديد، لكن في ظل قانون انتخابي غير عادل، قانون يعيد انتاج

الطبقة السياسية نفسها حكماً، فما الفائدة وما العمل عندها؟ تجيب نزار: «صحيح، ولهذا جعلنا عنوان تحركنا: إجراء انتخابات وفق قانون جديد». هذا القانون المطموح إليه يلخصه ما جاء في البيان الصادر عن الحراك: «هل لديك الجرأة على الذهاب إلى انتخابات بقانون يعتمد النظام النسبي في ظل دوائر موسعة؟». ويدعو البيان المواطنين والمواطنات إلى «المشاركة الكثيفة في هذه الحملة الوطنية، عبر الانخراط في سلسلة التحركات السلمية التي ستنتقل في بيروت، وستمتد لتشمل كافة المناطق. نحن هنا اليوم لنطلق حملة وطنية عنوانها: إقرار قانون انتخاب جديد يعتمد النظام النسبي، تجرى

الانتخابات النيابية على أساسه، في موعدها، مع اعتماد كافة الإصلاحات». ربما لن يتوقف أحد من المسؤولين أمام مؤتمرات كهذه، أو حتى تحركات على الأرض، وربما يكون من حق البعض ألا يعول على ما جرب سابقاً من دون جدوى، لكن في نهاية الأمر ثمة من لا يريد أن يصمت، يريد أن يصرخ حتى ولو علم بأنه غير قادر على فعل أكثر من ذلك، بغض النظر عن دوافعه إلى الصراخ.

ذات يوم، في تاريخ العرب، قيل لأحد الخلفاء إن جماعة من الناس تثير القلاقل ضدك، فماذا أنت فاعل؟ سألهم: هل فعلوا شيئاً سوى الكلام؟ فأجابوه: لا. عندها قال: إذا دعوهم، أنحول دون الناس والسننهم؟

## مبروك للفائزين بسحب

جائزة	قسمة رقم	الإسم
قميص بيبي (Pele)	٢٥٢٧	كميل الصخن
قميص بيبي (Pele)	٠٥١٣	كارينيه ديكيرمدجيان
قميص مارادونا (Maradona)	١٥٧٤	رينا طوق
قميص مارادونا (Maradona)	٢١٩٢	هيثم رشيد

تم إجراء السحب في ٣٠ حزيران ٢٠١٤ بإشراف مديرية الياناصيب الوطني اللبناني (التابع لقرار مديرية الياناصيب الوطني اللبناني رقم ١/٢٢٤ بتاريخ ٥/٥/٢٠١٤)



## قضية

## يازجي: بطريك يطمح أن يك

حين يتعلق الأمر بالأقوال، يبدو البطريرك الأرثوذكسي يوحنا يازجي غائباً مقارنة بغيره. أما حين يتعلق الأمر بالأفعال، فيبدو يازجي الوحيد الحاضر. اختصر الأسبوع الماضي، في أربع جلسات، نقاشات قمعت أربعين عاماً، تتيح له توصياتها أن ينقل كنيسته - مع أهلها - من الحالة الراهنة إلى وضع أفضل بكثير

دراسة موجزة أعدت له، فأمضى نحو 15 يوماً بين البحرين ودبي وأبو ظبي، متجنباً الدوحة، لا لأنها خيّبت آماله في التفاوض لإطلاق المطرانين، وإنما لوجود أزمة بين الكنيستين الأرثوذكسيتين الأنطاكية واليونانية جراء استحداث الكنيسة اليونانية مطرانية في الدوحة

للتوفيق بين المارونيين الأول والثاني في كفة أخرى. وما لبث أن خُطف مطران حلب بولس يازجي، وهو شقيق البطريرك، (خُطف مع مطران حلب للمسيحيين يوحنا إبراهيم في ريف حلب في نيسان 2013) ليزداد الضغط ويتضح أكثر حجم الخطر المحقق بكنيسة يخطف مطرانتها، وتهجر رعيته من حمص وغيرها، ويرتدي أحد مطرانتها ستره الجيش السوري.

على غرار الراعي، يأتي يازجي من الرهبانية. والرهبان، كما هو معروف، يميلون إلى الزهد والتقشف أكثر من سائر رجال الدين. ولكن خلافاً للراعي، حافظ يازجي على التقاليد الرهبانية في ما يخص الظهور الإعلامي والعلاقات مع رجال الأعمال والانتغماس في المشاكل السياسية. وفضل، منذ انتخب بطريكاً قبل عام ونصف عام، العمل بعيداً من الأنظار.

تنظيماً، استحدثت بداية مكتباً إعلامياً ودوائر عدة بطريركية تتابع مختلف الملفات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية إضافة إلى القضايا الكنسية. ولم يكن أي من هذا كله موجوداً. أُنقِع مطران الكويت السابق بالتقاعد بحكم تقدمه في السن (96 سنة)، وقسم أبرشية أوروبا الغربية إلى ثلاث أبرشيات (باريس وألمانيا وبريطانيا). زار أكثر البلدان حاجة لزيارته، بحسب

السورية. إضافة إلى: أولاً، حساسية مواقفها من الأزمة السورية، وهي الكنيسة السورية الأكبر. ثانياً، تعدد الأقطاب في مجلس مطرانتها، وتكريس بعض المطارنة في عهد البطريرك هزيم ما يشبه اللامركزية الإدارية. ثالثاً، انقسام رعيته وتدمير بعضهم من تزوير تمثيلهم السياسي. ورابعاً، تعدد التيارات العلمانية فيها والتي لا تختلف في السياسة فقط، وإنما في دور هذه التيارات داخل الكنيسة وعلاقتها بالإكليروس.

لعل الإيجابية الوحيدة في وضع يازجي مقارنة بالراعي تكمن في أن ميشال عون وسمير جعجع مارونيان. فكل ما سبق في كفة والسعي (غير الضروري أبداً)

## غسان سعود

بعد نحو عام على انتخاب المطران بشارة الراعي بطريكاً للكنيسة المارونية، انتخب المطران يوحنا يازجي بطريكاً للكنيسة الأرثوذكسية. بدأ، منذ البداية، أن التحديات شبه الوجودية التي تنتظر أول خريج لجامعة البلمند في سدة البطريركية أكبر بكثير مما ينتظر البطريرك الماروني. فالترهل التنظيمي في الكنيسة الأرثوذكسية أكبر بكثير مما هو عليه في نظيرتها المارونية، وشبح التكفير يحوم فوق الكنيسة المشرقية الثانية من حيث الحجم بعد الكنيسة القبطية، ناهياً في جسدها الممتد على كامل الأراضي

”  
بدا لافتاً جداً تغيب المطران عودة عن اجتماع ضخم لمناقشة أوضاع الطائفة

(بدعم من السفير الأميركي في قطر - الأرثوذكسي اليوناني)، رغم أن قطر تتبع جغرافياً للكنيسة الأنطاكية. مع العلم أن يازجي كان مطراناً على أرثوذكسيي باريس حين انتخب بطريكاً، وهو مطلع - على غرار الراعي - عن قرب على التجربة التنظيمية الحديثة للكنيسة الأوروبية. أما صحياً، فوضع حجر أساس جديداً لمستشفى البلمند، متجاهلاً التسمية السابقة

للمستشفى باسم الرئيس سعد الحريري أو غيره. ونظم على صعيد الأزمة السورية الإنسانية مع مطارنة سوريا، وخصوصاً مطران حمص، أوسع عملية إعادة للنازحين إلى منازلهم فور إعلان الجيش السوري أحياءهم مناطق آمنة. وأعيد خلال أشهر قليلة بناء جزء كبير مما تهدم. واستفادت الكنيسة السورية هنا، يقول أحد المطارنة، من تجربة جبل لبنان، فأعادت النازحين بأسرع ما يمكن إلى مناطقهم. وتمثل الإذاعة الأرثوذكسية إحدى مشاريع يازجي، إضافة إلى تكثيف سعيه أخيراً للحصول على جزء يومي مهم من هواء «نيلي لومياري». أما الأهم من كل ما سبق فهو المؤتمر الأنطاكي الذي عقدت فعالياته الأسبوع الماضي.

أنشأ يازجي قبل أسابيع عدة لجنة تنظيمية لهذا المؤتمر، حرص على إعلام أعضائها بوجود دعوتهم مختلف المعنيين بالنقاش الأرثوذكسي - الأرثوذكسي، أياً كانت طبيعة علاقاتهم بالمطارنة ورجال الدين. وهو أعلم المطارنة بوجود أن يحضروا برفقتهم وفداً، لا يتألف من رجال الدين في أبرشيتهم فحسب، ويضم نساء إلى جانب الرجال. مع العلم أن مشاركة من يوصفون بالعلمانيين الإكليروس في إدارة شؤون الكنيسة الأرثوذكسية كانت قبل بضعة عقود أحد أبرز الملفات الساخنة الكثيرة التي وضعها

بيان الدخل (ب.ل.س. للخدمات ش.م.ج.ل.)		
القيمة بالآلاف ل.ل.	القيمة بالآلاف ل.ل.	
السنة المنتهية ٢٠١٢/١٢/٣١	السنة المنتهية ٢٠١٣/١٢/٣١	
إيرادات عمولات الوساطة	٦.١٧٦.٦١١	٤.٧٥٨.٢٦٤
عمولات مدفوعة	(٥.٦٥٥.١٩٢)	(٤.٣٩٧.٨٩٢)
صافي إيرادات العمولات	٥٢١.٤١٩	٣٦٠.٣٧٢
مخصصات أعضاء مجلس الإدارة	(٨٠.٤٠٠)	(٨٠.٤٠٠)
مصاريف عمومية وإدارية	(١٧٩.٨٢٧)	(٥٧.٥٨٨)
مؤونات	(٢٤.٠٠٠)	(٣٦.٠٠٠)
فروقات صرف سلبية	(١٥.١٦٩)	(٤.٦١٣)
ايعاء أخرى	(٨٦٣)	(٨٦٣)
<b>الربح قبل الضريبة</b>	<b>٢٢١.١٦٠</b>	<b>١٨٠.٩٠٨</b>
مؤونة الضريبة على الأرباح	(٦٤.٧٦٤)	(٣٩.١٩٥)
<b>صافي ربح السنة</b>	<b>١٥٦.٣٩٦</b>	<b>١٤١.٧١٣</b>
رئيس مجلس الإدارة: السيد ناظم الخوري		
أعضاء مجلس الإدارة: البنك اللبناني للتجارة شركة هولدنج، صحناوي ش.م.ج.ل. (قابضة)		
الأستاذ وليد الداعوق	الأستاذ وليد زياده	
السيد خالد سلمان		
مدقق الحسابات: Deloitte & Touche		

بيان المركز المالي (ب.ل.س. للخدمات ش.م.ج.ل.)		
القيمة بالآلاف ل.ل.	القيمة بالآلاف ل.ل.	
٢٠١٢/١٢/٣١	٢٠١٣/١٢/٣١	
حسابات لدى المصرف الأم	٣.٦٩٥.١٢٧	٢.٧٧٧.٩٢٧
عمولات برسم القبض	٩٨٧.٨٤٧	٥٥٧.١٦١
مدينون مختلفون	٥.٩٠٨	٥.٩٠٨
<b>مجموع الموجودات</b>	<b>٤.٦٥٢.٨٨٢</b>	<b>٣.٣٣١.٠٠٦</b>
الطلوبات	٢٠١٢/١٢/٣١	٢٠١٣/١٢/٣١
ذمم دائنة - شركات تأمين	٣.٤٤٠.٤٠٠	٢.٤٤٤.٤١٢
عمولات برسم بالدفع - المصرف الأم	٦٤٢.١٠١	٣٠٠.٩٣٨
مطلوبات مستحقة ودائتتون مختلفون	١٥٢.١٩٩	١٣٧.١١١
مؤونة لمواجهة الأخطار والأعباء المختلفة	٢٤.٠٠٠	٦٠.٠٠٠
أعباء مستحقة وغير مدفوعة	٧.٥٣٧	١٦.٥٨٢
<b>مجموع المطلوبات</b>	<b>٤.٢٦٦.٢٣٧</b>	<b>٢.٩٥٩.٠٤٤</b>
حقوق المساهمين	٢٠١٢/١٢/٣١	٢٠١٣/١٢/٣١
رأس المال	٣٠.٠٠٠	٣٠.٠٠٠
إحتياطي قانوني	١٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠
إحتياطيات أخرى	١٩٠.٢٤٩	١٩٠.٢٤٩
صافي الأرباح	١٥٦.٣٩٦	١٤١.٧١٣
<b>مجموع حقوق المساهمين</b>	<b>٣٨٦.٦٤٥</b>	<b>٣٧١.٩٦٢</b>
<b>مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين</b>	<b>٤.٦٥٢.٨٨٢</b>	<b>٣.٣٣١.٠٠٦</b>

بيان المركز المالي (ب.ل.س. فايننس ش.م.ج.ل.)		
القيمة بملايين ل.ل.	القيمة بملايين ل.ل.	
٢٠١٢/١٢/٣١	٢٠١٣/١٢/٣١	
تعهدات ضمان	-	-
تكفل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسسات المالية	٢٠٠	٢٠٠
منها: أدوات المشتقات الائتمانية	-	-
تكفل وكفالات وضمانات معطاة للزبائن	-	-
أصول ثابتة مادية	-	-
تكفل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن	-	-
موجودات حسابات الائتمان	٢٠٠٣٣	٢١.٥٤٤
بيان الدخل (ب.ل.س. فايننس ش.م.ج.ل.)		
القيمة بملايين ل.ل.	القيمة بملايين ل.ل.	
٢٠١٢/١٢/٣١	٢٠١٣/١٢/٣١	
الفوائد والإيرادات المشابهة	٣٦٦	٣٦٤
الفوائد والأعباء المشابهة	(١٠١)	(١٦٣)
صافي الإيرادات من الفوائد	٢٦٥	٢٠١
الإيرادات من العمولات	٢.٥٢٨	١.٤٧٩
الأعباء من العمولات	(٣٧)	(٢١)
صافي الإيرادات من العمولات	٢.٤٩١	١.٤٤٨
صافي أرباح / خسائر عمليات المتاجرة	-	-
صافي أرباح / خسائر عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة	-	-
إيرادات تشغيلية أخرى	١٦	-
صافي إيرادات التشغيلية	٢.٧٤٢	١.٥٤٩
ايعاء المستخدمين	(١.٠٠٠)	(١.١٤٥)
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادية	(١٧)	(١٨)
ايعاء تشغيلية أخرى	(٣٠٤)	(٣١١)
مجموع الأعباء التشغيلية	(١.٣٢١)	(١.٤٤٤)
الأرباح التشغيلية	١.٤٢١	٧٥
صافي أرباح أو (خسائر) بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى	-	-
التناقص قبل الضريبة	١.٤٢١	٧٥
الضريبة على الأرباح	(٢٢٧)	(٢٧)
<b>التناقص الصافي</b>	<b>١.١٩٤</b>	<b>٤٨</b>
حصة السهم العادي من الأرباح (آلاف ل.ل.)	٣١٨	١٩
حصة السهم العادي المخفضة من الأرباح (آلاف ل.ل.)	٣١٨	١٩
مدقق الحسابات: Deloitte & Touche		

بيان المركز المالي (ب.ل.س. فايننس ش.م.ج.ل.)		
القيمة بملايين ل.ل.	القيمة بملايين ل.ل.	
٢٠١٢/١٢/٣١	٢٠١٣/١٢/٣١	
الضندوق ومؤسسات الإصدار	-	-
المصارف والمؤسسات المالية	٢.٤١٢	٤.٧٩٢
المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف المالية الشقيقة والتابعة	١٤.٢٥٠	٧.٣٠٧
فروض وتسليفات للزبائن	٢.٣٨١	٣.٢٨٢
موجودات أخرى	٣٧	٤٣
<b>مجموع الموجودات</b>	<b>١٩.٠٨٠</b>	<b>١٥.٤٢٤</b>
الطلوبات وحقوق المساهمين	٢٠١٢/١٢/٣١	٢٠١٣/١٢/٣١
مؤسسات الإصدار	-	-
المصارف والمؤسسات المالية	١٤٥	١٠
المركز الرئيسي، المؤسسة الأم، المصارف المالية الشقيقة والتابعة	٨.٥٤٩	٨.٩١٤
مطلوبات أخرى	٢٩٩	٩٤
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	٤٧	٦١
<b>مجموع المطلوبات</b>	<b>٩.٠٤٠</b>	<b>٩.٠٧٩</b>
حقوق المساهمين		
الرأس مال - أسهم عادية	٧.٥٠٠	٥.٠٠٠
الإحتياطيات المرتبطة برأس المال	٤٦٤	٤٥٩
أرباح مدورة	٨٨٢	٨٣٨
نتائج الدورة المالية	١.١٩٤	٤٨
<b>مجموع حقوق المساهمين</b>	<b>١٠.٠٤٠</b>	<b>٦.٣٤٥</b>
<b>مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين</b>	<b>١٩.٠٨٠</b>	<b>١٥.٤٢٤</b>
رئيس مجلس الإدارة: الدكتور عادي كرم		
أعضاء مجلس الإدارة: البنك اللبناني للتجارة شركة هولدنج، صحناوي ش.م.ج.ل. (قابضة)		
الأستاذ وليد الداعوق	الأستاذ وليد زياده	
السيد يوسف سرور		



# هون بحجم انطاكيا



نظم البطريرك مع مطارنة سوريا اوسع عملية إعادة للنازحين إلى منازلهم في حمص (أرشيف)

البطريرك هزيم في جازور «حركة الشبيبة الأرثوذكسية» المقل. ولم تلبث أن توضحت أكثر فأكثر خريطة الطريق الذي ينوي البطريرك الجديد أن يسلكها في برنامج المؤتمر. فيها هو يحدد الجلسة الأولى لتفعيل التشاور بين الأبرشيات وتعزيز التكامل، والثانية لتنمية الأوقاف والتعاقد المالي.

في الوقت المحدد لوصولهم، وصلت وفود أوروبية وأميركية كبيرة. اللاذقية - مسقط رأس البطريرك حضرت بوفد كبير، وكذلك فعلت عكار وحمص ودمشق التي تجاوزت عديد وفدها الثلاثين شخصية اجتماعية واقتصادية وثقافية، فيما أوفد مطران بيروت خمسة أشخاص فقط، تتقدمهم الوزارة السابقة منى عفيش وأمين سر حركة التجدد الديمقراطي أنطوان حداد وسكرتيرة المطران وزوجة أحد الأباء. وبدا لافتاً جداً تغيب المطران الياس عودة عن هذا الاجتماع الضخم لمناقشة أوضاع الطائفة الأرثوذكسية، فهو أصيب بوعكة صحية السبت، وبدا في اليوم التالي أنه شفي منها واستعاد عافيته كاملة. وكان أحد المقربين من عودة قد اعتذر عن إلقاء الكلمة الرئيسية في الجلسة المخصصة لبحث التعاقد المالي وتنمية الأوقاف.

حرص يازجي على أن يكون لكل من الوزير السوري السابق وسفير سوريا السابق في الاتحاد السوفياتي حسان ريشة والوزير اللبناني السابق طارق متري كلمة في الجلسة المخصصة لمناقشة حضور الطائفة الأرثوذكسية في المجتمع. حضر متري بموكب من ست سيارات دبلوماسية، وياشر فوراً العزف على وتر حركة الشبيبة الأرثوذكسية المفضل بدعوته إلى النأي بالكنيسة عن الصراعات، موحياً للحاضرين بأن كل ما يحصل حولهم لا يعينهم أبداً، في فلسفة بدت أقرب إلى نظرية «شهود يهوه» عن وجوب عدم المبالاة بهموم هذا العالم، وما كان ينقص متري سوى القول إن كل ما يحصل في المنطقة لا يعني الأرثوذكسي أبداً، فهو صراع سني - شيعي لا ناقة لهم فيه ولا جمل؛ لا يدفع مطارنتهم وكنائسهم والمواطنون القاطنون في مناطق النزاع ثمنه أبداً. وبقي طوال النقاشات متاهباً لتذكير المشاركين بأن شركاءهم في الأوطان يسمعونهم ولا يجوز استفزازهم حتى ولو كلف ذلك المشاركين عدم اليوح بما يفكرون به أو استعراض الحقائق فحسب أو التعبير عن هواجسهم.

إلا أن متري أو مدرسة «استرونا» المتخصصة بإقناع تلامذتها بقبول كل ما يعطى لهم من دون المطالبة بحقوقهم أو الذود عن كرامتهم سواء كان أمناً أو مقاعد نيابية أو حقائب وزارية أو غيره، لم يكن وحده هذه المرة. كان في الصالة الأرثوذكسية من يناقش هذه المرة ويحاجج، مستفيداً من قدرة يازجي الاستثنائية على الإنصات وعدم التأثر بالأهواء الشخصية أو شعوره بأن فلاناً أهم بالنسبة إليه من غيره، وإن كان ما زال يحافظ على الجزء الأكبر من تركيبة سلفه التي يتقدمها متري. وفي لجان العمل، تشعبت النقاشات، أفرج السوريون عن كل هواجسهم؛ رافضين منطق التفرج جملة وتفصيلاً. وواكبهم مشاركون لبنانيون آخرون، يتقدمهم رجا بدران مثلاً، في رفض منطق الذممة السياسية لبنانياً. وفي التوصيات النهائية التي

أنجزتها اللجان الموسعة وحررتها الوزارة منى عفيش، تقدمت ثلاث توصيات البنود المئة: أولاً، إنشاء ما يعرف عند الأرثوذكسيين بالمجالس المالية وهو مجلس منتخب في كل أبرشية من مواطنين عاديين تكون مهمته مساعدة المطران في إدارة شؤون الكنيسة. ثانياً، إنشاء لجنة مركزية لإدارة أملاك الأبرشيات في كل أنطاكيا، وهو ما اعترضت عليه أبرشية بيروت على نحو رسمي. فهو يفرض كشف الأبرشية عن كل ما تملكه وجداول حساباتها ويحول دون بيعها أراضيها مجدداً أياً كانت الأسباب. وتبين هنا أن ثمة قانوناً في سوريا يحول دون بيع الكنيسة

لأوقافها، الأمر الذي يحافظ على مساحات خضراء شاسعة ويحول دون بيع المسيحيين لأراضيهم وبقائهم بالتالي فيها. وثالثاً، إنشاء صندوق مالي مشترك، يتيح للأبرشيات الثرية مساعدة الأبرشيات الفقيرة. إضافة إلى عشرات البنود المخصصة لوصول مختلف العلاقات المقطوعة بين الأبرشيات، التي لا يفصل بينها غالباً أكثر من نهر كبير. ما من آلية تتيح اليوم محاسبة البطريركية الأرثوذكسية على تنفيذ التوصيات أو عدمه، إلا أن مجرد إصرار يازجي على عقد المؤتمر الأنطاكي، بمشاركة هذا الكم من العلمانيين وتوصيته في بداية المؤتمر المشاركين بعدم تكفير بعضهم بعضاً بسبب آرائهم ورغبته الواضحة بتجميع الأرثوذكس كما يكرر القول وخروج توصيات مماثلة لما كتب يوحى بوجود نفس جديد في البطريركية الأرثوذكسية. ومن يدقق بأعمال المؤتمر وصورته محاطاً ببطاركة الكنائس الأنطاكية المتعددة في افتتاح المجمع الأرثوذكسي ويقرأ البيان الصادر عن البطاركة يعي أنه أخيراً أمام بطريرك يحاول أن يكون بحجم إنطاكيا كلها وعلى مستوى تطلعات مسيحييها، لا بطريرك زاروب.

ما كان ينقص متري  
سوى القول إن ما يحصل  
في المنطقة لا يعني  
الأرثوذكسي أبداً

## عار الصمت عن خطف المطرانين



بدأ البطريرك يازجي أخيراً التطرق إلى العناوين السياسية الرئيسية التي بدا في المؤتمر أنها تقض مضجع الأرثوذكسيين. فتوقف مرة تلو الأخرى في تصريحاته عند وصمة العار التي تزين جبين الصامتين عن خطف المطرانين بولس يازجي ويوحنا إبراهيم، فيما هم يدافعون عن حقوق الإنسان، معتبراً أن «خطفهما أفضع انتهاك، لم يسبق له مثيل، لحقوق الإنسان والجماعات في هذا القرن». وذلك بعد أسبوع واحد على اجتماع اللقاء الأرثوذكسي الحاشد (أكثر من 700 مشارك) في ضهور الشوير الذي ندد فيه بالصمت المستمر وغير المبرر للإكليروس عن خطف المطرانين.

وكان الوزير السابق طارق متري (ما غيره) صاحب نظرية الصمت الغريبة هذه، قد دعا لعدم استفزاز الخاطفين. وبما يشبه التلصيق مع تأكيد «اللقاء» أنه يحمل لواء مواجهة القوى التكفيرية، أرفق يازجي تهنئته للمسلمين بقدوم شهر رمضان، بسؤاله الله أن يمسح عن عيون البعض غباش التزمّت والتكفير، مؤكداً في خطاب آخر «أننا باقون رغم كل الصعوبات والدمار وما يجري في المنطقة ولن نخاف». ودعا مع سائر بطاركة أنطاكية في بيان مشترك إلى وقف منطق التكفير والترهيب وإراقة الدماء.

اعلان من شركة أميركان لايف انشورنس كومباني-لبنان

**MetLife Alico**

تود شركة أميركان لايف انشورنس كومباني - لبنان ان تعلم زبائننا الكرام بأن السيد هنري جورج بعيني لم تعد له أية علاقة بالشركة ولا يمثلها بأي صفة كانت، وهو غير مخولاً لجهة اجراء أي تعديل على بوالص الشركة، أو قبض أية مبالغ عائدة لها.

للمرجعة: ٠١/٣٥٢٧٥٢ خدمة الزبائن



# انهيارات متتالية لـ«النصرة» وحلفائها «ولاية الخير» تحكمها «الدولة»

تتمدد «الدولة الإسلامية» بسرعة فائقة في محافظة دير الزور. مبايعة هنا وسيطرة هناك في أن واحد. بعد سقوط البوكمال بيدها، أول من أمس، سيطرت أمس على أحد أكبر حقول النفط في «ولاية الخير» وعلى قرى بلدات عدة

## ليث الخطيب

في الثالث من تموز، باتت محافظة دير الزور بمعظمها في قبضة «الدولة الإسلامية»، باستثناء أجزاء صغيرة من ريفها، ومن مدينة دير الزور نفسها. كذلك ضمّ «الدولة» إلى غنائمه النفطية حقل العمر. ويعتبر الحقل، من أكبر حقول النفط السورية، وقد استولى عليه مقاتلو المعارضة في تشرين الثاني من العام 2013. وتمركزت فيه «جبهة النصرة» التي زعمت أنها كانت تبعد عن عشرة آلاف برميل يومياً، فيما كان إنتاج الحقل قبل اندلاع النزاع يصل إلى حدود ثلاثين ألف برميل يومياً. كذلك يضمّ الحقل معملًا للغاز ومحطة لتوليد الكهرباء.

سقوط رمزية بلدة الشحيل، معقل «النصرة» الأبرز، لعب دوراً كبيراً في تنامي إنجازات التنظيم في دير الزور خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. لتتحول «ولاية الخير» (تسمية «الدولة» لمحافظة دير الزور) إلى أمر واقع جديد، لا يبدو تغييره أمراً سهلاً على المدى المنظور. تبلغ مساحة المحافظة 33,60 ألف كيلومتر مربع، وهي ثاني أكبر

المحافظات السورية مساحةً بعد حمص. وتلاصق محافظة الرقة، أبرز معاقل «الدولة» في سوريا، وأربع المحافظات السورية مساحةً ما يتيح ربط المحافظتين، بعضهما ببعض، وبمحافظة الأنبار العراقية، الواقعة أيضاً تحت سيطرة التنظيم. وخلال اليومين الماضيين، تلقى التنظيم عدداً من «البيعات» الهامة في المنطقة، ما أتاح له السيطرة على الميادين، والعشيرة من دون قتال. كذلك سيطر على قرى وبلدات صبيخان، سويدان شامية، سويدان جزيرة، الطيانة.

معظم مناطق الريف الشرقي للمحافظة، والممتدة على مسافة 130 كم حتى الحدود العراقية، أصبحت تحت سيطرته، بعد مبايعة سكانه وبعض فصائل المعارضة فيه للتنظيم وإعلان توبيتهم عن قتاله.

ولم يتبق من المناطق خارج سيطرته سوى الشعيطيات في الريف الشرقي، وأجزاء من شامية في الريف الغربي، إضافة إلى مدينة دير الزور التي يتقاسم السيطرة عليها الجيش السوري، ومجموعات مسلحة محسوبة على «الجيش الحر».

على صعيد آخر، تستمر المواجهات بين «جيش الإسلام» و«الدولة» في العديد من مناطق الغوطة الشرقية وبالأخص في أطراف بلدتي مرج السلطان وميدعا. بينما يقوم مسلحو كلا التنظيمين بقصف متبادل لمقارهما وتجمععاتهما الأساسية، في محيط مدينة دوما، ما أدى إلى مقتل عشرات المسلحين من الطرفين، بحسب مصادر ميدانية. فيما تقوم مجموعات متخصصة من الطرفين بتنفيذ هجمات متبادلة للقيام بعمليات الخطف المتبادل. مصدر مقرب من «جيش الإسلام» قال لـ«الأخبار» إن «زعماء جيش الإسلام أعلنوا النفي العام ضد داعش»، وعذوها في خطبهم «الخطر الأكبر»

على «الجهاد»، كونها باتت «تجتذب الجاهدين بشعاراتها المناقفة إلى صفوفهم». وأكد أن «الشقاق بين الطرفين بلغ درجة عميقة من التآزم، بحيث إن إمكانية التفاهم أو الاحتكام إلى قضاء مشترك باتت معدومة». في موازاة ذلك، استهدف الجيش مقارّ للمسلحين في جوبر وشرقي المليحة، موقعاً العديد من القتلى بين صفوفهم. فيما أفاد مصدر ميداني بمقتل قناصين تابعين لـ«الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» في المليحة،

فكك الجيش  
سيارة مفخخة بـ 400  
كغ من المتفجرات  
في حمص

## جوبر... نحو المزيد من العنف

### مرد ماشي

أخذ الجيش السوري زمام المبادرة أخيراً في حيّ جوبر الدمشقي، المخترق من قبل المسلحين بشبكة أنفاق ضخمة. صمت الجيش خلال الأسابيع الفائتة، واكتفاؤه باستهدافات عن بعد، تبعه إجراء مفاجئ أمس عند اتخاذ العسكريين القرار بتفجير شبكة أنفاق بطول 45 متراً وعمق 9 أمتار، تمّ حفر بعض أجزاءها من قبل عناصر الجيش، بهدف الوصول إلى أنفاق المسلحين في منطقة المغازل (المولات). ويذكر مصدر ميداني في جوبر أنّ تفخيخ الشبكة الضخمة «أدى إلى تفجير مبنيين في المنطقة المذكورة، أعقبه تقدم بري لوحدات الجيش السوري لا يتجاوز أمتاراً عدة على المحور ذاته، بهدف التمرّك في المنطقة». إحصائيات الجيش «تتحدث عن مقتل وجرح 42 مسلحاً في المبنيين المستهدفين». في حين استهدفت المدفعية المسلحين المتجهين لموازرة مصابيحهم. قوات المعارضة استنفرت على كل محاور القتال في جوبر، وأبرزها: برج المعلمين، برج فتينة وبناء عطايا. فيما حقق سلاح المدفعية إصابات مباشرة، بحسب مصدر ميداني، «إذ أوقع 60 مسلحاً بين قتيل وجريح، بينهم 14 مسلحاً على محور برج المعلمين وحده». ويقدر المصدر المقاتلين المتجهين للموازرة داخل جوبر بـ 170 مسلحاً. ويتوقع المزيد من التصعيد في الحي المشتعل خلال اليومين المقبلين، إنما من قبل الجيش، الذي بدأ تكتيكاً يقضي باستهداف المسلحين من خلال سلسلة تفجيرات ستضرب أنحاء متفرقة من الحي، خلال الساعات المقبلة. وتأتي عملية الجيش كخطوة استباقية، بعد توارد الأنباء المتكررة عن استعدادات المسلحين لتفخيخ أنفاقهم المحفورة تحت الحي الدمشقي، بهدف إشغال حواجز الجيش واجتياح مدخل دمشق الشمالي.

كانا يتمركزان على زوايا مربعات سكنية في الأطراف الشرقية من المليحة ويكشفان مساحات واسعة من المنطقة المذكورة». وفي مخيم اليرموك، جنوبي دمشق، تواجه التسوية الأخيرة جموداً في عملية تنفيذها. مصدر فلسطيني من داخل المخيم أكد «توقف تنفيذ بنود التسوية». والسبب هو «الخلاف على تفسير بنود التسوية بين المسلحين المنخرطين في عداد التسوية وبين تنظيم القيادة العامة حول نسب تمثيل اللجنة الأمنية المشتركة والقوة المنوط بها مهمة منع المسلحين الأجانب من دخول المخيم»، إضافة إلى التأخر في فتح المعابر الإنسانية إلى المخيم وعملية دخول الأهالي. وأضاف المصدر إن «بعض المجموعات التابعة لداعش في منطقة الحجر الأسود (المتاخمة للمخيم) هدّدت باقتحام المخيم ونسف التسوية». الأمر الذي أثار بدوره جملة من الخلافات حول طريقة تنفيذ التسوية.

وفي المعصمية، غربي دمشق، تتواصل الجهود للحفاظ على التسوية المبرمة في البلدة وتثبيتها، فقد ذكر مصدر مطلع لـ«الأخبار» أنه «تم إدخال مساعدات إغاثية جديدة إلى البلدة خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية». بالإضافة إلى إجراء العديد من الاتصالات بين ممثلين عن الدولة وآخرين عن المسلحين، لإعادة العمل الدقيق بالتسوية المبرمة. ويأتي ذلك بعد تزايد الخروقات لبنود التسوية خلال الأشهر الماضية، حيث كانت تنشأ أحياناً بعض المناوشات على أطراف البلدة بين المسلحين المنخرطين في عداد التسوية والجيش. وفي حيّ الأرمن في حمص، فكك الجيش السوري سيارة مفخخة بـ 400 كغ من المتفجرات.

## تهريب يهود سوريين إلى إسرائيل... بمساعدة معارضين

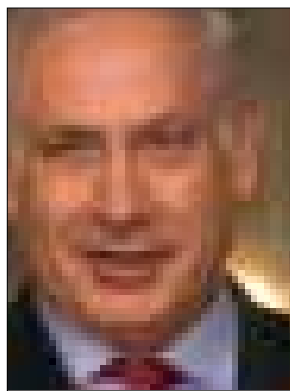
وبعدّ بالآلاف، إلا أن اليهود المتبقين حالياً في هذا البلد لا يتجاوزون العشرين، وعلى ما يبدو قرروا التخلص من الصراع القائم هناك، علماً بأنه يسمح لهم بمغادرة سوريا.

وأكدت الصحيفة أن الكنيس اليهودية في سوريا تعرضت للقصف والتخريب والنهب، تماماً كما تعرضت الأماكن المقدسة لدى المسيحيين، مشيرة إلى أنّ كنيس «يهودا» الموجود في حيّ جوبر في شمال شرق دمشق، حيث تسيطر المعارضة السورية، يعدّ من أقدم الكنيس اليهودية في العالم، وقد تعرض بدوره للقصف والتخريب وسرقت محتوياته. وفي السياق نفسه، ذكرت «جيروداليم بوست» أنّ رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، التقى في الأسبوع الماضي غال لوسكي و«حركة الشباب في إسرائيل»، التي جمعت أطناناً من المواد الغذائية والأدوية والملابس وغيرها من الحاجيات، لإرسالها إلى اللاجئين السوريين في الأردن وتركيا، وذكرت الصحيفة أنّ نتنياهو ثنّن الجهود المبذولة، وأشاد بأعمال الإغاثة.

لافتاً إلى أنّ «الوكالة اليهودية ووزارة استيعاب المهاجرين اليهود، كانتا على اطلاع مسبق على العملية». وأشارت الصحيفة إلى أنّ كاهانا نشق جهوده مع منظمة «غال لوسكي»، وهي منظمة غير حكومية تحرص على تقديم الإغاثة والمساعدات في بلدان لا تربطها علاقات دبلوماسية بإسرائيل، التي ساعدت في إخراج العائلة اليهودية من سوريا في بلد ثالث، وأمنت نقلها جواً إلى إسرائيل.

وقال مصدر إسرائيلي مطلع على تهريب العائلة لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، إنّ «جهود إسرائيل وغير الإسرائيلية أدت إلى نجاح العملية، والمهم من كل المسألة أن من بين تسعة ملايين لاجئ سوري، بات لدى هؤلاء منزل في إسرائيل»، مضيفاً إنّ «أفراد العائلة الذين يرفضون الكشف عن أسمائهم، كانوا خائفين على مصيرهم، لكن الخوف الأكبر لديهم هو تداعيات الحرب السورية على إسرائيل». وأشارت الصحيفة إلى أنّ المجتمع اليهودي في سوريا كان مزدهراً جداً

عراب العملية رجع  
أعمال إسرائيلي  
أميركي يساعده  
اللاجئون السوريون



الرقابة العسكرية «خوفاً على حياة عدد من الأشخاص في سوريا». مع ذلك، سمحت الرقابة الإسرائيلية لوسائل الإعلام العبرية بنشر جزء من التفاصيل. وبحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإن «عائلة يهودية من تسعة أشخاص، هربت من سوريا ووصلت في أمان إلى إسرائيل»، مشيرة إلى أنّ أماً وابنها البكر وصلا في البداية، وبعدها وصل سبعة آخرون من العائلة نفسها، وهم موجودون منذ أسابيع في أحد مراكز الاستيعاب في شمال تل أبيب.

محّرر الشؤون الأمنية في صحيفة «جيروداليم بوست»، يوسي ميلمان، كشف أنّ عراب عملية تهريب العائلة اليهودية من سوريا هو موتي كاهانا، رجل الأعمال الإسرائيلي الأميركي، الذي يشارك في السنوات الأخيرة في الجهود الإنسانية لمساعدة اللاجئين السوريين، و«في سياق نشاطه الإنساني، قام بتعزيز علاقاته واتصالاته بقيادة المعارضة السورية، واستطاع تجنيدهم للمساعدة في جلب العائلة من سوريا»،

أعلنت تل أبيب أنّها نجحت في «تهريب» عدد من اليهود السوريين، عبر دولة ثالثة إلى إسرائيل. وتحدثت التقارير العبرية عن «عملية إنقاذ» جرت بسرية تامة، وأنها تلقت دعماً ومساعدة من قادة في المعارضة السورية

## يحيى دبوفا

في عملية، وصفت إسرائيليّاً بأنها «سرية ودراماتيكية»، نجحت تل أبيب في تهريب عدد من اليهود السوريين على دفعات. «عملية الإنقاذ» انتهت قبل أسابيع معدودة، إلا أنّ التفاصيل والأسماء لا تزال غير معلنة بأمر من



## أخبار

## 2,6 مليار دولار للتعامل مع أزمة اللاجئين في الأردن

أفادت الأمم المتحدة، أمس، بأنّ الأردن يحتاج إلى نحو 2,6 مليار دولار للتعامل مع أزمة اللاجئين السوريين حتى نهاية عام 2014، متوقعة استمرار تدفق أعداد أكبر منهم إلى المملكة.

وقال ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الأردن، أندرو هاربر خلال مؤتمر صحافي مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني إبراهيم سيف، إنّ «عدد اللاجئين السوريين قد يرتفع إلى نحو 800 ألف مع نهاية العام».

(أ ف ب)

## القضاء الأوروبي يلغي عقوبات على وزير سوري

ألغى القضاء الأوروبي، أمس، العقوبات التي فرضت على الوزير السوري السابق محمد نضال الشعار، مشيراً إلى أنّ وضعه لا يكفي «لإثبات تورطه في القمع الذي يمارسه نظام (الرئيس) بشار الأسد». وقالت محكمة الاتحاد الأوروبي إنّ مجلس الدول الأعضاء للاتحاد «قلب بلا مسوغ قانوني دليل الإثبات، عندما رأى انه من الممكن ان يستنتج، بدون فحص دقيق وموضوعي لعناصر التبرئة» أنّ الشعار «كان ما زال يقيم علاقات وثيقة مع النظام السوري بعد مغادرته الحكومة».

وفي إطار العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي ضد دمشق، ادرج اسم الشعار في 2011 على لائحة الأشخاص ممنوعين من السفر إلى الاتحاد الأوروبي، والذين جمدت ودائعهم. وكان الشعار وزيراً للاقتصاد والتجارة من 14 نيسان 2011 إلى 23 حزيران 2012.

(أ ف ب)

## أهالي الحصن يعودون إلى بلدتهم

بدأ أهالي بلدة الحصن في ريف حمص الغربي، أمس، العودة إلى البلدة بعد تنظيفها من العبوات الناسفة والألغام وإزالة السواتر الترابية وفتح الطرقات على نحو كامل.



محافظ حمص، طلال البرازي، أكد أن تدفق الأهالي إلى منازلهم سيستمر خلال الأيام المقبلة بمساعدة وحدات العمل المشكلة من اللجان المحلية في الحصن. ولفت إلى أن «ورش الخدمات بدأت بتأهيل بعض البنى التحتية وسوف يستمر العمل بناء على توجيهات الحكومة، وخاصة وزارة الإدارة المحلية لتأمين كل ما يلزم لتأهيل البنى التحتية وتوفير مستلزمات الحياة لأهالي المدينة».

(الأخبار)



في احد احياء حلب الشرقية قبل ايام (الأناضول)

## الجيش يقترب من شرق حلب: المدينة الصناعية منطقة آمنة

حلب - باسل ديبوب

تقدّمت وحدات الجيش السوري أمس بأمس مفاجيء، مسيطرة على المدينة الصناعية، في الريف الشمالي من محافظة حلب، بعد معارك عنيفة أدت إلى هروب أعداد كبيرة من المسلحين، الذين سقط العشرات من القتلى منهم. سيطر الجيش السوري ليل أمس على المدينة الصناعية في ريف حلب الشمالي بشكل كامل، بعد التقدّم في الكتل الثلاث منها والسيطرة عليها. واقتحم الجيش المنطقة الثالثة من المدينة في الشيخ نجار أمس، حيث التجمع الأكبر للمسلحين. معارك عنيفة جرت بعدها مع المسلحين، تقدّم على إثرها الجيش وبسط سيطرته بالكامل على المدينة، بعد أن فرّ عشرات المسلحين من «جبهة النصر» وغيرها من الفصائل المسلحة. مصدر عسكري قال لـ«الأخبار» إنّ

«وحدات الجيش سيطرت وطهرت الجيوب الباقية بيد المسلحين في المدينة الصناعية، بعد ان استهدفت وحدات أخرى الخطوط الخلفية وقطع خطوط الامداد بالنيران على المسلحين». ونفذ سلاح الجو في الثماني والأربعين ساعة الماضية سلسلة غارات استهدفت فيها مراكز للمسلحين في المدينة الصناعية والبريج والمسلمية وقافين. وأضاف مصدر من «الجبهة الإسلامية»، الذي نفى نبأ مقتل قائد (لواء شهداء بدر)، خالد حياني، في غارات الجيش، أن «سقوط المدينة الصناعية بيد الجيش يعني فتح الطريق لمحاصرة حلب والتقدم نحو مارع». وبيطرته على الرحيمية والمقبلة وجميع القرى والمزارع والتلال المحيطة بالمدينة، التي باتت تعد بحكم الساقطة عسكرياً، يخطو بذلك

تسقط القرى في الريف الشمالي بيد مجموعات (الدولة الإسلامية)

حراسته منه، فيما تدور معارك عنيفة لاسترجاعه، وفق مصدر ميداني. وفي سياق آخر، تسقط القرى في الريف الشمالي الواحدة تلو الأخرى بيد مجموعات «الدولة الإسلامية»، التي أحكمت الحصار على بلدة اخترين، القريبة من مارع، وسيطرت على ثلاث قرى أخرى في المنطقة. وفي عين العرب، شمال شرقي محافظة حلب، هاجمت مجموعات من «الدولة» قرية زور مغار المقابلة لجرابلس. من جهته، قال مصدر في «وحدات حماية الشعب» الكردية إنّ «عدداً من الشهداء سقطوا أثناء صد هجومات لتنظيم الدولة، الذين فشلوا في السيطرة على القرية».

وتحاول «الدولة» السيطرة على الشريط الفراتي الشرقي الممتد من زور مغار على الحدود التركية حتى جسر قوزاق، الذي يصل بين حلب والجزيرة.

الجيش السوري بثبات في طريقه لمحاصرة المسلحين في أحياء شرقي حلب.

وشنّ مسلحون من «جيش المهاجرين» هجوماً على كتيبة حفظ النظام الواقعة إلى الشمال من السجن المركزي، حيث انسحبت وحدة



على الخلاف

## البرزاني يطلق مسار الانفصال إلى الاستفتاء

بدا واضحاً أمس أن مسعود البرزاني ماضٍ في توجيهه الانفصالي عن بغداد، بدعم دولي معلن وضمني، بل إنه يستعجل الخطوات، مستغلاً الأزمة الأمنية التي تعانيها حكومة بغداد لإجراء استفتاء يطلق مسار الانفصال عن الدولة المركزية



حمل البرزاني حكومة بغداد مسؤولية ما يجري في العراق (أ ف ب)

وقال البرزاني، في خلال جلسة للبرلمان الكردي أقيمت مداوالاتها سرية باستثناء كلمة رئيس الإقليم، «نحن الآن نعيش في وضع يجب أن نسال فيه ماذا نفعل.. سابقاً كان ممنوعاً الحديث عن هذا الموضوع، لكن الآن توجد مرونة، ولهذا اقترح عليكم الاستعجال في الموافقة على قانون إنشاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لكرديستان، لأن هذه هي الخطوة الأولى، وثانياً الاستعداد للبدء بإجراء استفتاء حول حق تقرير المصير، لأنه سيقوي موقفنا، وسيكون بيدنا سلاح قوي ويجب عليكم دراسة المسألة وكيفية إجراء هذا الاستفتاء».

وأضاف «حان الوقت لأن نقرر مصيرنا بانفسنا، وألا نتنظر احداً ان يقرر مصيرنا، وقد اثبتنا للجميع اننا كنا عامل خير ولم نهده دول الجوار، وبكل قوة سوف نساعد إخوتنا الشيعة والسنة لأخراج العراق من أزمتته، وأصل الأزمة سياسي لا عسكري». وتابع «اليوم يوم بناء المستقبل، ويجب ان نتعاون جميعاً، وبالاتكال على الله سوف ننتصر، وكرهنا مرة أخرى، باننا يجب ان نقرر مصيرنا بانفسنا، وأقولها بكل ثقة بان لدينا اصدقاء، ويمكن ان تكون في ذلك مجازفة».

وشدد البرزاني على أن «الوضع في العراق لن يعود إلى ما كان عليه قبل 10 حزيران»، مؤكداً أن «قوات البشمركة لن تنسحب من المناطق المتنازع عليها»، ومشهداً على أن «هناك تاييداً دولياً لاستقلال كردستان».

وذكر مصدر في برلمان كردستان أن البرزاني أكد خلال جلسة برلمان الإقليم السرية أن «عدم تاييد بعض الجهات الدولية للاستقلال لا يعني رفضها له». كذلك، أكد البرزاني أنه اتصل برئيس

في هذا الوقت، أعلن اسامة النجيفي انسحابه من الترشح لرئاسة البرلمان الجديد، وذلك «لإنقاذ العملية السياسية التي تمر بمرحلة حرجة حالياً». وقال إن «الهدف المعلن من قرار الانسحاب هو خدمة أهلنا الذين عانوا الإقصاء والتهميش وعدم التوازن». وأعرب عن استغرابه لربط المالكي سحب ترشحه لرئاسة الوزراء بسحب النجيفي ترشحه لرئاسة مجلس النواب. «وتابع قرارى جاء تماشياً مع طلبات أعضاء التحالف الوطني بالتنازل عن الترشح ليتنازل المالكي عن الولاية الثالثة».

إنه شيطان التقسيم، ذاك الذي أطلقه مسعود البرزاني من تحت قبة البرلمان الكردي شيطان، سينهي العراق الذي نعرفه اليوم، لا شك في أن عدواه ستصيب المنطقة كلها. الأنكى أن الزعيم الكردي المعروف بارتباطاته الإسرائيلية، بدليل شحنات النفط العراقي، الذي يُنقل من كردستان عبر تركيا إلى الدولة العبرية، مصر على التقسيم الآن، مستغلاً الأزمة الأمنية التي تعصف بالبلاد، على أن تبدأ العملية بإنشاء مفوضية انتخابات خاصة «تتولى إجراء استفتاء في المناطق المتنازع عليها».

### ديمبسي: القوات العراقية بحاجة إلى المساعدة

أعلن قائد الجيوش الأميركي الجنرال مارتن ديمبسي، أمس، أن القوات العراقية عززت دفاعاتها في محيط بغداد، لكنها ستكون بحاجة على الأرجح إلى مساعدة خارجية من أجل استعادة الأراضي التي سيطر عليها مقاتلو «دولة الخلافة الإسلامية» السنة. وقال ديمبسي إن الانطباع الأول للمستشارين العسكريين الأميركيين على الأرض هو أن القوات العراقية ليست بعد في موقع يتيح لها شن هجوم مضاد واسع النطاق.

ورداً على سؤال عما إذا كانت القوات العراقية قادرة على استعادة الأراضي التي خسرتها، أوضح ديمبسي في مؤتمر صحفي «ليس وحدهم على الأرجح»، مضيفاً أن وضع القوات العراقية هذا لا يعني بالضرورة أن الولايات المتحدة ستضطر إلى التدخل عسكرياً.

من جهة أخرى، نشرت السعودية على حدودها الشمالية مع العراق 30 ألف جندي. ورداً على تلك الادعاءات بانسحاب القوات العراقية عن الحدود مع السعودية، نفى المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، الفريق قاسم عطا، أمس، الأنباء التي تحدثت عن انسحاب قوات حرس الحدود العراقية من مواقعها، عاداً إياها «أخباراً كاذبة».

(الأخبار، أ ف ب)

الحكومة المركزية نوري المالكي قبل ستة أشهر، وأبلغه خطورة الوضع في الموصل، فرد المالكي بالقول «اهتم بإقليم كردستان ودع العراق لنا»، محملاً حكومة بغداد «مسؤولية ما يجري في العراق من تدهور أمني وضعف في مفاصل الدولة كافة».

وقد تجمع المئات من سكان مدينة العمادية في دهوك ومجموعة من البشمركة القدماء، أمام مبنى برلمان

أعلن اسامة لنجيفي انسحابه من الترشح لرئاسة البرلمان الجديد

كردستان، لدعم طروحات البرزاني في الاستقلال، رافعين الأعلام الكردية.

في هذا الوقت، أكدت حكومة الإقليم أمس أن الأكراد سيعلنون دولتهم عبر استفتاء شعبي، حتى وإن لم توافق الولايات المتحدة على هذه الخطوة. وطالب مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم فلاح مصطفى، في تصريحات إلى قناة «PBS» الأميركية، المجتمع الدولي باحترام ما يؤدي إليه الاستفتاء الذي سيجري في الإقليم.

الرد الأميركي جاء سريعاً على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ارنست الذي قال «الواقع هو أننا لا نزال نعتقد بان العراق أقوى اذا كان متحداً».

ووصف رئيس البرلمان السابق اسامة النجيفي تصريحات البرزاني بأنها «مستقرة»، مضيفاً أن الدعوات إلى الانفصال نتجت عن ضعفه بسياسات التهميش التي عانتها بعض مكونات المجتمع العراقي، مؤكداً أن رئيس الوزراء

معوقات كثيرة ستقف في وجه قيام هذه الدولة، إضافة إلى من يحذر من أن استقلال كردستان العراق، سيؤدي إلى نتائج عكسية.

وفيما يؤكد سنجاري أن «استقلال كردستان سيؤدي إلى قيام كيانات غنيتين، يتفرغان، بعيداً عن الإشكاليات، لبناء دولتيهما»، موضحاً أن «في العراق العربي إمكانات هائلة لبناء دولة عظيمة، وكذلك الأمر في كردستان، ولكن بعيداً عن لغة الحروب والعسكرة والتسليح»، إلا أن هناك بعض المراقبين الذي يحذرون من أن مخطط تقسيم العراق وإعطاء الاستقلال للمناطق الكردية، لن يجلب السلام إلى البلاد، بل سيؤدي في الواقع إلى إعطاء مزيد من القوة لتنظيم «الدولة الإسلامية».

من هؤلاء، الرئيس الفخري لمجلس العلاقات الخارجية «ليسلي جيلب، الذي كتب في عام 2006 مقالاً مع السيناتور جو بايدن، مقترحاً فكرة «الفيدرالية». آنذاك مُنيت هذه المقاربة

المجاورة لتركيا وإيران، إلا أن المستشار الإعلامي لرئيس إقليم كردستان، كفاح سنجاري، يؤكد لـ«الأخبار» أن «العضو الجديد في الأمم المتحدة على الأبواب». «نتمنى أن يكون دخولنا بوابة الأمم المتحدة سلساً، بالتعاون مع شركائنا في الأرض من العراقيين ومن جيراننا على الحدود، وخاصة أصدقاءنا الأتراك والإيرانيين»، يقول سنجاري، مشيراً إلى «أننا أثبتنا للجميع أن مشروعنا الحضاري والإنساني، خلال أكثر من عشرين عاماً، عامل إيجابي في تعامله مع الجميع».

وعن كيفية التعامل مع الأصوات المعارضة، يوضح سنجاري أنه «ليس هناك إجماع مطلق على أي أمر، ودائماً هناك مؤيدون ومعارضون». ويضيف: «لدينا شعور بأن كثيرين هم من يقفون معنا»، معرباً في الوقت ذاته عن اعتقاده، «بان من يعترض أيضاً سيدرك، في وقت قريب حين يتعامل معنا، أننا جديرون بالاستقلال».

ولكن رغم ذلك، هناك من يعتبر أن

### ناديت شلق

فيما علت الأصوات المحذرة من التقسيم، وسط هجوم «جهادي» «الدولة الإسلامية» وسيطرتهم على مناطق واسعة من بلاد الرافدين، خرج صوت رئيس كردستان العراق مسعود البرزاني، ليعلن رغبته في تنظيم استفتاء على استقلال الإقليم في غضون بضعة أشهر، معتبراً أن العراق «مقسم بالفعل».

كلام البرزاني ليس بجديد في هذا المجال، فلطالما حلم الأكراد ببلد مستقل وسعوا إلى ذلك على مدى أكثر من قرن. ولكن تحقيق هذا الحلم كان صعباً وشبه مستحيل طوال الحقب والحكومات المتعاقبة في تاريخ العراق الحديث. هذه المرة، مع تراجع سيطرة الحكومة المركزية في بغداد على البلاد، بات بإمكان الأكراد أن يدفعوا بقوة أكبر نحو إقامة دولة كردية مستقلة. ورغم الأصوات المعارضة على إعلان البرزاني، التي بدأت تخرج من الدول

## أريك تبشر بعضو جديد في الأمم المتحدة!

بالرفض من جميع المحللين المعنيين بالشرق الأوسط، لأنهم كانوا يتطلعون إلى عراق موحد.

وفي مقال نشره جيلب قبل أيام في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، لم يتنازل عن فكرة الفدرلة، إلا أنه يرى أن من الأفضل حالياً تقديم استراتيجيات تعطي الأولوية لقتال الجهاديين. ويقول جيلب إن المهمة الأكثر إلحاحاً هي منع الدولة الإسلامية من التوسع والتمدد».

وفي هذا الإطار، يشير إلى أن «الدولة الإسلامية» تشكل خطراً على الإدارة الأميركية، مضيفاً أن على الرئيس باراك أوباما أن يدعو الدول الأخرى المعرّضة للتهديد المماثل، كي تحارب هذا العدو.

وبحسب جيلب، فإن «من هذه الدول إيران وروسيا والأردن وتركيا والشيعة والأكراد في العراق، وقبل كل شيء، الزعيم السياسي صاحب القوات المسلحة الأفضل في المنطقة، أي الرئيس السوري بشار الأسد».

حلم الأكراد ببلد مستقل، أصبح قريباً من الواقع. والكارثة التي يعيشها العراق، قد تتمخض ببلداً مستقلاً... وعضواً جديداً في الأمم المتحدة. سيحصل ذلك حتى ولو رفض المعارضون. في النهاية، سيدركون أحقية الأكراد بدولة مستقلة لهم، على ما يعتقد قادة كردستان العراق





## بهدوء

### إعلان الخلافة فرصة ثمينة لاتحاد العراقيين

(3)

يسير إعلان الخلافة خطوة أكثر تشدداً وشمولية في عملية التكفير؛ ليس المسيحيون والشيعة والعلويون وأعضاء الطوائف الأخرى والسنة العلمانيون هم الكفار فقط، بل كل من يبيت وليس في عنقه بيعة من المسلمين الذين هم بالنسبة إلى الخلافة، السنة تحديداً. يعني ذلك تكفير البعثيين والفصائل الإسلامية والعلماء المسلمين والعشائر، أي كل مكونات التمرد السني المسلح في العراق. الخلافة يعلن الحرب الأهلية الشاملة على حلفائه المؤقتين.

رئيس هيئة العلماء المسلمين، الشيخ حارث الضاري، وهو أرفع شخصية دينية، سياسية سنية في العراق، وزعيم «كتائب ثورة العشرين». شنّ هجوماً شرساً على الخلافة والخليفة، وأفتى بأن «البيعة له غير ملزمة، شرعاً، لأحد من الناس»، واعتبر أن «إعلان الخلافة، وإن كان صورياً، فإنه يعطي للحكومة العراقية، دفعا قويا وتأييداً دولياً (.) ويعزز الانقسام بين الفصائل» العربية السنية. وهذا تقرير صحيح للموقف الناشئ؛ سوف تستقطب «الخلافة»، لما تكتنزه من أموال وأسلحة، فصائل من «جبهة النصر» في سوريا وفصائل سلفية تكفيرية أخرى، بل وربما تنجح في توحيد القيادة والبندقية لمعظم القوى المرتبطة بـ«القاعدة» وتنظيمها وفكرها، وترث هذا التنظيم الدولي، لكنها سوف تشتبك مع جميع القوى الأخرى في التمرد السني السوري. العراقي.

(4)

بالنسبة إلى سوريا، حيث توجد، برغم عيوبها العديدة، دولة وطنية وجيش وطني متماسك وقوي، فإن الصراع بين «الخلافة» من جهة، و«النصرة» والتنظيمات الطائفية الأخرى، من جهة أخرى، سوف يسهل لدمشق معاركها الأخيرة مع الإرهاب كله، لكن بالنسبة إلى دولة المحاصصة الطائفية العراقية، فإن الأمر مختلف نوعياً. بطبيعة الحال، لا حل، جذرياً، للأزمة العراقية، إلا بالخروج من العملية السياسية الطائفية نحو دولة وطنية جديدة، ولكن التطورات تفسح في المجال أمام حكومة نوري المالكي لاتباع سياسات حليفة تنهي الحرب القائمة، وتحولها إلى محاصرة شاملة وحصرية لـ«داعش»؛ يتطلب ذلك إجراءات وخطاباً سياسياً جديداً. العفو العام خطوة صغيرة في الاتجاه المطلوب؛ ولكن، ربما حان الوقت لدفن القانون الانتقائي الطائفي المعيب المدمر القاضي بـ«اجتثاث البعث» بمختلف تسمياته؛ يستطيع المالكي تجميد القانون فوراً ومن طرف واحد، والتعهد بإلغائه في البرلمان، والإفراج عن المعتقلين، ودعوة البعثيين وقيادات الفصائل غير التكفيرية والعشائر من المناطق السنية، للبحث في إنهاء العمليات العسكرية، وتوجيه كل البنائ نحو «داعش»، ولأحقاً نحو العدوان الكردي. الصهيوني على كركوك، وإعادة تأسيس هوية جامعة لعراق موحد؛ عراقوية - مشرقية - عربوية.

#### ناهض حنر

(1)

بقيامها بشطب العراق والشام من مسماها، خسرت «داعش»، بين عشية وضحاها، تفوقها الأيديولوجي السياسي على المنظمات التكفيرية والطائفية الأخرى. ففي مشروعها الأول، قدمت تصوراً مطابقاً لواقع اجتماعي سياسي ممكن في بادية الشام، مكنها من التحشيد على جانبي الحدود السورية. العراقية، والاقتراب من الحدود الأردنية، مجتذبة جماهير بدوية ونصف بدوية تسعى إلى الانفصال عن الدول الوطنية الظالمة القائمة، متاملة، بالدرجة الأولى، بتحسين ظروف حياتها في الهنا والآن. لا نعرف كيف ولماذا تخلى أبو بكر البغدادي عن الفكرة الجذابة التي أطلقتها منظّمته، وساعدته في بناء قواعد قبلية بدأت تتمدد بالفعل، في سياق مشروع «واقعي»، رغم ما يواجهه من عقبات إقليمية ودولية جسيمة، ولكننا نرى أنه خسر سلاحه الأمضى، بذهابه بعيداً إلى مشروع طوباوي خيالي هو مشروع «الخلافة» الأممية، المحصور، فعلياً، في خلافة «القاعدة» وبين لادن. حددت «داعش» مجرى حربها، إذ، في القتال لاستتباع فصائل السلفية الجهادية أولاً، والطائفية السنية ثانياً. وهو ما يعني المزيد من الراديكالية في تطبيق فقه أولوية مقاتلة «العدو القريب». (وهو ما يشبهه، بالمناسبة، الفقه اللينيني القائل بأولوية النضال ضد انحرافات الاشتراكيين، وتطهير الحزب إلخ).

(2)

بدأ الخلاف يدب بين «داعش» وحلفائها في الاستيلاء على الموصل، النقشبندية والبعثية والفصائل الطائفية، مكرراً. ففي مباحثات تشكيل مجلس عسكري مشترك، طلب الحلفاء أن يكون المجلس تحت رئاسة عزة الدوري، لكن الأهم أنهم تشددوا في أن يتولى العراقيون، وحدهم، أي مسؤولية عسكرية أو شرعية أو سياسية، بمعنى أنهم قبلوا «داعش» باعتبارها قوة عراقية، وتوهموا إمكانية ضمها إلى التيار العربي السني العريض الذي يشتمل على ثلاثة مواقف: (الانفصال، توحيد العراق تحت سلطة سنية، التفاوض مع بغداد من موقع القوة لتعديل الحصص الطائفية)، أي إنها كلها عراقية الاتجاه؛ فماذا الآن، وقد دعا الخليفة، المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها، إلى الهجرة من ديار الكفر إلى ديار الإيمان؟ سترزعزعه هذه الدعوة الأممية نفوذ «داعش» الذي حصلته في المناطق السورية والعراقية التي وقعت تحت سطوتها، وسترزعزعه صورتها في المناطق المحتملة الأخرى. فالخلافة، كالقاعدة، مشروع أممي ضارب في الخيال، بينما تتطلع القبائل إلى مشروع محلي ضيق يسمح بتحقيق مكتسبات أنية وقصيرة المدى.

نوري المالكي «أصبح من الماضي»، ومشيراً إلى أنه تلقى تأكيداً من نائب الرئيس الأميركي جو بايدن بـ«ضرورة التغيير» في البلاد.

ردّ ائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي جاء مغايراً، حيث رأى أن إعلان الدولة الكردية شأن كردي. وقال القيادي في الائتلاف، محمود المشهداني، إن «الدولة الكردية شأن كردي أولاً، ويجب أن يكون هناك توافق دولي عليها»، مضيفاً أن «الدستور العراقي يشير إلى أن العراق بلد اتحادي فدرالي، وعندما نستطيع أن نعدّل الدستور، ستكون لنا وجهة نظر في المواد المعدلة، ومنها إعلان الدولة الكردية».

وفي إطار محاولات تأليف حكومة جديدة، أكد «ائتلاف دولة القانون» بزعامة المالكي رفضه «المطلق» لتولي النجيفي أياً من مناصب الرئاسة الثلاث «لاعتقادنا بأن النجيفي عطل العملية السياسية في العراق من خلال تعطيله للبرلمان السابق».

من جهته، دعا اتحاد القوى الوطنية، الذي يضم الكتل السنية الفائزة في الانتخابات التشريعية الأخيرة، إلى ضرورة استبدال الرئاسات الثلاث بمرشحين جدد يشغلون تلك المناصب. وأوضح أن الحل العراقي يبدأ في مرحلته الأولى بتغيير شخصيات المنصة السيادية، داعياً إلى «ضرورة» ما سماه «انتهاج سياسة الانفتاح والاستيعاب والحوار، بعيداً عن التخندق الطائفية والحزبية وتغليب مصلحة الوطن والمواطن».

إلى ذلك، قال البيت الأبيض إن الرئيس باراك أوباما ناقش العراق في مكالمة هاتفية أجراها الأربعاء مع الملك السعودي عبد الله شكره فيها على تعهده بتقديم 500 مليون دولار لمساعدة من تشردوا من جراء العنف المتزايد في شمال العراق وغربه، كما ناقش معه ضرورة أن يؤلف العراق حكومة جديدة تشمل الأطياف كافة «وتوحد كل الطوائف المختلفة فيه».

(الأخبار)

في هذا الإطار، إلى أن أحد مستشاري رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي قال إن «الحكومة العراقية لا تقبل بأي شيء خارج نطاق الدستور، ما يمكن أن يصوت عليه الأكراد».

ويضيف الكاتب أن الغالبية العظمى من العراقيين من غير الأكراد، يعارضون هذا الاستفتاء. كذلك، يرى تابلور أن الحكومة التركية أبدت اعتراضاً على استقلال كردستان انطلاقاً من خوفها من أن تفكر الأقلية الكردية الموجودة فيها في الأمر ذاته. من جهة أخرى، «ليس كل الأكراد يمثلون جبهة موحدة، فمعظم المجموعات في الدول الأخرى، وخصوصاً حزب العمال الكردستاني في تركيا، طالما دعوا إلى إقامة دولة كردية كبرى بدل الدول الانفصالية»، بحسب تابلور الذي يشك في أن «يكون أكراد العراق موحدين كما يظهرون، خصوصاً مع انزلاق إقليمهم بين الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني المنافس».

من الواضح ما إذا كانت واشنطن يمكنها الاعتماد على الحكومتين الإسرائيلية والتركية لردع الأكراد عن الاستمرار في خطوتهم، فيوضح أن «المسؤولين في كلا البلدين يريان أن الأمور تحدث بسرعة تتجاوز الإدارة الأميركية».

إضافة إلى ذلك، يحذّر جايمي ديتمر من أنه إذا «قرر 6 ملايين كردي في العراق الانفصال، فإن من المرجح أن يعقب ذلك صراع على منطقة كركوك الغنية بالنفط، التي يعتبرها الأكراد عاصمتهم التاريخية». فقوات البشمركة الكردية تسيطر حالياً على كركوك، وتتعهد أنها ستحافظ على سيطرتها حتى يتمكن أهالي المدينة من التصويت على الانضمام إلى كردستان، وفق ما يضيف ديتمر. ولكن مع ذلك يبقى السؤال: هل يمكن أن يحقق الاستقلال؟

يوضح الكاتب في صحيفة «واشنطن بوست» آدم تابلور أن حكومة بغداد قد عارضت الاستفتاء جهاراً. ويشير

هناك من يعتبر أن معوقات كثيرة ستقف في وجه قيام هذه الدولة

البلد، فتفكيكه سيؤدي إلى ارتفاع حدة الصراع على النفوذ بين الدول المجاورة، ما سيفجر مزيداً من الصراعات. كذلك يؤكد أحد المسؤولين الأتراك لديتمر، أنه منذ اللحظة التي أعلن فيها مسعود البرزاني نيته لتنظيم الاستفتاء، مارست الإدارة الأميركية الضغط على إسرائيل وتركيا، للترجع عن إقامة دولة كردية. ولكن رغم ذلك، يعترف ديتمر أنه «ليس

اعتماداً كاملاً تقريباً على تركيا» بحسب ما يرى التميمي، الذي يلحظ أن «هذا الترتيب سيخلق صراعاً كردياً عبر الحدود مع المناطق الكردية في سوريا، التي تواجه عداوة واسعة مع تركيا، والتي ستعارض دولة كردية عميلة لتركيا».

من هنا يرى البعض أنه ليس من المرجح أن تقدم التجزئة المحتملة على أسس طائفية أو عرقية أي حل للاختلال الوظيفي في المنطقة، إضافة إلى أنها ستولد صراعات جديدة تقودها الأيديولوجيا والنفط، وغيرها من الموارد.

الكاتب جيمي ديتمر، مثلاً، يؤكد في هذا السياق، أن هناك خشية من أن يؤدي الانفصال الكردي إلى اتساع نطاق الاقتتال الطائفي وتأجيج نيران الصراع الإقليمي.

وينقل ديتمر، في مقال على موقع «ديلي بيست»، أيضاً، عن أحد مسؤولي الأمن القومي الأميركي، قوله إن «وحدة العراق مهمة ليس فقط لهذا

الاعتراضات على استقلال كردستان، تنطلق أيضاً من فكرة أن تقسيم العراق لن يؤدي إلى الحكم الذاتي والاستقرار في البلاد، بل سيوفر لـ«الدولة الإسلامية» ملاذاً، حيث يمكنها أن تخضع السكان المحليين، والتخطيط للمزيد من الفتوحات.

وفي هذا الإطار، يشرح الكاتب أيمن التميمي، في مقال في موقع «ديلي بيست»، أن طموحات «الدولة الإسلامية»، التي تسيطر على مناطق واسعة من شمال العراق وغربه، تصل إلى أبعد من المناطق ذات الغالبية العربية السنية، فهي تطمح إلى غزو الأراضي العراقية كاملة، والتوسع في المشرق العربي، كبداية لتحقيق «الخلافة العابرة للحدود».

ويرى الكاتب أيضاً أنه «حتى بالنسبة إلى كردستان، الذي ازدهر في ظل الحكم الذاتي، فإن استقلالاً كاملاً عن العراق ستكون له عواقب سلبية». «فكردستان مستقلة تماماً، من دون حكومة وطنية في بغداد، ستعتمد



## تحقيق

التقنين المالي تمهيداً للخصخصة  
الصوم عن الكهرباء

فرض سقف في الموازنة العامة للإنفاق على الكهرباء لن يكون آخر الذرائع لتبرير التدهور المستمر منذ التسعينيات، ولن يكون إلا حلقة أخرى من حلقات افتعال معاناة المواطنين لبلغوا درجة تجعل من خصخصة القطاع مطلباً شعبياً. إنها «الدولة الفاشلة»، أو بالأحرى المفشلة عن سابق تصور وتصميم!

## فراس ابو مصلح

يفسر مكتب كمال الحايك، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان، زيادة تقنين التيار الكهربائي بزيادة تقنين المال المرصود من قبل الحكومة لدعم التعرفة وشراء الوقود المخصص لتشغيل مجموعات الإنتاج. فقد تم تحديد سقف الاعتمادات المخصصة للمؤسسة في موازنة العام الحالي (الافتراضية) بـ 3056 مليار ليرة (وهو المبلغ الذي أنفق فعلياً عام 2013)، في حين أن كلفة إنتاج الكهرباء هذا العام ارتفعت بسبب الطلب المتصاعد عليها، وبالتالي باتت المؤسسة مضطرة إلى تقنين استهلاك الوقود ليتناسب مع قيمة الاعتمادات المرصودة.

## ابحث عن الخصخصة

في المعلومات، يقدر الطلب الحالي على الكهرباء بنحو 2700 ميغاواط، إلا أن المؤسسة اضطرت الى تخفيض الإنتاج الى 1500 ميغاواط، ما يعني أن الفجوة هي بمقدار 1200 ميغاواط، أو ما نسبته 44%. وفي ظل استمرار سياسة التمييز المعتمدة لمصلحة بيروت الإدارية وبعض المناطق المحظية، لا تنال أكثرية المناطق سوى نصف الطاقة الكهربائية التي تحتاج إليها، وهناك مناطق تنال أقل من النصف بكثير. وتفيد المعلومات بأن توفير المال اللازم للمؤسسة يسمح لها

بزيادة الطاقة المنتجة فوراً بما لا يقل عن 250 ميغاواط (من ضمنها 130 المتوقفين)، ما يعني تقليص الفجوة الى 950 ميغاواط، أو ما نسبته 35% وزيادة التغذية بمعدل يتراوح بين ساعتين و3 ساعات يومياً!

يقول مكتب الحايك إن المناطق اللدبية، باستثناء بيروت الإدارية، تتساوى في برنامج تقنين الكهرباء، عازياً التفاوت في ساعات التقنين بين هذه المناطق إلى «مشاكل تقنية» صرف: ففي الآونة الأخيرة، قام جمع من المواطنين بقطع طريق المدينة الرياضية بإطارات المشتعلة، احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي، كما شهد الشهر المنصرم اعتصاماً أمام محطة تحويل الكهرباء في بعلبك احتجاجاً على الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي عن المدينة والقرى المجاورة، وهدد أهالي إقليم الخروب منذ أيام «بالتصعيد والسلبية» رداً على تدني ساعات التغذية الى 3 ساعات يومياً، ما دفع نواباً من المنطقة إلى التدخل لدى المؤسسة ووزير الطاقة والمياه آرثور نظريان.

ما يحصل على صعيد الكهرباء من إخضاع لمؤسسة كهرباء لبنان للمزيد من الضغوط المالية وإجبارها على زيادة ساعات التقنين وإضعاف قدرتها على زيادة عدالة التوزيع... ليس إلا إمعاناً في سياسة صنع الإزمات المتواصلة منذ أمد بعيد لتبرير الاندفاع الدائمة لخصخصة

يقدر الطلب الحالي بنحو 2700 ميغاواط في حين أن الإنتاج يبلغ 1500 ميغاواط (هينم الموسوي)

الكهرباء وفتحها لاحتكارات القطاع الخاص واستثماراته الربعية، وهذه الاندفاعات اتخذت منحى أكثر جدية أخيراً، إذ بدأ المجلس الأعلى للخصخصة بمناقشة دراسة استشارية تمهيداً لمنح تراخيص لمنتجين مستقلين من القطاع الخاص لإنشاء معامل جديدة، في حين بدأت المناقشات جدياً لزيادة تعرفات الكهرباء قبل الوصول الى التغذية الكهربائية على مدار ساعات اليوم.

## التوزيع غير العادل

ساعات التقنين الثلاث في بيروت الإدارية تضاف إليها ساعة «كل يومين أو ثلاثة، بحجة الأعطال»، يقول أحد قاطني العاصمة. في المقابل، تشكو مناطق عديدة من تدني ساعات تغذية إلى ما دون 6 ساعات في اليوم، في حين يبقى برنامج التقنين لـ 12 ساعة على عهده، ولو مع بعض التذبذب، في مناطق مجاورة؛ ففي جبل لبنان مثلاً، يصل تفاوت ساعات التغذية في مناطق متجاورة من 12 ساعة يومياً، كما في مدينة عاليه، إلى حدود ساعتين فقط في بعض قرى منطقة الغرب.

ساعات تقنين الكهرباء في ضاحية بيروت الجنوبية ما زالت على حالها، أي بحدود 12 ساعة يومياً، وتشهد ساعات التغذية انقطاعات متكررة قصيرة لا تتعدى مدتها 10 دقائق، بسبب الحمولة الزائدة

على محولات الكهرباء الرئيسية في المنطقة. شمالاً، عادت ساعات التغذية في طرابلس (عبد الكافي الصمد) إلى 12 ساعة، بعد أن تدنت في الأشهر الثلاثة أو الأربعة الأخيرة إلى 8 أو 10 ساعات، قبل أن يعود برنامج التقنين إلى سابق عهده مع حلول شهر رمضان، بعد مراجعات أجراها عدد من فعاليات المدينة مع كهرباء قاديشا ومؤسسة كهرباء لبنان. (لم يرفع أصحاب المولدات في طرابلس التعريفات خلال أشهر زيادة التقنين، غير أنهم خفضوا ساعات

توفير المال اللازم للمؤسسة يسمح لها بزيادة 250 ميغاواط فوراً

التغذية بنحو ساعة أو ساعة ونصف). في المقابل، أكد عدد من أهالي عكار أن غالبية قرى وبلدات المنطقة تقل فيها التغذية بالتيار عن 5 ساعات يومياً.

كما الضاحية، تبقى منطقة البقاع الشمالي (رامح حمية) على برنامج التقنين نفسه، أي بمعدل 12 ساعة في اليوم تقريباً. منذ حوالي 20 يوماً، انخفضت ساعات التغذية ساعتين بسبب تبديل خطوط التوتر العالي في بلدتي بدنايل وبيت شاما، لتعود بعدها إلى سابق عهدها. وكان عاملون في محطة التحويل في محلة الشراونة في بعلبك قد تعرضوا للتهديد من قبل مسلحين، فقطعوا التيار عن بعلبك والمناطق المجاورة، ولم يعد برنامج التقنين إلى عهده السابق إلا بعد اعتصامات عدة نفذها أهالي المنطقة. وكما جرت العادة، يُتوقع أن يؤمن التيار الكهربائي بلا انقطاع على مدار الساعة على «الخط السياحي» للمدينة، الممتد من محلة رأس العين إلى القلعة، عند بدء مهرجانات

## نتائج الشح تظهر: أزمة مياه في طرابلس والضنية

وليس في موسم الغزارة وتفجر مياه الينابيع، الذي يفترض أن يكون هذه الأيام».

ومع أن بقية مناطق طرابلس لا تعاني حالياً من مشاكل ولا تخضع لبرامج تقنين، فإنها معرضة في الشهرين المقبلين، حسب مولود، «لأزمة في هذا المجال، نتيجة تراجع طبيعي في تدفق مياه الينابيع»، ما جعله يُعزّل على «وعي المواطنين لترشيد استهلاك المياه وتخفيف الهدر وعدم استخدامها إلا عند الضرورة، حتى نتجاوز هذه الأزمة بأقل كلفة ممكنة».

أما في الضنية، فإن الأزمة تقتصر حتى الآن على مياه الري، باستثناء برنامج تقنين يراوح بين 6.5 ساعات يومياً في بلدتي بخعون وسير كبرى بلدات الضنية، إلى حد أن مصلحة مياه الضنية لجأت إلى توزيع الفائض من مياه الشفة لتعويض النقص الفادح في مياه الري التي تشهد أزمة حقيقية هذه السنة، ما

بدأ العمل ببرامج تقنين مياه الشفة نتيجة تراجع مستوي تدفق مياه ينابيع عدة

منسوب نبع هاب، وهو الأكبر بينها، 30 في المئة، ونبع أبو حلقة 10 في المئة، ومثله نبع رشعين». هذا الوضع الصعب يرده مولود إلى أن «معدل هطل الأمطار هذه السنة لم يتجاوز نسبة 43، 45 في المئة من المعدل العام، فضلاً عن عدم تساقط الثلوج كفاية هذه السنة، فأصبحنا في ظل هذا الوضع نتصرف بمصادر المياه وكأننا في موسم الجفاف

بترجع إنتاج القطاع الزراعي. وقال رئيس قسم الإنتاج في مصلحة مياه طرابلس كمال مولود لـ «الأخبار»: «بدأنا منذ 10 أيام بتنفيذ برنامج لتقنين مياه الشفة في محلة القبة، وتحديداً في الأحياء القريبة من مؤسسة الريجي وفي منطقة جبل محسن، بحيث تأتي المياه يوماً في منطقة وتنقطع في يوم آخر، وبالعكس مداورة».

وإلى منطقة القبة، بدأت مصلحة مياه طرابلس أمس الخميس، حسب مولود، «برنامج تقنين ممانئلاً في منطقة أبي سمراء، وتحديداً في محلة الشلفة التي يكثر فيها هدر مياه الشفة بسبب التعديلات على الشبكة، أي إن المياه ستقطع يوماً عن القاطنين فيها وتأتي في يوم آخر». يرد مولود أسباب برنامج التقنين إلى «انخفاض منسوب مياه الينابيع الثلاثة التي تتغذى منها مصلحة مياه طرابلس بنسبة متوسطة تقارب 15، 17 في المئة، إذ تراجع

ملاصح هذه الأزمة كانت قد بدأت خلال فصل الشتاء، وتحديداً في شهري كانون الأول وكانون الثاني، عندما تراجعت نسبة هطل الأمطار وتساقط الثلوج إلى مستويات قياسية، وجعلت المثل الشائع عن أن «كانون فحل الشتي» لا ينطبق عليهما هذا العام، إلى حد أن كبار سن قالوا إنهم لم يعرفوا شحاً للمياه بهذا الشكل منذ نحو 70 سنة. منذ مطلع السنة تصاعدت تدريجاً التحذيرات من أن يشهد لبنان خلال هذا الصيف أزمة مياه حادة، للرّي والشفة على حدّ سواء، ما يسقط عملياً كل الادعاءات السابقة عن أن لبنان بلد مكتف ذاتياً بالمياه، ولديه فائض منه، بما يجعله استثناءً من بلدان المنطقة.

في طرابلس ومناطق الجوار، وتحديداً الضنية، بدأ العمل ببرامج تقنين لمياه الشفة نتيجة تراجع مستوى تدفق مياه ينابيع عدة، واستفحال أزمة مياه الري التي تهدد

التحذيرات من أزمة مياه هذا العام بدأت تتجلى في غير منطقة من لبنان. فمؤسسات المياه باشرت تنفيذ برامج تقنين قاسية، ومنها مؤسسة مياه طرابلس والشمال. وبحسب المعنيين، تتجه الأوضاع إلى الأسوأ. انتظروا صيفاً حاراً على جميع الصعد

## عبد الكافي الصمد

«نحن مقبلون على أزمة مياه كبيرة»، تكاد هذه العبارة تكون مشتركة بين جميع المسؤولين والعاملين في مصالح المياه في طرابلس والشمال، وهذا كاف لبث المزيد من القلق في نفوس المواطنين، وخصوصاً المزارعين منهم، الذين سيرزحون تحت عبء هذه الأزمة بما لم يعهدوه من قبل.



## تقرير

## الدولة في خدمة «لصوص البحر»

بلاغاً بحقه واستدعى إلى المخفر بنهمة إثارة الشغب. لم لا؟ فأصحاب العقارات الخاصة المحاذية للأماك العامة البحرية في منطقة الدالية هم ورثة رفيق الحريري، وكلمتهم مسموعة في وزارة الداخلية ومديرية قوى الأمن الداخلي ومحافظة بيروت وبلدياتها. يطالب الناشط في «الحملة الأهلية للحفاظ على دالية الروشة» رجا نجيم، الذي أصر على أن تبقى الدالية لجميع اللبنانيين، وأوضح أن مبرر وجود «الأماك الخاصة» هو بحث ذاته غير قانوني، ذلك أن مسؤولية الدولة ممثلة بالتنظيم المدني والبلديات، الإشراف على الأماك الخاصة على مبدأ المصلحة الوطنية، «وبالتالي من يجهل القانون هو مخالف له».

المؤكد أن خطوة وضع العارضة عند مدخل الميناء غير قانونية، شأنها شأن الأسلاك الشائكة والسياس على الكورنيش. وعلى الرغم من ادعاء الضابط «المشرف» على وضع العارضة أنهم يتحركون وفق «قرار قضائي»، إلا أن الحملة تستغرب هذا الادعاء، وتقول إن «المحافظ ليس على علم بقرار كهذا»، معلنة أنها ستتوجه إلى القضاء، إذ إن «ثمة مفاجآت سنكشف حجم التزوير الحاصل»، تفيد المعلومات بأن قرار إقفال الممرات إلى الدالية هو قرار «وزارة الداخلية»، التي لا تمتلك صلاحية ذلك، إذ إن الأماك العامة البحرية تخضع لوصاية وزارة الأشغال العامة والنقل حصراً، ولا صفة لمحافظة بيروت وبلدياتها باتخاذ أي إجراء على أماك لا تعود لها، بل للدولة ممثلة بالوزارة المذكورة... ربما بات السؤال الآن: لماذا يصمت الوزير غازي زعيتري؟

يلجم غضبه عند رؤيته «تبخر» العارضة أمامه. يتجاوز عيتاني مسألة «الانقضاء» على الدالية، ويتساءل: «لنا 117 سنة على البحر، اللي صارلو 10 سنين أخذوا تعويض ونحن ما أخذنا»، يقول صارخاً. ويضيف أنه لا يملك بديلاً من بيته ومينائه وبحره، «حتى الأزغيلة اللي حقها 7000 ما عم تحذب حدا»، تقول زينب عيتاني (32 عاماً)، وتضيف أن الرواد لم يعودوا يأتون إلى مقهى والدها في الدالية، لأن الدولة ترهبهم. صارخ زينب لم يقل حدة عن صارخ الصيادين الذين أصروا على



## استدعي أحد أفراد آل العيتاني إلى المخفر بنهمة إثارة الشغب



«سب دولة الحرامية»، شأنها شأن بقية النساء اللواتي استشرسن في التصدي لعناصر الدرك. تنادي نادبة (50 عاماً) بحجره مجروحة: «جيبوا الجرافة خُلياً نشلها إذا بدون يسكروها»، فيأتيها الرد بأن العارضة ستبقى مفتوحة، ولكن إلى متى؟ استدعي «الفهود» هذه المرة لترهيب الصيادين في المرة السابقة التي «ثاروا» فيها، القي عناصر قوى الأمن قنابل مسيلة للدموع عليهم، ودسوا بعض المخبرين لتصوير وجوه «الثائرين». أول من أمس، تلقى أحد أفراد آل العيتاني

## هديك فرفور

وُضعت العارضة، أمس، على المدخل نحو ميناء الصيادين في الدالية - الروشة. «هدف» سجله عناصر قوى الأمن الداخلي، بمؤازرة القوى المضاربة. جحافل كثيرة تاهبت عند الجهة المقابلة لمدخل فندق الموفنيك، عُرضت أمس في خدمة حفنة من لصوص الأماك العامة البحرية. جُند عسكر الدولة لتسهيل عملية السطو على ميناء الصيادين، بعدما نجح «اللصوص» في السطو على الحيز العام المطل على صخرة الروشة وسيجوه بالأسلاك الشائكة، تمهيداً لبناء منتجع سياحي عليه.

بسواعد بعض عناصر قوى الأمن الداخلي، أقيم حاجز حديدي يمنع العبور إلى أماك اللبنانيين العامة. بذلك يكتمل منظر السياح البحري المقلز!

نجاح صيادي الدالية أول من أمس في منع إقامة العارضة (البوابة الحديدية) عند مدخل مينائهم «اليتيم» لم يدم طويلاً. لم يتوقعوا أن تعود القوى الأمنية أمس لتفرض تركيبها بالقوة، وتقطع طريق رزقهم وطريق المواطنين إلى بحرهم. وعلى الرغم من أن الصيادين تلقوا وعوداً قائد شرطة بيروت بعدم استخدام «العارضة» لإقفال الطريق، إلا أنهم أدركوا أن الإصرار على وضعها يندب «شوم» محتوم.

عند المدخل، يجلس رجل خمسيني، عاري الصدر، بجسده الثقيل على الكرسي. يتأمل إنزال العارضة بعينين متحسرتين، يصرخ في وجه الدرك: «والله مش معاجيبيني هل العارضة هون»، ثم يصمت كمن «ياكل من نفسه». محمد عيتاني لم يستطع أن

كرمي لمتابعي الموندريال، وساعتين في موعد السحور في شهر رمضان.

## أثر سلبى على توزيع المياه

كان برنامج التقنين يسير بنحو «طبيعي» لسنوات عدة في صيدا وجوارها (أمال خليل)، فتنقطع الكهرباء 12 ساعة في اليوم (رغم قرب معمل الزهراني)، حتى بداية شهر حزيران الفائت، حين أصبح التيار ينقطع عشوائياً لساعة أو اثنتين إضافيتين ضمن ساعات التغذية المفترضة حسب برنامج التقنين المعتاد. ويزداد الوضع سوءاً كلما اتجهنا جنوباً؛ ففي النبطية مثلاً لا تتجاوز ساعات التغذية ست ساعات، وكذلك في قرى قضاء صور، وفي بنت جبيل ومرجعيون (داني الأمين) تتدنى ساعات التغذية إلى حدود ساعتين يومياً، وفي النبطية وصريفا (فيها خزانان كبيران للمياه بنتهما الدولة) والعديد من قرى الجنوب، يضطر الناس إلى شراء الماء منذ أواخر فصل الشتاء بسبب انقطاع مياه الشبكة، الذي تعلقه مصلحة مياه لبنان الجنوبي بانقطاع الكهرباء عن المضخات، وتوقف المولدات عن العمل بسبب عدم توافر المال اللازم لصيانتها، أو حتى لشراء المازوت لتشغيلها؛ استفاد أصحاب المولدات من هذا الواقع لرفع التسعيرة من معدل 75 ألف ليرة لـ 5 أمبير شهرياً إلى 100 ألف ليرة، ودخل «مستثمرون» جدد على الخط، شغلوا مولدات ضخمة وجلبوا التعريفات بحسب نظام العدادات، وبأسعار مرتفعة.

التقنين «في أسوأ حالاته» في البقاعين الغربي والأوسط (أسامة القادري)، حيث بدأت تتدنى ساعات التغذية قبل حلول شهر رمضان بحوالي أسبوع، فصارت بالكاد تصل إلى 8 ساعات يومياً، بعد أن كانت حوالي 12 ساعة، ما تسبب كذلك بتفاقم أزمة المياه، نظراً إلى زيادة مدة توقف الآبار العاملة على المضخات الكهربائية عن العمل. وكما في العديد من مناطق الجنوب، استغل أصحاب المولدات الوضع لرفع تعريفاتهم من 150 ألفاً إلى حدود 250 ألف ليرة لـ 5 أمبير.



بعلبك في الـ 30 من الشهر الجاري، في حين يبقى سائر أنحاء المدينة على نظام التقنين نفسه. غير أن الارتفاع المتوقع للطلب على الكهرباء بفعل مهرجان التسوق والمعرض الزراعي اللذين ستشهدهما المدينة هذا الصيف أيضاً يطرح تساؤلات بشأن قابلية استمرار برنامج التقنين على المخال نفسه. ويشكو البقاع الشمالي كذلك من السرقة المتكررة لكابلات الكهرباء النحاسية، فتنقطع الكهرباء كلياً عن البلدات المعنية لبضعة أيام، إلى حين توافر الكابلات. وتعمل العديد من أبار المياه في مدينة بعلبك والعديد من البلدات والقرى في البقاع الشمالي على مضخات كهربائية، فيتوقف الضخ مع انقطاع التيار، وتكون المعاناة جزءاً من زيادة التضخم. واللافت أن تعريفات مولدات الكهرباء الخاصة في بعلبك ومحيطها من الأدنى في لبنان، إذ تبلغ 80 ألف ليرة لكل 5 أمبير، فضلاً عن أنها لا ترتفع مع زيادة ساعات التغذية من المولدات الخاصة سوى ساعة واحدة

الصيفية، من أجل توفير المياه لري الأشجار المثمرة». رئيس بلدية قرصيتا محمد علوش أكد لـ «الأخبار» هذا الأمر، وأوضح أنه «من أجل معالجة المشكلة وعدم حصول مشاكل بين المزارعين، تشكلت لجنة من بلدات نمرين وقرصيتا والسفيرة، بعد لقاء موسع مع مصلحة مياه الضنية وفاعليات المنطقة، مهمتها توفير المياه لري الأشجار منعاً من جفافها، وليس من أجل إنقاذ الموسم، الذي قضى على أكثر من 80 في المئة منه عملياً».

هذا الوضع دفع علوش إلى تحميل مجلس الإنماء والإعمار مسؤولية الجزء الأكبر من المشكلة، لأنه «لم ينفذ أشغال سد بريصا، الذي يتسع لنحو مليوني متر مكعب من المياه، وفق الأصول (لم يستخدم السد بعد برغم الانتهاء منه، بعدما تبين أن أرضيته لا تحفظ المياه المتجمعة فيه)، وهو كان يمكن في حال استخدامه حل المشكلة».

ينذر بوقوع إشكالات كانت تشهدها المنطقة عادة في أوقات ندرة مياه الري وتراجع منسوبها. أبرز هذه الإشكالات بدأت في بلدة قرصيتا في أعالي جرد الضنية، التي تعتبر واحدة من أكبر البلدات المنتجة لثمار الإجاص في لبنان (نحو 400 ألف صندوق سنوياً)، وقد بدأ المزارعون فيها يشكون قلة مياه الري وعدم توافرها بنحو كافٍ لري أراضيهم، ما يستدعي تدخل بعض وجهاء المنطقة وفاعلياتها لحل النزاعات.

وما يزيد المخاوف أن الضنية المشهورة بوفرة الينابيع فيها مقارنة ببقية المناطق اللبنانية، «معرضة لفقدان مياه الري في غضون شهر إلى شهر ونصف تقريباً» حسب مصادر في المنطقة، ما قد يعرض القطاع الزراعي الذي يعتاش منه أكثر من نصف أهالي الضنية «لنكسة غير مسبوق»، وهي دفعتهم إلى «الاستغناء عن زراعة أنواع كثيرة من الخضراوات



**Zouk Mikael**  
International Festival  
www.zoukmikaelfestival.org

**BRYN TERFEL & MONICA YUNUS**  
Accompanied by  
the Lebanese Philharmonic Orchestra  
conducted by Gareth Jones.  
**July 31st**

**LIGHT FM 25 YEARS: Music Celebrated**  
Mashrou' Leila, Who Killed Bruce-Lee, Pindoll, Sandmoon, Jammit the band, and Loopstache.  
**August 2nd**

**NASEEJ BY MIKE MASSY, AYAD KHALIFÉ, SARY KHALIFÉ**  
**August 7th**



IN ASSOCIATION WITH **FIRST NATIONAL BANK**

SPONSORED BY








TICKETS SOLD AT: BOUËRI PRESS  
Kafkik tel: 09 210 660



All Branches Tel: 01 999 666



## إجتماعات

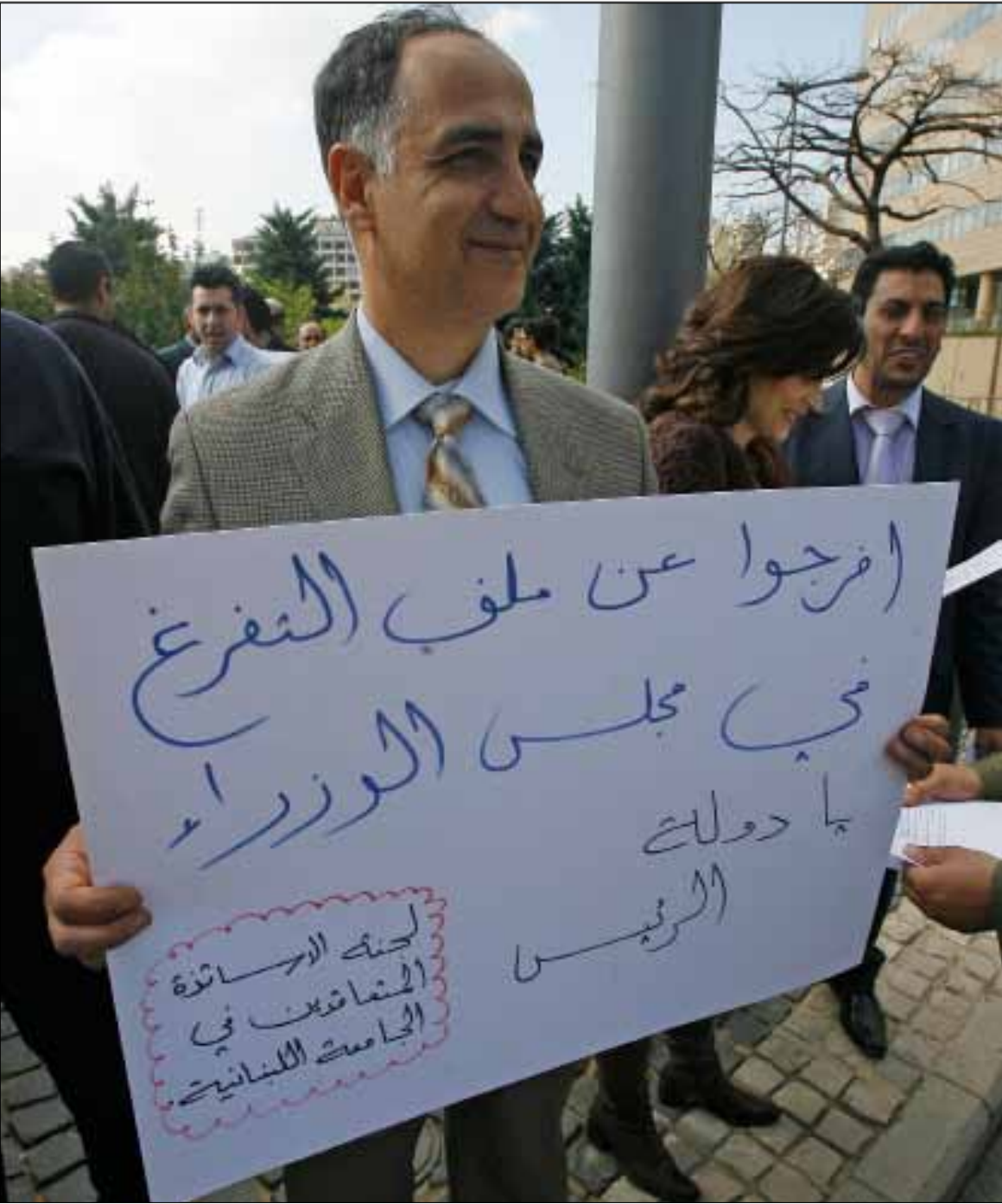
# من سيعرقل ملفات الجامعة اللبنانية بعد الكتاب؟

حسين مهدي

من سيعرقل ملفات الجامعة اللبنانية الأسبوع المقبل؟ حزورة شغلت الأساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية خلال مواكبتهم لجلسة مجلس الوزراء البارحة. إذ جاء دور حزب الكتائب هذه المرة لتعطيل الملف بعدما طلب وزراءه أن يؤجل البحث في ملفي التفرغ وتعيين العمداء حتى الأسبوع المقبل للمزيد من الدراسة، على أن يقدم وزير التربية الياس بوصعب عرضاً يتضمن كل التفاصيل المتعلقة بملف الأساتذة المتعاقدين.

نهار طويل قضاه الأساتذة المتعاقدون منتظرين انتهاء جلسة مجلس الوزراء، على أمل حدوث معجزة التوافق على إقرار ملفات الجامعة، فهم باتوا على اقتناع بأن السلطة السياسية تمنع في ضرب الجامعة اللبنانية، عبر لعبة توزيع الأدوار، فكل مرة تحل عقدة تظهر عقد جديدة في اللحظات الأخيرة. نجح بوصعب في إعادة التوافق مع تيار المستقبل، ثم أرضى «الكاثوليك»، ليطل حزب الكتائب قبل ساعات من اجتماع الحكومة بشرط دراسة ملف التفرغ ومعرفة سبب ارتفاع عدد المتفرغين إلى 1100 أستاذ، علماً بأن هذا الملف مطروح على مجلس الوزراء منذ 40 يوماً، من بوصعب، قبيل توجهه إلى السرايا،

وقّع مجلس الوزراء أمس، في جلسة واحدة، على مجموعة مراسيم تقضي بتخصيص جامعات خاصة وافتتاح كليات واختصاصات جديدة فيها. أما ملفا تعيين العمداء وتفرغ الأساتذة في الجامعة اللبنانية، فتم تأجيلهما للمرة العاشرة. لا يمكن تسمية هذا السلوك إلا إمعاناً في ضرب الجامعة الوطنية لصالح دكاكين الطوائف. ببساطة، يجري تعليق مصير 72 ألف طالب (قسم كبير منهم لم ينجز كامل امتحاناته)، فيما أعلنت رابطة الأساتذة المتفرغين الإضراب الشامل في الجامعة لأسبوع إضافي



بوصعب يحذر من مصير قائم للجامعة اللبنانية في حال استمرار المماطلة (مروان طحطح)

## متابعة

## الأهالي في معركة هيئة التنسيق: هل يضغطون؟

فاتن الحاج

لم يخرج الأهالي والطلاب بعفوية إلى لقاءات هيئة التنسيق النقابية، أمس، ما ينبئ بأن الطريق ليست سالكة نحو تحالف اجتماعي يؤمن أوسع ضغط ممكن على قوى السلطة السياسية لإقرار حقوق 120 ألف عائلة في سلسلة الرواتب وحقوق الطلاب بنيل شهاداتهم الرسمية. لم يكن الاستقطاب «نوعياً» بحجم ملف حيوي مستمر منذ 3 سنوات. حتى الحضور الرمزي للقوى السياسية المنضوية في هيئة التنسيق بدأ يتلاشى هو الآخر في التحركات الأخيرة، وكان ثمة توافقاً بين هذه القوى داخل الهيئة وخارجها. ومع ذلك، فإن رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب تمنى على الأهالي أن يكون «صوتاً واحداً في وجه المسؤولين لنطالبهم بالحل بما أنهم أصحاب القرار».

ليس لدى أصحاب القرار أي معطيات جديدة ونهائية، وإن تسربت معلومات عن إمكان التوافق بينهم على خفض أرقام السلسلة بنسبة 10% وتبسيطها على ثلاث سنوات وزيادة الضريبة على القيمة المضافة (TVA) بنسبة 1%، ما يطرح السؤال عما إذا كان رئيس مجلس النواب نبيه بري لا يزال فعلاً متمسكاً برفض TVA وما هو الضغط الذي يمارسه حالياً على الطرف الآخر في هذا الشأن؟ ولماذا تسرب التبسيط والخفض ما دام عضو كتلته وزير المال علي حسن خليل يقر بأن التغطية المالية لسلسلة الرواتب متوفرة؟

المحاولات مستمرة لإحداث خرق يحتاج إلى تجاوب من كتلة تيار المستقبل، هذا

ما قاله النائب ابراهيم كنعان بعد زيارته بري. وذكر بأن 850 ملياراً تدفع اليوم غلاء معيشة من دون واردات، وبالتالي يمكن أن ينخفض العجز، وسيخفض في حال إقرار السلسلة مع وارداتها بقيمة 600 مليار أو 700 مليار.

وإذا كان خليل لا يزال ينتظر جواباً على طرحه بموافقة هيئة التنسيق على أخذ نسبة مئوية محددة تكون دفعة من الحقوق وربط النزاع على الحقوق الأخرى، فإن أعضاء الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة رفضوا في اجتماعهم، أمس، التداول في طروحات «تعيدنا 3 سنوات إلى الوراء»، وإن كانت

خلال اللقاء بين الأهالي وهيئة التنسيق في ثانوية عمر فروخ الرسمية (مروان بو حيدر)



إمكان توافق القوى السياسية على زيادة TVA بنسبة 1%؟

هيئة التنسيق لم تتبن أياً منها. برأي الموظفين، لا مانع من قبول السلسلة التي أعدتها اللجنة النيابية الفرعية الثانية برئاسة النائب جورج عدوان مع زيادة 6 درجات لكل القطاعات الوظيفية. وقالوا إنهم سيضعون هذا الطرح على طاولة هيئة التنسيق.

لقاءات الهيئة مع الأهالي والطلاب في بيروت والمناطق حضرها ممثلون عن لجنة حقوق المرأة اللبنانية. تؤكد رئيسة اللجنة عزة الحر مروة ضرورة الضغط باتجاه توسيع إطار هيئة التنسيق لتحويل قضية السلسلة إلى قضية وطنية عامة «على قاعدة أن الحفاظ على كرامة المواطن تجعله يقوم بواجبات المواطنة». أما اللقاء فقد أوصى بالتجمع، يوم الأربعاء المقبل في وزارة التربية. وتألقت لجنة متابعة من مجالس الأهل وهيئة التنسيق ستجتمع الاثنين المقبل، في مقر روابط التعليم الرسمي.

وكان غريب قد وصف اللقاء بـ«النوعي الأول»، مشيراً إلى أننا «استنفدنا كل الوسائل، من إضرابات وتظاهرات واعتصامات. وفي كل مرة كنا نراجع وتجري الامتحانات والتصحيح لأنو ما حدا بيكسرنا إلا ولادنا، وإذا أردنا أن نتنازل فسنتنازل لهم وليس لحيتان المال». وقال إن «الطاقة السياسية تريد ضرب هيئة التنسيق بعدما جسدت الوحدة الوطنية، وتريد تقوية التطرف». رافضاً «إعطاء الإفادات، فالشهادة الرسمية خط أحمر تماماً مثل الحقوق، ويسوانا ما يسواكم». ثم استدرج: «هم المسؤولون لا يريدون الاستثمار في التعليم، فهذا قطاع غير منتج لهم. لا يريدون تقاعداً ولا ضماناً ولا صحة،

أما نحن أولاد التعليم الرسمي والعسكر والموظفين فلا نريد سلسلة إذا كانت على حساب الفقراء».

وكان لافتاً ما قاله رئيس مجلس الأهل في ثانوية جميل الرواس الرسمية للبنين سعيد اللحام لجهة عرقلة بناء رابطة لمجالس الأهل في كل الثانويات منذ 3 سنوات. وأوضح أنه «عندما بدأ الحديث بمطلب السلسلة وقفنا إلى جانب المعلمين، وعندما وعدت الدولة بإقرارها ضغطنا على الأساتذة كي يجرؤوا لامتحانات ويراقبوا ويصدروا النتائج، وكل ذلك حصل على أساس الوعود التي لم تنفذ حتى الآن، لكن لحد هون وبس، فالثالثة ثابتة، فقد لدغنا من الجحر مرتين». الأهم سؤاله: «ماذا تبقى من هذه الدولة؟»، يجيب: «لا ماء، لا كهرباء، لا طبابة، لا مستشفيات حكومية، فأتورة الهاتف الأعلى في العالم، وما قد جاء دور التعليم لأنهم يريدون هدم الدولة كلها».

أما الطالبة مريم اسماعيل من ثانوية العلامة صبحي المحمصاني الرسمية فقالت إن «وقوفنا إلى جانبكم في مطالبكم المشروعة يعني أننا مع الحق، وما يعانينه الطلاب اليوم من تأخير للتصحيح لا يتحمل مسؤوليته الأساتذة، بل الدولة والمجلس النيابي»، مطالبة الأساتذة بالاستمرار في تحركهم «الذي سيضمن لنا أن نجد وطناً نستثمر فيه شهادتنا بعد الحصول عليها».

هبات التنسيق في النبطية والجنوب والشمال والبقاع وجبل لبنان توافقت مع الأهالي على تفعيل مشاركتهم في التحركات المقبلة من خلال لجان متابعة، ولا سيما مع المديرين.



## أخبار

## «حركة احتجاجية يومية» في النبطية

انقطاع التيار الكهربائي وأزمة المياه «محور حركة احتجاجية يومية» في النبطية التي أعلن محافظها محمود المولى «بدء آبار فخر الدين الثماني بضخ المياه الى النبطية وبلداتها على مدى 24 ساعة بعد تركيب محول الكهرباء بقوة 40 ميغاوات في محطة كفرمان، بعد 8 أشهر من معاناة الناس مع الكهرباء»، داعياً إلى إصلاح محول الزهراني الذي يعمل بنصف طاقته الـ170 ميغاوات، لتعود النبطية وتأخذ الكهرباء من معمل الزهراني بدلاً من صور، وللبحث عن مصادر جديدة للمياه من خلال حفر الآبار في كفرجال وزوطر والاستعداد لإقامة السدود على نهر الزهراني، معتبراً أن إصلاح معمل الزهراني «مدخل الحل لمشكلتي المياه والكهرباء».

## «كهرباء لبنان»: الترفيعات «ليست مطلباً عمالياً»!

رداً على دعوة نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان إلى الإضراب والاعتصام يومى أمس وأول من أمس بسبب «التكؤ في تحقيق العديد من المطالب العالقة» وعدم إقرار سلسلة الرتب والرواتب، أعلن مجلس إدارة المؤسسة أن الترفيعات وتوقيتها «من صلاحية المدير العام، وليست مطلباً عمالياً»، مشيراً إلى أنها «أنجزت أكبر نسبة منها» في تاريخها، شاملة حوالى 800 مستخدم، «أي غالبية المستخدمين الذين يحق لهم بالتريغ»، وأوضح مجلس الإدارة أنه وافق على فتح اعتماد من احتياطي موازنة عام 2014 لتغطية فروقات طبيعة العمل، وأرسل القرار إلى وزارتي الطاقة والمياه والمالية للمصادقة عليه، وأنه أرسل كتاباً بشأن الترفيعات إلى مجلس الخدمة المدنية بواسطة وزارة الطاقة والمياه، واتخذ قراراً باستصدار قانون يجيز إجراء مباراة محصورة لملء المراكز الشاغرة من بين المستخدمين والمتقاعدين والأجراء العاملين لدى المؤسسة، أرسل إلى وزارة الطاقة والمياه للعمل على استصداره، «إلا أن النقابة طلبت سحب مشروع القانون رغبة منها بإحالة على مجلس النواب، فوافق مجلس الإدارة على سحب المشروع، تاركاً الموضوع في عهدة النقابة». وأشارت الإدارة إلى عدم وجود نظام داخلي للمؤسسة منذ إنشائها عام 1964، وأنها تعمل على إعداد نظام داخلي، معتبرة أن «معظم مطالب النقابة سبق أن تم تحقيقها أو اتخذت المؤسسة قرارات بشأنها وهي موضوع متابعة» لدى الوزارات المعنية والمؤسسات الرقابية ومجلس النواب.

## وزارة المال لم تسدّد مبلغ 30 مليار ليرة للتعاونية

قالت مصادر في تعاونية موظفي الدولة إن وزارة المال لم تسدّد مبلغ 30 مليار ليرة للتعاونية من أجل تغطية المنح المدرسية لموظفي الإدارات العامة. ورغم أن وعود وزير المال علي حسن خليل بإحالة المبلغ المطلوب سريعاً، لم تحصل الترجمة العملية بعد، وهذا الأمر يثير بلبلة كبيرة بين موظفي الإدارات العامة، نظراً إلى انتهاء العام الدراسي قبل حصولهم على التغطية المالية المستحقة لهم عن أقساط أولادهم.



## تعاون زراعي لبناني - فرنسي

بحث وفد من وزارة الزراعة مع المعهد العالي المتوسطي للزراعة CIHEAM في فرنسا إطلاق المرحلة الثانية من مشروع ENPARD الذي يتضمن إجراء دورات تدريب لحراس الأحراج، وتطوير قطاع زيت الزيتون لمطابقة المواصفات وزيادة الصادرات، وتدريب مربّي النحل وإنشاء مختبر للفحوص على العسل، ودعم مزارعي التفتح عبر تقديم أصناف جديدة وإنشاء برادات، وتأمين مستلزمات الحماية للأحراج والغابات في مواقع المحميات الطبيعية، والمساهمة في الإرشاد الزراعي». كما بحثت إمكانية زيادة عدد المنح الدراسية لطلاب كليات الزراعة في الجامعات العاملة في لبنان، وسبل تفعيل عمل التعاونيات الزراعية.

## إقرار تسديد سلفات الخزينة لعام 2012

أقرت لجنة المال والموازنة النيابية يوم أمس قانوناً يتعلق بتسديد سلفات الخزينة التي دفعت في عام 2012 والتي تبلغ 2528 ملياراً و720 مليون ليرة لبنانية، مع تحفظ رئيس اللجنة ابراهيم كنعان وعدد من النواب الأعضاء على «المخالفات التي ارتكبتها الحكومات السابقة، وخصوصاً الحكومة السابقة في مسألة دفع غلاء المعيشة من دون إقرار قانون سلسلة الرتب والرواتب»، بالإضافة إلى الاعتراض على عدم تسديد السلفات السابقة لعام 2011. كما أقرت اللجنة مشروع قانون اعتماد إضافي بقيمة 1585 مليار ليرة لبنانية لوزارة المال يمكنها من دفع رواتب الموظفين دون اللجوء إلى سلفات خزينة. كما تم إقرار مشروع يتعلق بقرض لإنشاء أبنية تربوية وتعليمية ينفذها مجلس الإنماء والإعمار عبر قرض مقدم من الصندوق الكويتي.

الأمنية بالأسلاك الشائكة التي فصلت بينهم وبين مركز قرار أرغن، كرروا ما قالوه سابقاً: «نحن والطلاب رهائن لدى السلطة السياسية. أنقذوا الجامعة اللبنانية. لا تصحيح، لا إعلان نتائج، لا امتحانات دورة ثانية قبل تعيين العمداء وإقرار حقنا بالتفرغ». وصلت الحال بأحدهم إلى القول «لا للجامعة اللبنانية»، ثم تدارك ليقول «سيجبروننا يوماً ما على أن نرصد هذه العبارة».

عند الظهيرة، رافق الأساتذة المتقاعدون زملاءهم في رابطة الأساتذة المتفرغين الذين قرروا الاستمرار بدعم ملفات الجامعة حتى إقرارها، مستنفدين جميع الوسائل. وأعلن رئيس الهيئة التنفيذية للرابطة حميد الحكم تمديد الإضراب لأسبوع إضافي، ودعا في حديث مع «الأخبار» جميع الوحدات والفروع والكليات إلى الالتزام الكامل والتام بتعليق الامتحانات والأعمال الجامعية وتأجيل إصدار النتائج إلى أجل غير مسمى، وأعرب الحكم عن استعداده للتصعيد النوعي في حال عدم إقرار الملفات خلال الأسبوع المقبل. وقد أسف الحكم لعدم إقرارها في جلسة أمس، الأمر الذي شكل صدمة للمتقاعدين، بعدما ظنوا أن التوافق حصل فعلاً على ملفهم، كما وعدهم السياسيون، حتى إن البعض أجهش بالبكاء بعد جلسة مجلس الوزراء، متحسراً على وضعه. الجامعة اللبنانية تدخل الأسبوع الثاني من الإضراب الشامل، سنتها العاشرة من غياب مجلس عمدائها وغياب استقلاليتها، سنتها السادسة من تطير ملف التفرغ ومعاناة أساتذتها المتقاعدين، وغير ذلك الكثير، إلا أن السلطة السياسية تفضل أن تصادق أولاً على مراسيم تنتفع منها جامعات و«دكاكين» خاصة خدمة للمصالح الضيقة لبتم ضرب الجامعة اللبنانية مراراً وتكراراً.

الجميل «جميع النقاط التي يريد أن يسمعها»، على أمل أن تقر الملفات في الأسبوع المقبل، رافضاً أن يعطي أي وعود للأساتذة. وحذر من «وجود خطر حقيقي على الجامعة اللبنانية إذا لم يتم بت هذه القضية الأسبوع المقبل». الأساتذة المتقاعدون أصروا على مواكبة الجلسة، أملين أن يحدث ما هو غير متوقع، إلا أن الضياع بدا واضحاً عليهم، فهم ما عادوا يعرفون من هو الذي يعطل إقرار ملفات الجامعة؟ وما هو الهدف؟



## ملف التفرغ مطروح منذ 40 يوماً وحزب الكتاب لم يدرسه بعد



وأي نتيجة ستسفر عنها هذه السياسة التي تنتهجها الحكومة؟ «اتفقوا على ملفات الجامعات الخاصة التي ينتفع منها السياسيون والطوائف، وتجاهلونا»، يصرخ أحد الأساتذة بعد معرفته أن بين المراسيم التي وقّع عليها مجلس الوزراء أمس مراسيم تنص على إنشاء كليات جديدة وافتتاح اختصاصات لجامعات خاصة، «فماذا يريدون من الجامعة اللبنانية؟ أن تصبح دكانة؟» يضيف الأستاذ، يصفق له زملاؤه، الذين ملّوا تكرار مواقفهم نفسها في كل مرة، توقفوا عن صياغة البيانات، فلا شيء جديد ليقولوه، وأطلقوا صرخاتهم بوجه جلاذيتهم في الحكومة، حاولوا التوجه إلى مبنى السرايا، واجهتهم القوى

ليخبر المعتصمين بهذا النبا غير السار. فماذا حصل ليدخل حزب الكتاب على خط العرقله؟

في جلسة أمس، طرح عدد من الوزراء، بينهم وزير الداخلية نهاد المشنوق، مجموعة من التساؤلات على الوزير بوضعب، بحسب ما أفادت به مصادر وزارية لـ«الأخبار». ظهرت العُقد مجدداً وهي مرتبطة بملف التفرغ هذه المرة، لا بملف تعيين العمداء، ولم يكن وزراء الكتاب وحدهم المعترضين، إذ أفادت المصادر نفسها بأن وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي أدوا أيضاً بعض التحفظات التي لم تعرف طبيعتها بشكل دقيق. أما ملف تعيين العمداء الذي لم يُناقش خلال الجلسة، فلا يبدو أنه بات يسبب أي مشكلة، وخصوصاً بعد اتفاق المستقبل - بوضعب. الموقف الذي أعلنه حزب الكتاب يرتبط فقط بالتفرغ.

سأل وزير العمل سجعان قزي عن عدد المتفرغين. قال «كيف أوافق على ملف التفرغ، وقد ارتفع عدد المرشحين من 700 إلى 1100 من دون أن أعرف الأسباب». وكرت سبحة الأسئلة والتحفظات لبتم تأجيل بت الملف مرة جديدة.

تمنى بوضعب، بعد الجلسة، لو أنه يزف خبراً ساراً يتعلق بالجامعة اللبنانية، إنما «للأسف، لم يجهز الملف ليقر في مجلس الوزراء»، يقول الوزير، ويشرح أنه «منذ 40 يوماً، ما من مرجعية سياسية إلا تواصلت معها، حتى من هم خارج الحكومة، فموضوع التفرغ ليس سهلاً، وكذلك مجلس الجامعة»، معتبراً أن «الملفين باتا عالقين».

أعرب بوضعب عن تفاجه من موقف ورده أول أمس من حزب الكتاب يفيد بأن «الحكومة لا يمكن أن تصوت على الملف من دون أن يدرس وزراء الكتاب الأسباب»، معتبراً أنه سينفذ ما تريده الكتاب وسيوضح للنائب سامي



بنك الصناعة والعمل ش.م.ل.



البنك التجاري للشرق الأدنى ش.م.ل.

## بيان صحفي

بيروت في ٤ تموز ٢٠١٤

يعلن بنك الصناعة والعمل ش.م.ل. (BIT) والبنك التجاري للشرق الأدنى ش.م.ل. (NECB) -عضو في مجموعة سرادار- أنهما وقعا مذكرة تفاهم تهدف إلى دمج المؤسساتيتين، وتخضع هذه العملية إلى موافقة مصرف لبنان.

وفي إطار عملية الاندماج هذه، سيساهم كل بنك بأصوله الخاصة إلى المصرف الدامج، بالإضافة إلى مساهمة نقدية من مساهمي الـ NECB في رأس المال.

مستفيداً من عملية الدمج ونقاط قوة الطرفين سيتمركز المصرف الدامج كمؤسسة مصرفية فريدة ومنافسة. وسيقدّم المصرف مجموعة متكاملة وواسعة من الخدمات المالية المختصة في إدارة المحافظ الخاصة (private banking) والمجال التجاري، والخدمات المصرفية للأفراد.

سيكون للمصرف الدامج وجود جغرافي يمتدّ على ١٩ فرع، ويتميز بمجموع أصول يفوق ١.١ مليار دولار أميركي ومن ناحية أخرى، سيستفيد المصرف أيضاً من أموال خاصة بما يقارب ٢٠٠ مليون دولار أميركي ما يوفر فرص نمو هامة.

سيعمل المصرف الدامج في فترة أولية تحت الاسم التجاري "بنك الصناعة والعمل -BIT".

سوف يضم المصرف الدامج المساهمين التالية أسماءهم:

- عائلة بستاني
- عائلة الخازن
- السيد كارلوس غصن
- مجموعة مكتف
- مجموعة ميقاتي
- مجموعة سرادار
- مؤسسة شماس الاقتصادية ش.م.ل. (Shammas Economic Institute sal)
- مجموعة فيدركرهر

سيتمّ تعيين الشيخ فؤاد الخازن كالرئيس الفخري للمصرف الدامج، وسيتمّ تعيين السيد ماريو سرادار كالرئيس والمدير العام التنفيذي.



## كتب

## دراسة

## رائف زريق: ماذا عن «حلم» الدولة الواحدة؟

## يزن الحاج

عاد الحديث في العقد الأخير خصوصاً بشأن مشروع الدولة الواحدة على أرض فلسطين التاريخية بدلاً من مشروع الدولتين الذي بدأ التنظير الفعلي له منذ هزيمة عام 1967، وتكرس بنحو أساسي بعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993. هل هي استعادة مشروع قديم أم تأسيس لمشروع جديد؟ يشير الأكاديمي الفلسطيني رائف زريق في كتابه «القضية الفلسطينية وحل الدولة/الدولتين» (مؤسسة الدراسات الفلسطينية) إلى أن هذه المسألة ليست مجرد تفضيل لهذا المشروع أو ذلك، وإلى أن هذين المشروعين قد كانا موجودين منذ البدايات الأولى للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي (التي يحدها الكتاب بـ«وعد بلفور» عام 1917).

يؤكد زريق أن «وعد بلفور»، الذي يعتبره أول النصوص السياسية في هذه المسألة، تعامل مع اليهود بوصفهم شعباً، بينما عد الفلسطينيين مجموعة من الطوائف والجماعات الدينية. وباعتبار أن هذا الوعد قد أدرج في «مؤتمر سان ريمو» (1920)، و«مجلس عصبة الأمم» (1922)، أصبح بمثابة سياسة معتمدة دولية، ولم يعد مقتصرًا على وزير خارجية بريطانيا، أو حتى سياسة بريطانيا بذاتها. وانطلاقاً من هذا التاريخ، بدأت جذور الفكر الثنائي القومية بالبروز في الحركة الصهيونية عبر حركة «بريت شالوم» (حلف السلام)، وحركة «إيحد»، ولكنها لم تكن قادرة على التحول إلى حركة واسعة، بالرغم من تبنيها من شخصيات صهيونية بارزة مثل حاييم وايزمن. ومع ذلك، أدرك «صقور» الحركة الصهيونية أهمية هذه الحركة

وخطرها، بحيث اعتبرها الكثيرون (بن غوريون خصوصاً) ذات أخطار على المشروع الصهيوني برمته. ويشير زريق (مقتبساً كتاب «جذور حوراني») إلى أن العرب تعاملوا مع الوجود اليهودي بشكل مركب، وصولاً إلى «وعد بلفور» وإقرار صك الانتداب، حيث ساور الارتباب بعضهم، فيما أبدى البعض الآخر «تفهماً لاضطهاد اليهود، وبالتالي التعاطف مع الحركة الصهيونية» باعتبارها ظاهرة سياسية تقبل أو تُرفض، لأن معالم ذلك المشروع لم تتضح بالكامل حتى تلك الفترة. وبينما لم يكن أحد داخل المجتمع الإسرائيلي بين حربي 1948 و1967 يفكر في دولة ثنائية القومية بعد الانتصارات الحاسمة التي حققتها الحركة الصهيونية (فيما عدا حركة «متسبين» التروتسكية التي طرحت فكرة الدولة الواحدة). وعلى الرغم من أن هذا المنطق لم يستطع إحراز نجاحات واضحة على الصعيد الفلسطيني، إلا أنه لا يزال الموقف الرسمي الذي تتبناه «منظمة التحرير» والسلطة الفلسطينية، وصولاً إلى المساعي الأخيرة في الأمم المتحدة عام 2012. ويشير زريق إلى أن سبب هذا الانتقال من حل الدولة (الذي كان سائداً بدرجة ما قبل عام 1967) إلى حل الدولتين، هو أن حركة التحرر الفلسطيني كانت في بداياتها جزءاً من حركة التحرر العربي، واعتبرت أن الحل هو التحرير وحل الدولة الواحدة من دون حقوق جماعية لليهود، إلا أن اختزال القضية من اعتبارها «قضية العرب» إلى «قضية الفلسطينيين» أدى إلى الانتقال التدريجي من حل الدولة إلى حل الدولتين.

لكن استحالة حل الدولتين لأن «الاحتلال جزء مكون من الشخصية الإسرائيلية»، لا يعني حتمية

مشروع الدولة الواحدة، بالرغم من إعادة طرحه الآن من مثقفين إسرائيليين، والتزاوج بين مبدأي ثنائية القومية والدولة الواحدة في السياسة الفلسطينية الجديدة؛ بل ينبغي دراسة هذين البديلين قبل تحديد «الأنسب» بينهما. فمع استحالة تقسيم البلد، لا سبب غياب الإرادة السياسية للطرفين فحسب، بل كذلك لأن البلد وجغرافيته يرفضانه ولا تحملا، يبدو حل الدولتين أكثر بعداً عن الواقع، ولا سيما مع اقترانه بالتوسع الإسرائيلي الكبير وتوغله ضمن أراضي الضفة الغربية.

تعاكس «وعد بلفور» مع اليهود كشعب، وعد الفلسطينيين مجموعة من الطوائف

عدا عن أن هذا الحل يعني إبقاء مجموعتين فلسطينيتين خارج معادلة الحل: وهما فلسطينيو الداخل (فلسطينيو أراضي عام 1948)، واللاجئون الفلسطينيون الذين ستكون عودتهم إلى داخل إسرائيل غير ممكنة. وبما أن كلا الطرفين غير موجودين فعلياً على أرض الواقع، يتزايد الحديث بشأن أهمية طرح الحل «الأكثر استناداً إلى الحقوق الشرعية ومقتضيات العدالة التاريخية»، أي حل الدولة الواحدة، خاصة لأن «أوسلة الوضع الفلسطيني» جعلت من المستحيل عملياً تحقيق حل الدولتين، وإن بدا للوهلة الأولى

أكثر واقعية. ولكن، بالمقابل، لا ينبغي الإكتفاء بالتنظير الذهني لحل الدولة الواحدة، بل يجب تحويله إلى مشروع سياسي قادر على الإجابة عن تحديين أساسيين: موازين القوى، ومسألة العدالة. وكذلك، يجب التمييز بين نمطين من حل الدولة الواحدة، يقوم الأول على الدولة الديمقراطية العلمانية، والثاني على الدولة الثنائية القومية. ويشير الكاتب إلى أن معارضة النمط الأول (الديموقراطي العلماني) أشد كثيراً من النموذج الآخر، لأن المناصرين الإسرائيليين لحل ثنائي القومية يرون أنفسهم «معنيين بالحفاظ على الكيان الثقافي الجماعي لليهود في فلسطين... وإن ليس بالضرورة على شكل دولة يهودية صافية»، بينما لا تحقّق الدولة الديموقراطية العلمانية المستندة إلى مبدأ المواطنة هذا التوجه. وعلى الصعيد الفلسطيني، يبدو الحديث عن الدولة الواحدة أكثر قابلية لنحويل الضعف الفلسطيني إلى عامل قوة، وخاصة عبر فتح آفاق جديدة للتفكير، وإبتكار أساليب نضالية جديدة لا يكون للتفوق العسكري الإسرائيلي فيها أي معنى.

ويختتم زريق كتابه بالإشارة إلى أن «حل الدولتين دفنه التاريخ، في حين يبدو حل الدولة الواحدة وكأنه لم يولد بعد»، وبين هذا الوهم وذلك الحلم يتأرجح الواقع الفلسطيني الفعلي. ومع تأكيد أن من الوهم الاعتقاد بأن حل الدولة الواحدة هو المخرج المباشر من هذا المازق الحالي، إلا أن خطاب الدولة الواحدة يفتح آفاقاً أكبر للتفكير والحوار ولطرح الأسئلة الصحيحة؛ وإن هذه النقطة الأخيرة بالذات هي النقطة الجوهرية في أي خطاب سياسي يسعى للبحث عن حل لأكبر قضية شائكة في المنطقة.



في «القضية الفلسطينية وحل الدولة/الدولتين» (مؤسسة الدراسات الفلسطينية) يعيد الأكاديمي الفلسطيني فتح النقاش بشأن حل الدولة وحل الدولتين أمام انسداد أفق التسوية بين الطرفين. يمنحنا الكتاب أيضاً مراجعة لتاريخ الفكرتين مروراً بـ«وعد بلفور» و«مؤتمر سان ريمو» و«مجلس عصبة الأمم»...

## شعر

## صبحا زوين عادت من بوابات الفقد

## رامي طويك

بينما كانت منشغلة بجمع تفاصيل الوقت، والكتابة عن الفقد والعزلة، لم يخطر ببال صباح زوين - ربما - أن تكون المفقدة بعد موتها المبكر (راجع «الأخبار» 2014/6/6)، إثر صدور مجموعتها الأخيرة «عندما الذكرة، وعندما عتبات الشمس» (نلسن) بعد عتبات الشمس» (نلسن) بعد أسابيع قليلة على رحيلها الضام. وكانت المصادفة تمنح الشاعرة الراحلة فرصة التماهي مع حروف قصيدتها.

قصيدة لطالما شغلها الغياب والفقدان والخسارة، ولطالما تعلقت حروفها بأطباق تختال كظلال باهتة على الجدران وجذوع الأشجار وزجاج النوافذ. في مجموعتها الجديدة لم تخرج زوين عما انتهجته في علاقتها مع اللغة منذ «بدءاً من، أو، ربما» (1987). تعود إلى صوغ الجملة المرتبكة نفسها عن قصد، تاركة للمعنى مساحة من اللهو، ينفذ عبرها إلى القارئ فيصيب لديه المعاني. وإن أتى عملها الأخير كقصيدة واحدة طويلة، فإن تشظي



قليلة/ وأروقة معتمة/ إذ كانت يدانا هنا/ على هذه الطاولة/ كانت الأروقة تنذر برحيلنا». وإن كانت الذكرة تتقد لحظة الفقد فإن الوقت يغدو بطيئاً وثقيلًا جاعلاً من الأشياء ملاذاً «لست سوى في عزلة الوقت/ وكان دهرًا مرّ على تلك الأبواب/ كان وجهي التصق

حولت الغياب إلى ثيمة أساسية في قصيدتها

إلى الأبد/ بثنايا الخشب الأسود/ وبعتبة بيتك وحوافي الشبابيك». لعل مفردة «الغياب» من أكثر المفردات الشعرية تداولاً، إلا أن صباح حولتها إلى ثيمة أساسية بنيت القصيدة عليها، وراحت تنكز كلزامة موسيقية، في

محاولة منها للتنوع على معاني هذا الغياب كما نقرأ في «أي هي في يدي لأن وجهك الغائب/... بعد غياب ظلالك/... إنّه الغياب/... في غيابك أنا كنت/... وبالكاك في بريق الغياب/... إنك تغيب عن كل نوافذ/... أو هو بياض الغياب/... لعنمة الغياب/... عندما أنا في غيابك أكون/... أو نوم الغياب هو/... عندما جرح الغياب/... إنها جمود الغياب/... الغياب فائض عني/... كيف إطار النافذة في الغياب/... وصولاً إلى «سكون الغياب». كأنها بذلك تصنع بانوراما لمفردة شغلتها طويلاً هي التي عرفت بعلاقتها بالأمكنة وبالحضور، لكن الأمكنة بعد ذلك تغدو مؤلمة «لماذا على المكان أن يؤلمني/ وعلى الوقت أن يصبح وقتاً/ وإن، نوافذ في الذكرة/ خفرت/ وأيام في جوف العينين». بصدور قصيدتها الأخيرة تكون تجربة الشاعرة الراحلة قد اكتملت، هي التي لم يمنحها الوقت وقتاً لنشهد ولادة آخر كتبها، فمضت بخطواتها الخفيفة تاركة ظلالها ترتسم على حواف الأمكنة التي أحببتها، وألمتها.



## مذكرات

## هاشم شفيق... بغداد الزمن الجميل

في «بغداد السبعينات: الشعر والمقاهي والحانات» (المدى)، تصبح الكتابة عن بغداد السبعينات محاولة لاسترجاع زمن بهي عبر ذاكرة معبّدة بأوجاع لا تحتل، بعدما تشتتت المدينة مع أبنائها في منفي هائل. يشكّل المؤلف فرصة للعودة النوستالجية إلى العاصمة العراقية: شوارعها وقصائدها وحاناتها وأحلامها المجهضة

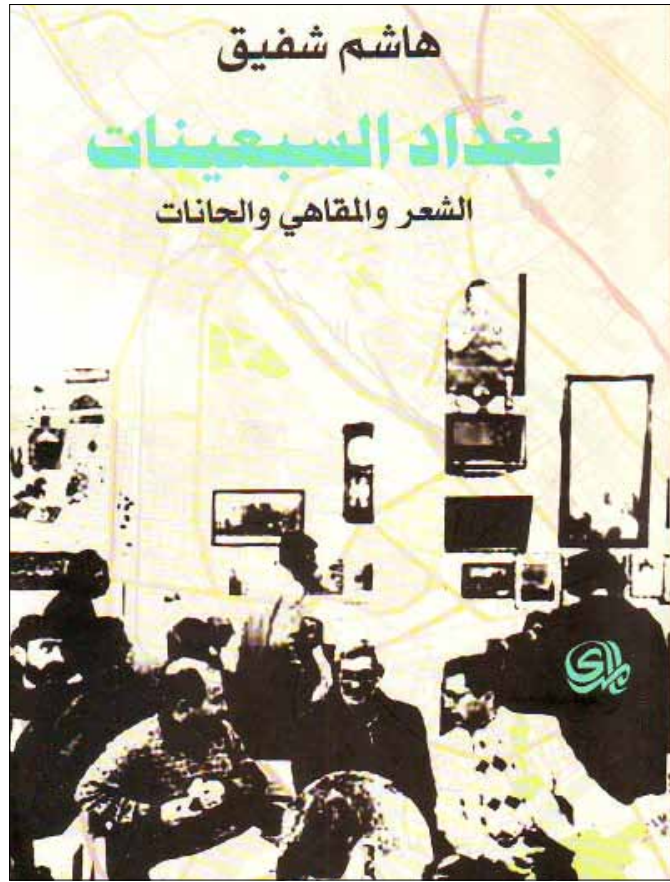
## خليك صويلح

«لقد كنّا صغاراً على المصائب، في بلاد تحبيل بالفتن والقلقل والانقلابات والمؤامرات» بهذه العبارة يختزل هاشم شفيق (1950) تطلّعات جيل وجد نفسه في خضمّ تحولات خانقة، انتهت به إلى المنافي. انطفأت أحلام جيل السبعينيات العراقي، وتشتتت خطواته في مختلف أنحاء العالم، في أكبر هجرة شهدتها عاصمة عربية، تحت وطأة المطاردة والسجون والقبضة الفولاذية. في كتابه «بغداد السبعينات: الشعر والمقاهي والحانات» (دار المدى)، يستعيد الشاعر العراقي تلك الحقبة العاصفة، في لهاث نوستالجي أسر، محاولاً ترميم سيرة أمكنة وأشخاص ونصوص، في مدينة لطالما كانت مفتوحة على الأسطورة والشعر والعنف. غاب صاحب «أقمار منزلية» نحو 28 سنة عن بغداد، وما هو يجد أشلاء أمكنة وحطام ذكريات، وقائمة طويلة من الموتى، وكان الكتابة عن بغداد السبعينات محاولة لاسترجاع زمن بهي، رغم أوجاعه التي لا تحتل. شعراء يتلمسون خطواتهم الأولى، أتوا من الأطراف، قبل أن يقتحموا المركز بمقاهيه وحاناته وشوارعه، يتباطون كتباً وأسماء ونظريات، في سجلات صاخبة «كنّا شبه مجانين، عديمين، نعيش حياة بوهيمية، نريد من خلالها التهام العالم دفعة

واحدة، عبر قراءات طويلة». نون الجماعة هنا تشير إلى بزوغ ورشة تنمازج فيها مختلف الأجناس الإبداعية، بقوة الكتاب أولاً، فقراءة رامبو حينذاك ستقود الشاعر الشاب إلى باريس هائماً تتناهبه الحيرة والقلق والعمية، ثم سيعود إلى بغداد مرة أخرى، لينخرط في «ماراثون القراءة» بصحبة زاهر الجيزاني وشاكر لعبي وخليل الأسدي وآخرين، قبل أن تتناهبهم لوثة الرحيل. سيتجه شاعرنا إلى بيروت لرؤية البحر والكتابة عنه، على غرار ما كتبه الفرنسي سان جون بيرس (1887\_1975) وآخرون، كتجربة معيشة، وليس كتاج قراءة وحسب.

وسوف يرسم خريطة بغداد الإبداعية، تبعاً لجغرافية مقاهيها وحاناتها، إذ كان معظم أبناء جيل السبعينيات يرتادون مقهبي «البرلمان» و«المعقدين»، يتبادلون الكتب والمجلات والقصائد الطازجة والأفكار اليسارية، المطلعين إلى الفكر التنويري المحمول على حس نقدي خلاق، وكان الشعر بالنسبة إليهم خلاصاً حقيقياً. ما إن يطوي النهار صحبه، حتى تنوزعهم الحانات في شارع أبي نواس والسعدون.

يحصي هاشم شفيق نحو 50 حانة، كانت قائمة حينذاك، مثل «شريف وحداد» و«جبهة النهر» و«سولاف» و«السقيفة» و«غاردينيا» و«سرجون»، لكنه في



هذه القصائد التي فتحت أفقاً رحباً أمامه لتطوير أدواته الشعرية، المختلف. ليست المقاهي والحانات فقط، ما يشدّ الشاعر إلى فضاء السبعينيات، فهو يتذكر الغرف التي شهدت مكابذاته الشعرية والحسنية، والقراءات الأولى، في رحلة تبه شاقة ومضنية وشفيقة في أونة واحدة. وسوف يخرج من خرائط بغداد وتضاريسها الثقافية إلى البصرة لزيارة منزل بدر شاكر السياب (1926\_1964)، ويلتقط صورة تحت «شباك وفيقة»، مبدئاً حالة من الأسي لإهمال بيت الشاعر المهجور، وتبذد أغراضه وأرشيفه، من دون أن يهتم أحد بتراث هذا الشاعر الرائد، على عكس ما سيجده لاحقاً من رعاية لببوت الشعراء في العالم التي تحوّلت إلى متاحف. بقدر البؤس الذي أحاط بمصير بيت السياب، سيُفتن بيت لوركا في غرناطة الذي بات متحفاً يغص بالزوّار يومياً، للفرجة على مقتنيات الشاعر ومخطوطاته ومكتبته وغرفة نومه. في محطة أخرى، يربط هاشم شفيق بين الشعر والشاعر، معتبراً أن شاعر اليوم، هو شاعر التفاصيل والأشياء والأرصفة، بعيداً من «البلاغة الوعرة والخطابة والمحسنات البديعية». هكذا يتوغّل لاحقاً برسم إحدائيات الأرصفة التي وطأها في شوارع العالم بمقاهيها وحاناتها وساحاتها. من شارع الرشيد في بغداد، إلى شارع الحمرا في بيروت، وشارع الصالحية في دمشق، وشارع بورقيبة في تونس، وأرصفة باريس وبرلين وبودابست وبراغ ولندن، «نحن الغرباء جننا نترسم الخطى ونقفى الأثر» يقول. ها هو شاعر مشاء آخر، يتأبط حينه مثل حقيبة، إلى زمن حميمي بعيد، مستعيداً كنوزه وكوابيسه ومراباه المتشظية بين الأمكنة الأليفة والمنافي.

زيارته الأخيرة إلى بغداد (2012)، سيتفقد أطلال هذه الأمكنة التي لم تعد موجودة، مثلما سيلتهم انفجار سيارة مفخخة تراث مكتبات قبل أن يغامر بالغناء في برامج الهواة، ويشغف بالأعمال التشكيلية وإذا بهذه الفنون مجتمعة، تشكل ذائقته وتوقظ حواسه في شحن قصيدته بعناصر جديدة لجهة الإيقاع واللون والتشكيل البصري، سابحاً مع أقرانه عكس التيار، في تاصيل نض مفارق ومغاير وجريء. يتوقف هنا عند ذلك الشغف الفريد بالشعر ونشوة نشر القصيدة الأولى، وارتطامه بقصائد الآخرين،

بعد أن أغلقت أبوابها، واحدة تلو الأخرى. يستعيد صاحب «تطريز بالكرز» أيضاً ذكرياته في المسرح، وصعوده الخشبة بأدوار ثانوية، قبل أن يغامر بالغناء في برامج الهواة، ويشغف بالأعمال التشكيلية وإذا بهذه الفنون مجتمعة، تشكل ذائقته وتوقظ حواسه في شحن قصيدته بعناصر جديدة لجهة الإيقاع واللون والتشكيل البصري، سابحاً مع أقرانه عكس التيار، في تاصيل نض مفارق ومغاير وجريء. يتوقف هنا عند ذلك الشغف الفريد بالشعر ونشوة نشر القصيدة الأولى، وارتطامه بقصائد الآخرين،

### شارع الرشيد في بغداد، إلى الحمرا في بيروت، والصالحية في دمشق، وبورقيبة في تونس...

شارع المتنبي وسوق السراي، أحد أشهر شوارع بغداد للمكتبات، وسوف يطاول الخراب دور السينما،

## لمحات

تغطي القصائد في «باتجاه نافذة ضائعة» (الجمال) فترة أساسية في حياة الشاعر الصيني بي داو (1949). تضمّ المجموعة التي ترجمها الشاعر اسكندر حبش أكثر من 60 قصيدة مختارة بين عامي 1979 و1994 للشاعر الذي منعت أعماله من النشر في الصين، والذي غادر بلاده عام 1989 بعد أحداث «تيان آن مين» إلى أوروبا ثم إلى أميركا. من هنا يمثل الكتاب فرصة أمام القارئ العربي للتعرف على شعر بي داو وتشابيهه واستعاراته وقصائده الأليمة الخالية من الخطابات السياسية.

«كشتبان» (الناشر - رام الله/ عمان) هو عنوان المجموعة الشعرية السادسة لـ زكريا محمد (1951). بعد «قصائد أخيرة» (1981) و«أشغال يدوية» (1990) و«الجواد يجتاز أسكدار» (1994) و«ضربة شمس» (2003) و«حجر البهت» (2008)، يخوض الشاعر الفلسطيني تجربة النشر الإلكتروني في «كشتبان». المجموعة مقسمة إلى قسمين: الأول عبارة عن قصائد نشرت بين 2012 و2014 على فايسبوك، وفيها اختبر الشاعر طريقة نشر فورية وسريعة، فيما يضمّ القسم الثاني قصائد خارج الفضاء الفيسبوكي. تحمل هذه المجموعة تغيرات في قصيدته الخافتة والمكثفة، فنقرأ جملاً طويلة، إلى جانب ظهور النغمة المتصوفة في معظم قصائده غير المعنونة.

**إتهام**  
وحدها تحذت الظلم  
يومياً 21:30

**الجديد**  
رمضان  
أحلى

**إتهام**  
وحدها تحذت الظلم  
يومياً 21:30

**الجديد**  
رمضان  
أحلى



رمضان 2014

## برامج الموسم تحت رحمة الكاميرا الخفية

القاهرة - محمد عبد الرحمن

قبل أربعين عاماً، انطلقت الفوايزر على شاشة «التلفزيون المصري»، ثم لحقت بها في بداية الثمانينيات برامج الكاميرا الخفية. لكن الأخيرة نجحت في الصمود والتطور رغم الانتقادات، فيما باتت عودة الأولى شبه مستحيلة. صنعت الكاميرا الخفية العديد من النجوم عبر العقود الثلاثة الأخيرة. البداية، كانت مع الممثل الراحل فؤاد المهندس، ليتبعه الكثير من النجوم، أبرزهم إبراهيم نصر، صاحب الشخصية الشهيرة «زكية زكريا». في الوقت الذي كانت فيه لائحة ضحايا هذا النوع من البرامج تنحصر بالمواطنين البسطاء، اعتمدت سلسلة برنامج «حيلهم بينهم» على مقال خفيفة تُدبّر للنجوم لكن داخل الاستوديو، إلى أن دخلت الكاميرا الخفية مرحلة مختلفة كلياً مع نجمها الأول على مدى خمس سنوات رامز جلال الذي انتقل هذا الموسم من شبكة تلفزيون «الحياة» إلى «مصر» مع «رامز قرش البحر».

كان الممثل المصري الشاب أول من يوقع المشاهير ضحية مقال شديدة الصعوبة. ورغم الانتقادات بسبب قسوة المواقف أحياناً أو عدم اقتناع البعض بأن الضيوف يعرفون ما سيحدث لهم مسبقاً أحياناً أخرى، نجح جلال في الاستمرار والاستحواذ على نسب مشاهدة عالية. نتيجة، دفعت قنوات أخرى نحو إقناع نجوم جدد بدخول المنافسة، غير أن الرياح جرت بما لا تشتهي سفن المنافسين هذا العام والعام الماضي.

في رمضان 2013، منحت قناة «النهار» الفرصة لإدوارد لتقديم برنامج «في الهوا سوا» الذي يقوم على تعطل «التلفريك» أثناء وجوده مع ضيفه الفنان في داخله، لكن شخصية الممثل الكوميدي الودودة لم تتناسب مع طبيعة المقلب. وعندما انتقل رامز جلال إلى «مصر»، فاجأت «الحياة» جمهورها ببرنامج «فؤش في المعسكر» الذي يعتمد على ظهور المطرب الكبير محمد فؤاد في نهاية المقلب فقط لإخبار الضحية بالحقيقة، من دون وجود أي سبب آخر لمشاركته. الفكرة تدور حول



أكدت فكرة «الجاسوس» رفض النخبة والبسطاء في مصر التطبيع مع إسرائيل

للحصول على وظيفة جديدة، لكن كل من حولها يحاولون التأثير بها لترديد إجابات غير منطقية، وفق ما قال أحمد أبو جبل أحد القائمين على البرنامج. وما يكون من الضحية إلا أن تجاريهم بسبب قلة خبرتها ورغبتها في النجاح. ويأتي «مكتب الأعمال» ضمن فقرة كوميدية مطولة تبثها «القاهرة والناس» تحت عنوان «رمضان كوميدي لايف».

برغم الانتشار الكبير لبرامج الكاميرا الخفية وتساعد المنافسة بينها، إلا أن الأمور لن تكون سهلة في المواسم المقبلة بسبب تداخل الأفكار والانتقادات الموجهة إلى النجوم الضيوف الذين يؤكدون دائماً أنهم لا يعلمون بتفاصيل المقلب مسبقاً. كذلك بات هذا النمط من الأعمال بحاجة إلى تجديد مستمر لضمان البقاء والاستمرار، تفادياً لما حدث مع فوايزر رمضان.

أن تبدأ ثورة من الغضب. أما في النسخة الجديدة، فيقنع أحد الضحايا العاديين بأنه لم يتقدم إلى وظيفة عادية، بل هناك من يحاول تجنيده للموساد الإسرائيلي. من جهتها، خرجت قناة «النهار» بالوجه الجديد عبد الرحمن مالك عبر برنامج «الزفة» الذي يعتمد على إجراء حوار مع إحدى السيدات، قبل أن تدخل زفة عروس إلى الموقع نفسه، وتُفاجأ السيدة بأن العريس هو زوجها الذي اتفق مسبقاً مع فريق العمل على وضع زوجته في هذا الموقف. الفكرة تعد تحديناً لما كام عليه «مراتي في ورطة» الذي عمل أيضاً على إشعال غيرة الزوجة العام الماضي.

في المقابل، جمعت قناة «القاهرة والناس» بين نرات صاحبها طارق نور في مجال الكاميرا الخفية، وبين تقديم مواقف جديدة تماماً تحت عنوان «مكتب الأعمال». هنا، تخوض الضحية اختباراً

بعد انتقال رامز جلال إلى «مصر»، أطل «فؤش في المعسكر» على «الحياة»

النخبة والبسطاء على حد سواء التطبيع مع إسرائيل، وفق ما أكد أحمد محسن أيوب، أحد أبطال البرنامج. في موسم «الحكم بعد المزاول» الثلاثة السابقة، كان الضيف النجم يُقنع بأنه يجري حواراً مع «التلفزيون الإسرائيلي»، قبل

إيهام النجم الذي يُسجل برنامجاً على متن يخت في البحر الأحمر بأنه دخل المياه الإقليمية الإسرائيلية، لنتابع كيف سيتعامل الضيف مع وقوعه في قبضة جنود الاحتلال. معظم ردود الأفعال كانت متطابقة إلى حد كبير، متمثلة في التماسك أمام الإسرائيليين. هكذا، يتبين أن ميزة رامز جلال الأساسية تكمن في تعليقه الغزير على مجريات الأمور من خلف الكواليس، ما لا يفعله المنافسون.

على خط مسوا، لم تتوقف باقي القنوات عن الاستعانة ببرامج مشابهة تقدمها وجوه جديدة وضحاياها من المواطنين العاديين، أبرزها هذا الموسم «الجاسوس». يعد هذا العمل استكمالاً لـ «الحكم بعد المزاول»، وكلاهما لشركة e-cloud المتخصصة في هذا النوع من الإنتاجات.

هذا العام، أكدت فكرة «الجاسوس» رفض

ليالي الأنايس  
مع رولا  
يومياً  
20.30

OTV  
WWW.OTV.COM.LB

يا جامد يا سقا

انتابت الممثل المصري أحمد السقا (الصورة) حالة من الغضب الشديد، إثر المقلب الذي تعرض له في حلقة أول من أمس من برنامج «رامز قرش البحر»، ما دفعه إلى الاعتداء بالضرب على مقدمه الممثل رامز جلال، وعلى أحد المصورين. بعدها، كتب السقا على صفحته على فيسبوك: «على فكرة أنا والمصور هنفطر مع بعض بكر، أنا ماقدريش حد يزعل مني. المهم رامز أتروق». وكان بطل فيلم «الفريكانو» على متن قارب في وسط البحر برفقة مديعة وقائد المركب ومصور، بعدما أفتح بأنه يصور برنامجاً للدعاية السياحية لمصر. ولم يمض وقت طويل قبل أن يصاب السقا بالهلع بعد ظهور ثقب في القارب، ما أدى إلى غرقه وسقوط المديعة، قبل أن تطفو بقعة دماء على سطح الماء، إضافة إلى ذراع اصطناعية أكلتها سمكة قرش.

METRO

فتدو الملعب! بدنا غوال

ليلي حابين يركزو عالماتشات فقط

ROUND 2	QUARTER FINALS	SEMI FINALS	3RD & 4TH PLACE	FINAL
Saturday 28 June 7pm & 11 pm	Friday 4 July 7pm & 11 pm	Tuesday 8 July 11 pm	Saturday 12 July 11 pm	Sunday 13 July 10 pm
Sunday 29 7 & 11 pm	Saturday 5 July 7 & 11 pm	Wednesday 9 July 11 pm		
Monday 30 June 11 pm				

الجواس مخانعا على شاشة كبيرة في مترو المدينة

Beirut



رمضان 2014

## الدراما السورية بخير... تابعوا «قلم حمرة»

رغم عرضه حصرياً على «السومرية»، يحظى المسلسل السوري بنسبة مشاهدة ملحوظة على يوتيوب. في هذا العمل، تنقل الكاتبة يم مشهدي تجربة اعتقالها في أحد السجون، عبر شخصية «ورد» (سلافة معمار)، فيما يستطيع المخرج حاتم علي إقناع المشاهد بأن الأحداث تدور في «باب شرقي» (دمشق)، مستعيناً بأسواق مدينة جبل اللبنانية

وسام كنعان

في أحد شتاءات دمشق الباردة وفي أقبية التعذيب، يفتح السجان الباب ويبدأ برش المياه على جموع المعتقلين، فيُشيع أحدهم بوجهه نحو طاقة التهوية، ليصرخ به السجان سائلاً عن السبب الذي جعله يرفع رأسه، فيجيب المعتقل بهدوء: «أحاول معرفة وقت غروب الشمس من أجل الصلاة». فيردّ السجان باستغراب: «منذ 17 عاماً وأنا أدوم في هذا المكان، ولم أتمكن لمرة واحدة من رؤية الشروق أو الغروب». ثم يدخل الجميع في صمت طويل وينسحب السجان مقهوراً مع خرطوم مياحه. تلك الحادثة الحقيقية يرويها لنا أحد أبرز فنيي الدراما السورية، وهو معتقل سابق، لكننا في مسلسل «قلم حمرة» («السومرية») ليم مشهدي وحاتم علي، نحن أمام لقطات متكررة تقبض على روح المشاهد الحقيقي الذي رويناه، وهي مجرد نقطة في بحر ما يجري داخل سجون الاستبداد.

في الزنزانة تقبع «ورد» (سلافة معمار - الصورة)، وتخطف خلفاً من خلال



«فلاش باك» تقليدي لتروي لنا قصتها، وما الذي أوصلها إلى المعتقل. تنام وتصحو على ظلام السجن الانفرادي وقذارته، فتباغتها الدورة الشهرية لتبدأ حواراً ذاتياً يفند للمزمة الأولى تفاصيل فيزيولوجية تتعلق بالمرأة، بطريقة متقنة وأداء لافت.

يمز المشهد وهي تخطب بقوة على باب الزنزانة، مطالبة بغوط صحية، لكنّها سرعان ما تقرّر الاتكال على نفسها، فتمزّق قميصاً بحوزتها ليفي بالغرض. بعد ذلك، تعاني «ورد» من حمّى، وإذا بمصادفات القدر ترسل لها سجيناً تشاركها الزنزانة، وتكتشف لاحقاً أنّها تعمل صيدلانية، فتعيد لها قليلاً من الحياة. السجينة الجديدة تحصل بطريقة ما على علبة دواء التهاب. على المريضة تناول الأقراص بانتظام كل 6 ساعات،

أعطى فرصة العودة لرامي حنا مهتلاً، بعدما تفرغ للإخراج لسنوات

لكن كيف عليهما أن تعرفا الوقت؟ خارج الزنزانة، نتابع المجتمع الضيق الذي كان يحيط بـ«ورد»، وتكشف خيوط القصة الممتعة تباعاً. ببراعة فائقة، يتمكّن حاتم علي من إقناع المشاهد بأنّه في أحياء «باب شرقي» (دمشق) من خلال الاستعانة بأسواق مدينة جبل القديمة (شمالي بيروت)،

ويصوغ مشاهد كقصص تلفزيونية قصيرة، وهو ما يميّز لغته الإخراجية عن غيره.

إلى جانب ذلك، أعطى «قلم حمرة» فرصة العودة المتألمة لرامي حنا ممثلاً، بعدما تفرغ للإخراج لسنوات عدّة. هكذا، تغوص الكاتبة يم مشهدي في حياة خبرتها عن قرب، وكأنّها في مسلسلها تصنع شيئاً مما عاشته في الواقع، لكن بطريقة درامية ميكلة. علماً بأنّها كانت من أوائل الناشطات اللواتي وقفن مع الحراك السلمي للشعب السوري، وأسهمت فيه، إضافة إلى تجربة اعتقال بسيطة بعد مشاركتها في تظاهرة المثقفين الشهيرة عام 2011. من دون أن ننسى أنّ مشهدي متخرجة من «المعهد العالي للفنون المسرحية» (قسم النقد). في المسلسل، سنتابع «ورد» كاتبة السيناريو المعتقلة، ونراقب قصص دفعة من طلاب المعهد المسرحي، إضافة إلى الطبيب النفسي «تيم» (عابد فهد)، وكيف التقى بحبيبته السابقة وهي على مشارف إنهاء زواجها، وصولاً إلى تسليح «الثورة»، والخروج المتلاحق للمناطق السورية من تحت سيطرة النظام.

تدور الحكاية على خلفية موسيقى مؤثرة وضعها إياد الريماوي، لكن يبدو واضحاً تأثره البالغ بالفلكلور الفرنسي، وتحديدًا فيلم «إميلي بولان» للمخرج جان بيار جوني. وتنتضح للعارف استفادة الريماوي الكبيرة في تتر المسلسل من مقطوعة Oblivion (نسيان) لأحد عزّابي موسيقى التانغو الأرجنتيني أستور بيازولا. على أي حال، بلقى المسلسل حتى عرض حلقاته الرابعة قبولاً واسعاً لدى الجمهور الذي يستعين أحياناً بموقع يوتيوب لمتابعته في حال تعذر مشاهدة القناة العراقية التي رحبت عرضه حصرياً. كأنّ لسان حال السوريين في هذا العمل يقول: «مهما بلغ السيل الزبى، وأينما وصلت قافلة بلادنا في طريق الخراب، سننعصم عند مهنتنا الإبداعية، وسنواكب الواقع الأليم بأسلوب الفرجة الممتعة، والتماس المباشر مع الواقع الموحج».

\* «قلم حمرة» يومياً 19:30 على «السومرية»

قال عبد الستار تميم، والد المغنية الراحلة سوزان تميم (1972، 2008)، إنه سيرفع دعوى عاجلة لوقف عرض مسلسل «المرافعة» (إخراج حازم فودة) الذي يدور حول قصة مقتل ابنته، ويلعب بطولته الممثل السوري باسم ياخور واللبنانية دوللي شاهين. هذا ورفض تامر عبد المنعم مؤلف المسلسل التهديد، وقال لتميم: «قدّم ما شئت من بلاغات، لكنك ستخسر في النهاية». وكانت تميم قد لقيت مصرعها في دبي عام 2008، ولا تزال جريمة قتلها محط اهتمام الصحافة.



يحلّ الإعلامي جورج قرداحي (الصورة) الليلة (23:00) ضيفاً على برنامج «ولا تحلم» (mtv - «الحياة» المصرية) الذي يقمّه نيشان ديرهاروتيونيان. ويتحدّث نجم «من سيربح المليون» عن آخر أعماله، وهو برنامج «المسامح كريم» (osn يا هلا).

رداً على المقال الذي نشرته «الأخبار» قبل أيام تحت عنوان «سوريا: القنوات الخليجية تحاصر دراما (الداخل)» (الأخبار 2014/7/2)، لغت شركة «غولدن لاين» للإنتاج في بيان إلى أنّ «مسلسلات (الغريال)» لسيف حامد وناجي طعمي، و«خواتم» لناديا الأحمر وناجي طعمي، و«صرخة روح 2» لمجموعة كتاب ومخرجين، إضافة إلى «مرايا الوجوه» لفتح الله عمر ومروان بركات، بيعت بأسعار زهيدة على مبدأ «السلة» لقناة «الجديد» وبعض محطات الدرجة الثالثة، وأوضحت الشركة أنّها أنجزت في الموسم الرمضاني الحالي 3 مسلسلات، فيما أشرت تأجيل مسلسل «ما وراء الوجوه» للمخرج مروان بركات إلى ما بعد شهر رمضان لأسباب تتعلق بالفرصة التي يستحقها من العرض.

«مصر والثورة» حاضرتان الليلة على طاولة «رمضان بالمصري» على «الميدان» (20:30). حلقة رمضانية يقدمها الناشط السياسي خالد تليمة، ويحاور فيها شباب الثورة الذين يتحدثون عن شهر الصوم، والمتغيرات العامة، والآمال التي يحملها معه. الحلقة ستستضيف أيضاً الفنانة نغم صالح وفرقتها الموسيقية، وسيروي الفنان محمد عبد الفتاح (كالابالا) قصته القصيرة كما في كل حلقة أسبوعية.

عاصفة من الهجوم طالت الصحافية في جريدة «الأهرام» المصرية، عمزة سامي، بعد التعرّيد التي نشرتها أخيراً على تويتر. تغريدة دعت من خلالها لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالبركة لأنه يضرب أعضاء حركة «حماس» الفلسطينية بالصواريخ، واصفة إياها بـ«الإرهابية».

يستعدّ الفنان اللبناني مروان خوري لإطلاق ألبومه الجديد الذي يضمّ 11 أغنية من كلماته وألحانه وتوزيع داني خوري. العمل الذي يُتوقع إصداره بعد شهر رمضان، يتضمّنشارة مسلسل «لعبة الموت» (كتابة ريم حنا وإخراج الليث حجو) التي حملت اسم «العُدّ العكسي».

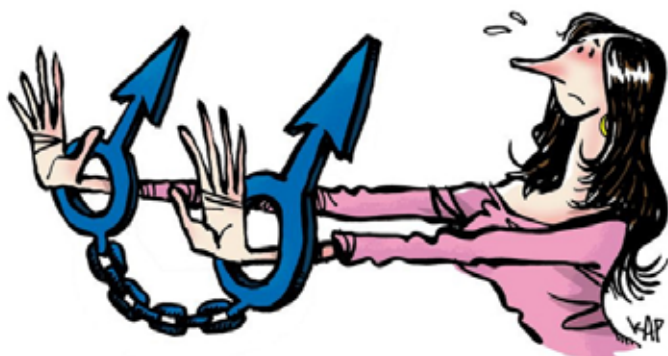
تعرّض الممثل السوري هاني شاهين لأزمة صحية نقل على إثرها إلى «مستشفى الأسد الجامعي» في دمشق. يذكر أنّ شاهين من مواليد عام 1940، وشارك في عشرات الأعمال الدرامية والمسرحية، وفي الإذاعة والسينما.

مقال عن تفاقم أزمة المسلسل التونسي «مكتوب 4» على موقعنا

## تسليم المرأة وصل إلى التلفزيون المغربي

الرباط - عماد استيتو

يبدو أنّ القنوات المغربية الرسمية لم تتعلم من أخطائها السابقة، وتمعن في المش بالكرامة الإنسانية. بعد الفضيحة التي أثارها برنامج «الكاميرا دارتها بيا» (ميدي 1 تي في) في رمضان الماضي عندما عرض مقاطع تتضمن عبارات عنصرية ضدّ الأفارقة، ها هي «القناة الثانية» (دوزيم) تمرّر إعلاناً مهيناً للمرأة، إذ تشبّنها بالـ«عقاب» أو الـ«عبي» الذي يجب التخلص منه في أقرب فرصة وبأي ثمن. وقد أثار الإعلان التجاري لمجموعة «الضحى» المتخصصة في مجال العقارات، موجة جدل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. مواقع طالبت بضرورة حذفه من خريطة الإعلانات التجارية للقناة. يظهر في الإعلان الممثل المغربي الكوميدي البشير السكيرج، وهو يصف بناته الأربع بـ«العقوبات»، بعدما قام بطرحهن في المزاد العلني. كذلك تذهب وقاحة أصحاب سيناريو الإعلان المسيء إلى أبعد من ذلك، إذ يطالب السكيرج المقدم التلفزيوني رشيد العالبي (يظهر معه في الإعلان) بالزواج ببناته دفعة واحدة، قبل أن يفاوضه لينزوّج ثلاثاً، أو اثنتين، أو حتى واحدة فقط. هكذا إذا، تحوّلت المرأة في هذا الإعلان إلى ما يشبه



(كاتب - إسبانيا)

رأت اللجنة الداخلية المكلفة ميثاق تحسين صورة المرأة التي أنشأتها القناة غداة الاحتفال بـ«اليوم العالمي للمرأة» هذه السنة، أنّ الإعلان يمكن أن يبعث برسائل سلبية بخصوص وضع المرأة وكرامتها. ويمكنه أيضاً أن يكرّس صورة سلبية عن المرأة في الإعلام المغرب.

صحيح أنّ المسألة تتعلق بوصلة فكاهية تمثل أسلوب البشير السكيرج، لكن مسؤولي القناة طلبوا من الشركة المعنية استبدال الإعلان بأخر تفادياً لأيّ خسائر أو إخلال بالعقد المبرم بين الطرفين. ويرى المراقبون أنّ مسارعة «القناة الثانية» إلى تدارك الهفوة الفادحة التي ارتكبتها، يهدف إلى إستباق أيّ قرار قد يصدر عن «الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري» (الهكا)، والمكلفة بمراقبة المواد التي يعرضها الإعلام الرسمي والخاص، وخصوصاً أنّ تمرير أي إعلان يخالف التوجّهات الرسمية للسلطات العليا ومضامين الدستور، قد يعرض إدارة القناة لغضب هذه الجهات. علماً بأنّه لم يصدر أي رد فعل عن «الهكا» حتى اللحظة.

أدت هذه السقطة الإعلامية المدوية إلى تمرير رسائل منافية للمواثيق العالمية لحقوق الإنسان التي صدّق عليها المغرب والتزمها، كما طرحت علامات استفهام جوهرية حول آليات مراقبة الإنتاجات المختلفة التي تعرّض عبر الإعلام الرسمي، ومدى خلوها من إشارات تمييزية أو تحقيرية للمرأة أو انتقاص من كرامتها. فمعظم الأعمال الفنية المعروضة ما زالت تروّج لصورة نمطية عن المرأة المغربية مفادها أنّها وجدت لخدمة الرجل، والزواج، والإنجاب.



# إسهام في مشكل الأقليات

نايف سلوم \*

يُطرح مشكل الأقليات القومية والإثنية والدينية عندما يتعرق مشروع بناء الأمة أو مشروع بناء الغالبية الاجتماعية/ السياسية، وينسد الأفق أمام المشروع القومي العربي الديمقراطي. الأوضاع الإمبريالية هي المسؤول الأساسي عن هذا الانسداد، بالتالي الطائفية ليست صفة جوهرية للثقافة الدينية، إنما هي استغلال التنوع الثقافي والأقوامي لتكريس التبعية والتخلف، بالتالي تآبيد العلاقة الكولونيالية كعلاقة تبعية بالإمبريالية وعلاقة تخلف. علينا أن نحدد مستويين في طرح مُشكل الأقليات: المستوى الأول هو الذي يأخذ الأقلية القومية معرفة بالتقابل مع الجماعة العربية والتي تشكل الغالبية السكانية في الأرض التاريخية للعرب. ويأخذها أيضاً معرفة بذاتها على أنها أقلية أقومية خادمة كالأرمن والشركس والسريان والأشور والكلدان والتركمان وغيرها من الأقليات الخادمة سياسياً. أو على أنها أقلية قومية نشطة سياسياً وحية كالأقلية القومية الكردية في تركيا وإيران والعراق وسوريا. وهذه الأقلية القومية الأخيرة هي أمة لها حق تقرير مصيرها في أرضها التاريخية في تركيا والعراق وإيران، أما وضع الأقلية الكردية في سوريا فسوف يدخل في سياق الأقلية القومية الطارئة والتي سوف تتمتع بحق المواطنة وبالحدود الثقافية كأي أقلية قومية غير مشمولة بحق تقرير المصير.

المستوى الثاني من مستويات مقاربة مشكل الأقليات هو حق المواطنة، أي التعامل مع جميع رعايا الدولة الواحدة كأفراد متساوين في الحقوق المدنية والسياسية وفي الواجبات. في مفهوم المواطنة نشير إلى أن المواطنة تعني المساواة في الحقوق والواجبات الاجتماعية وإلى المشاركة من الناحية السياسية، وبهذا المعنى تكون المواطنة توأم الديمقراطية السياسية. المواطنة للجميع بغض النظر عن التصنيف القومي أو الديني أو الإثني. لا يتعزز الانتماء الحق إلى الوطن كهيمنة سياسية لطبقة أو تحالف طبقات من دون تكريس حق المواطنة، ومعها الديمقراطية السياسية. بالتالي يمكن القول إن حضور الديمقراطية السياسية ووجود العدالة في توزيع الثروة القومية/ الوطنية هما مؤشرا أساسيان إلى أصالة وطنية أي طبقة مسيطرة ومهيمنة أو تحالف طبقي مسيطر.

هناك تحديد اجتماعي/ سوسيولوجي للأقلية وهي الأقليات الدينية كالأقليات المسيحية على تنوعها، والأقليات اليهودية العربية والأقليات الإسلامية كالدروز والعلوية والإسماعيلية وغيرها. وهذه الفرق الدينية هي بقايا متكلسة «لأحزاب سياسية» غابرة من العصر الإسلامي الوسيط انغلقت على نفسها ثقافياً فتكلمت. وهي معرفة كأقلية بالتقابل مع الغالبية السنية في العصر الإسلامي الوسيط وسوف نعالج هذه المسألة في مستوى حق المواطنة لما لتفجر هذا المشكل من علاقة بإحباط التحديث العربي بكل أشكاله التاريخية الفعلية وبالتالي عودة «الحياة» إلى بعض هذه الأشكال المتكلسة. لقد أدت قيادة البورجوازية بكل أشكالها، التقليدية الليبرالية المدنية (أعيان المدن السورية)، وملاك العقارات في مصر كأمثلة، والصغيرة والمتوسطة المدنية والريفية منها إلى إعادة إنتاج أشكال العلاقات الاجتماعية والانتماءات ما قبل الرأسمالية كالتبعية والعشائرية، وإلى إعادة الاعتبار للثقافة الدينية كإيديولوجية سياسية، وحزب سياسي ديني الشكل.

هكذا يعيد النظام الرأسمالي الطرفي التابع أو الكولونيالي إنتاج نفسه بحكم أزمته

التاريخية، كنظام طائفي. والطائفية بهذا المعنى هي شكل تمظهر النظام السياسي الكولونيالي من موقع النظر البورجوازي. يظهر هذا النظام لجماهير الكادحين الواقعين تحت سيطرة الإيديولوجية السائدة كنظام طائفي وليس نظاماً كولونياً متخلفاً [1] . إن الانسداد الذي عبر عنه النظام العربي الحديث في شكله الليبرالي أولاً ثم في شكله الحكومي المدوّل ثانياً هو الذي يهدد اليوم بعودة الشكل القديم للصراع لغة وتنظيماً [2] أي يعيد إنتاج اللغة الدينية والمسجد والحزب الديني كأدوات للعمل السياسي الراهن. لكن هذا الانسداد ليس سوى التعبير المنطقي عن العجز التاريخي للنظام الكولونيالي كنظام رأسمالي طرفي تابع ومتخلف، بحكم طبيعة ولادته التاريخية والتي تزامنت مع المرحلة الإمبريالية في الرأسمالية والتي هي أي الإمبريالية تيار مضاد للميول «الطبيعية الرأسمالية»، نما هذا التيار بحكم الأزمة العامة للرأسمالية في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر وعلى أرضية النمو السياسي والتاريخي للبروليتاريا الأوروبية. إن الكولونيالية كنظام رأسمالي طرفي متخلف هي الوليد المسخ للنظام الإمبريالي الرأسمالي، وهي الجانب الذي يفصح حقيقة هذا النظام.

يحثل المستوى القومي في تحديد مفهوم الأقلية امتيازاً على أرضية تحديده للكولونيالية الرأسمالية نهاية القرن التاسع عشر بالنسبة للمنطقة العربية. ولهذا التحدي غرضان، الغرض الأول هو التعبير عن استجابة حديثة بحجم التحدي الكولونيالي الرأسمالي، والغرض الثاني هو متطلبات التحديث الاجتماعي الاقتصادي والسعي لبناء السوق القومية العربية وإنجاز التصنيع، لأنه من دون ذلك تبقى الاستجابة والمواجهة للغزو عاجزة. لقد استطاعت القوى الاستعمارية الأوربية احتياح الولايات العربية الخاضعة لحكم الإمبراطورية العثمانية على أرضية تفوق نمط الإنتاج الرأسمالي على التشكيلات ما قبل الرأسمالية كالتشكيلات الخراجية في المشرق العربي والإقطاعية في أوروبا. إن أثر هذا الغزو في البنى المحلية هو ما نسميه بالخصوصية العربية أو تميز البنى العربية. ويتطلب عقل هذا الديالكتيك نقداً جذرياً للبنى المتأخرة ونقداً للتراث القومي العربي ومنه الديني من جهة، وتبني خيار تاريخي لبناء التحديث العربي من ضمنه بناء إيديولوجية تهيمن على عملية التحديث وترتبط أجزاءها المتباعدة. ولقد أشير إلى الاشتراكية الماركسية/ الديمقراطية كمرشحة لتلعب هذا الدور الهيمني مأخوذة كحظرات ثلاث: لحظة تعليمية، ولحظة إنتاج علم تاريخي اجتماعي بالعصر وبالخصوصية العربية، ولحظة إيديولوجية عضوية وممارسة سياسية، أي نظرية عصرية هنا، وحزب سياسي اشتراكي. بهذا المعنى يكون الماضي منقوداً والمستقبل مشغولاً. ويمكن أن نشير هنا إلى الرابط الذي أعلنته الأحزاب الاشتراكية العقائدية، كالبعث والاتحاد الاشتراكي العربي، الرابط بين تجاوز الطائفية من جهة وتبني الاشتراكية كمشروع موجه نحو الأمام من الجهة الثانية، لكن الذي تبين لاحقاً أن الاشتراكية المقصودة لدى هذه الأحزاب كانت اشتراكية عقائدية أو اشتراكية فظة بحسب تعبير ماركس في البيان الشيوعي، وتقوم هذه الاشتراكية العقائدية على أساس تحويل في التوزيع لا على أساس تحويل في علاقات الإنتاج الرأسمالية الكولونيالية، أي أن هذا «التحويل» يبقى في دائرة الملكية الخاصة الرأسمالية وبالتالي يُبقي على التبعية، ويعيد هذا «التحويل» إنتاج العلاقة الطائفية كعلاقة كولونيالية، أي كتتمظهر إيديولوجي وسياسي

إن الانسداد الذي عبر عنه النظام العربي يهدد اليوم بعودة الشكل القديم للصراع لغة وتنظيماً (أ ف ب)



## طرح العلمانية كخيار لإنجاز التحديث العربي هو طرح سياسوي



الأوضاع الإمبريالية في المراكز الرأسمالية، وفي الأطراف حيث تعبر هذه الأوضاع عن نفسها على شكل علاقات كولونيالية (علاقات تبعية وتخلف)، ينقلب الوضع وتغدو الطائفية شكل تمظهر النظام الكولونيالي والعلاقة الكولونيالية. أي تغدو الطائفية شكلاً للأوضاع الإمبريالية في أطراف النظام الرأسمالي. بكلام آخر تغدو الطائفية كنظام سياسي التعبير الأبرز للأوضاع الإمبريالية في أطراف النظام؛ بالتالي التعبير الأكبر للتخلف.

بمجرد أن تعبر الفرقة الدينية عن نفسها سياسياً تكون قد دخلت في التصنيف القومي/ السياسي، أي دخلت على خط الطموح للسيطرة على سلطة الدولة أو بناء دولة حزبية. ومثال ذلك الأقلية اليهودية التي تبنت وجهة نظر الحزب الصهيوني. والصهيونية طائفية بهذا المعنى وعصبوية، فهي وضع إمبريالي، أي مرتبط عضوياً بالظاهرة الإمبريالية؛ فقد «كانت إيديولوجية القومية البورجوازية التقدمية قد تحولت، في أوروبا في نهاية القرن التاسع عشر، وقت ظهور الصهيونية، إلى إيديولوجية التوسع الإقليمي على حساب الشعوب، وبهذه الإيديولوجية اقترنت الصهيونية لا غيرها» [3]. لقد سخرت الحركة الصهيونية الدين اليهودي لخدمة السياسة، حين استغلّت «اضطهاد الأقليات اليهودية في شرق أوروبا لغرض السياسة الإمبريالية الرامية إلى تأمين سيطرتها» [4] وبالتالي يقوم وجودها على إنكار الطوائف الأخرى. ومن هنا فهي قومية رجعية وليست مشروعاً قومياً ديمقراطياً متقدماً بالمعنى الاجتماعي/ التاريخي. والقومية كمهمة ديمقراطية كبرى هي مهمة رئيسية من مهمات الاشتراكيين/ الديمقراطيين العرب.

مثال آخر للأقلية السياسية أو الجماعات العصبوية هو الجماعة الدينية الإسلامية التي شكلت أحزابها السياسية كالأخوان المسلمين والجماعة الدينية المسيحية كالمارونية السياسية. أي التي عبّرت سياسياً وليس ثقافياً عن وجودها الاجتماعي. وعلى هذا الأساس تعامل الجماعة الدينية السياسية على أساس برنامجها السياسي وليس على أساس معتقداتها الدينية أو تميزها الثقافي. أي تخضع هذه البرامج السياسية والحزبية للنقد والتفنيد. ويكون الموقف التكتيكي منها على أساس نتائج هذا النقد وذاك التفنيد.

لرأسمالية الطرفية التابعة الرثة. السلفية الدينية مهزومة سلفاً لأنها تشبه محطمي الآلات من العمال الثائرين الناقمين فجر صعود الرأسمالية، وهي لذلك تخرج التحديث العربي من حساباتها، وتخرج شكل الملكية أيضاً، إنها ردة فعل دوغمائية/ غوغائية تجاه الغرب الإمبريالي وردة عاطلة ورجعية موجهة نحو ماضٍ ولى زمنه.

لكن ما يعطيها كل هذا الاندفاع والجبروت هو استخدام الغرب الإمبريالي لها وتوجيه طاقة هذا المسخ بشكل مضاد للتقدم والبناء الوطني الحق، يجري هذا الاستخدام لتخريب وتدمير كل البلدان التي يمكن أن تعمل على مناهضة الأوضاع الإمبريالية، خصوصاً تلك التي تحاول شق طريق تنموية مستقلة نسبياً عن التوجيه الغربي. بهذا المعنى تستخدم الإمبريالية لا سيما الولايات المتحدة الأميركية طاقة هذا المسخ الغريب بشكل مضاد لكل محاولة بناء وطني حق من روسيا إلى الصين إلى إيران، الخ. وقد استخدمت بعض مشيخات الخليج كالسعودية وقطر هذا المسخ التاريخي لتخريب كل من سوريا والعراق ومصر وليبيا، وهي ما كانت تسمى من قبل بالدول العربية «التقدمية»، في سبيل إطالة عمر العجز الشمطاء المتبرجة المأفونة بالنزوه الكاذب والمهونة بالنفط الخام. تصنف الأقليات السوسيولوجية على أساس ديني أو إثني عندما لا تميل للتعبير عن نفسها سياسياً أي عندما لا تعبر عن نفسها عبر الحزب السياسي. أما أن يبقى هذا التصنيف مع تحول الفرق الدينية إلى أحزاب سياسية، والتعامل مع مفهوم الأقلية على أساس ديني (أقلية مسيحية وغالبية مسلمة سنية على سبيل المثال) فهذا ليس سوى ضرباً من التوصيف الظاهري والانتروبولوجي الوضعي غير النقدي الذي يتعامل مع الفرقة الدينية وكأنها ما تزال تعيش شرطها في النمط الخراجي للإنتاج في العصور الوسطى، وضمن سيادة الدين الإسلامي كمهيمن على جميع مناحي الحياة الاجتماعية الاقتصادية. لكن مع هيمنة

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وافي فاقصوه ■ إفتصاد: محمد زيب ■ محليات: حسنة مليف ■ محترم: مهدي زراقت ■ لقاصه: وائل، امه، الاندري

الزخار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سماحة  
(2006-2007)

رئيس التحرير: المدير المسؤول  
إبراهيم الأمين

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الأمين ■ الإدارة المالية: فادي خليك  
■ الموارد البشرية: ربحا اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فرداد - شام حوتان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

■ الإعلانات: الوكيلة الحصرية شركة بروموفيكس 01/788200

■ التوزيع: شركة الوانك 01/666314.15 03/828381



## الشهيد العبار... ذاكرة جسد مواطن بحريني

المواراة. عن العبار نتحدث، عن الجسد الذي عنا يتحدث، عن وطن تتعطل فيه الحلول لأن حكومة فيها ترى الوطن أجساداً يمكن احتجازها ما دامت ثلاثيات الموتى باردة، لتستمر محفوظة فيها أو محتطة على كرسي رئاسة الحكومة أكثر من 43 سنة، ولا يكون لضابط درجة الحرارة وظيفة، إلا كبرلمانها المسير، ليؤكد أن حالها يكفي لضمان عدم التحلل أو التحرر!

عن جسد العبار نتحدث، وعن توظيف السلطة لاستجابتها المتأخرة لمطالب عائلة تعرف أنها قاتلة ابنها، وتعرف هي أنها فعلت، ولكنها أيضاً تأتي إلا أن تستغل الحدث لتشير إلى برلمانها الكسيع، المنوع من الرقابة والتشريع، وتخاطب المعارضة المكلمة بـ«أجساد» العبار المتوزعة في مقابر البحرينيين أن لا طريق إليكم إلا مربع القفص الأول، في برلمان الخدعة، في رواية لا تكتبون فصولها، ولا تنتهي حين تعدمون. وفي حين تتمرّج فرحة المعارضين بإفلات القيادي البارز خليل المرزوق من حكم كمامشة السلطة القضائية باستمرار أحكام الإرهاب على شبان الثورة البيضاء في جسد الخليج، تستعير اليوم الإدارة الأميركية مصطلحاً من وحي أزمة العراق، لتتحدث عن حكومة شاملة في البحرين، لا يدري أحد هل سيتمثل فيها الشعب الطموح بوزارة للبيئة أم للسياحة.

عن العبار نتحدث، عن الذي علمنا أن قضبان السجون في البحرين تنمو وتمتد لتصل إلى ثلاثيات الموتى بعد أن عبرت كل مؤسسات البلد وأراضيه وثرواته المنهوبة مروراً بحق المواطنة وجوازات السفر. وعن جسد العبار نتحدث، هناك في المنامة، حيث لا يكف بان كي مون ومجتمعه الدولي عن القلق، ولا يكف الإعلام عن صمت هو في حالته المزرية أبلغ من الحديث، ولو تحدث لراودت العبار الشكوك وتوقفت الأحلام.

\* ناشط بحريني

### حسين يوسف\*

حين ينحول الجسد إلى رواية، فلا بد أن تتمرّج في ذاكرته مسارات الألم والأمل والعشق المحرّم، عن مواطن صار يحكي بحياته ورساياته وغيبوبته وجسده المحتجّز واقعاً لا يملك أبرع الحالمين تصوره. لم تتجسد صورة المعاناة البحرينية كما في مجاز جسد الشهيد البحريني عبدالعزيز. عن مواطن بحريني فقير يعيش مع ابنه وابنته وزوجته في زاوية متهالكة من بيت أبيه محروماً من حقه المفترض في بناء ذاته والتحصّل على فرصة عمل. وعن متظاهر تضج فيه الأحلام وتتمرّج متكثفة في صدره مشاعر الغضب والحزن في مراسم وداع

نتحدث عن الذي علمنا  
أن قضبان السجون تمتد  
لتصل إلى ثلاثيات الموت

أحد قيادات ائتلاف شباب ثورة 14 فبراير فارق الحياة مغترباً. وعن مصاب ينهرب قائلوه من دمايته، وبعد غيبوبة تشبه حال الوطن، تفضل حكومة البحرين أن تكتب نكتة في شهادة الوفاة: العبار المصاب توفي لأن قلبه توقف! عن عبدالعزيز العبار نتحدث، وعن جسده المقاوم قرابة الثمانين يوماً ترفض فيه عائلته الضحك على وقع نكتة القبيلة الحاكمة، ويستمر عذاب الأب الذي هو للمفارقة عامل في المشرحة، يسلم على جسد ابنه كل يوم ويواصل طريقه لا يصل جثت الموتى إلى نوبها، ويبكي معهم على حال الوطن المتلخص في جثة ابنه الممنوعة من

## في ذكرى المرجع السيد فضل الله شغف الواقع لحكمته

الخطوط (بمعنى طرفاً). فهو بمقدرته، استطاع الخروج فعلياً عن دائرة التعبير عن التوصيف الطائفي المذهبي الضيق والمختنق (كمرجع إسلامي شيعي)، بل أبت إبداعاته إلا أن تحلق في فضاء الهوية الإسلامية الجامعة والمبدعة، التي لا تعرف حقدًا ولا تحاملاً ولا حدوداً مذهبية قاتلة لروح الإسلام، بل صدقاً وشفافية في تلمس غايات الدين الإنسانية والروحية والاجتماعية كصورة تعكس التعبير الأعلى عن الكرامة لجهة العقل المبدع الناشر على صناديق المذهبية المغلفة، في سعيه للإنتاج وتفسير كتاب الدين والحياة. ولا يتأتى لأي أحد الانطلاق بخفة وجرأة في هذا الفضاء إذا لم يكن محلقاً، لا ينشد ويتقيد بما تفرضه إغراءات الواقع وتحدياته. إنه الإنسان المحلق الذي لا يشده العقل الجمعي المريض، فذلك ما يتعارض مع كرامته العليا، أي العقل. فعقل السيد فضل الله حاول وضع الجمعي أمام ما وصل إليه جهده واجتهاده، ليمسك هذا العقل الجمعي زمام المبادرة، وينطلق في مسيرة الترميم والإصلاح، وهذه وظيفة الكبار من المبدعين، عندما يصبرون ويضحون من أجل الناس كل الناس حتى ولو كانوا أعداءهم، ومن أجل الحياة بإغنائها في كل المجالات بلا حسابات هنا أو هناك.

في ذكرى رحيل السيد فضل الله كم نحن بحاجة إلى حضوره في خطابه الدافئ والخائر، وكم تحتاج ذاكرتنا الجمعية إلى حوافر ومنشطات من إحياءاته وإشراقاته الروحية والفكرية والبعيدة والمستشرقة. فعندما يرحل الكبار لا بد لكلامهم وأثارهم أن تحفظ بالانفتاح عليها والتفاعل معها، وإلا تكن الخائنين لأنفسنا وواقعنا، عندما نمر مرور الكرام على ما أنتجه هؤلاء الكبار. فهم ذاكرة الأمة النظيفة، والأمة اليوم تحتاج إلى نظافة العقل ونظافة الفكر ونظافة الشعور على الصعد كافة.

\* باحث لبناني

### محمد فضل الله\*

عندما يرحل الكبار يتكون جروحاً عميقة لا تندمل في ذاكرة الفرد والجماعة، التي تفتقد اليوم رموزاً من أوزان قوية، تعيد ضبطها، وتثبت حركتها في ظل أوضاع معقدة، عنوانها الفوضى في الشعارات والعناوين، واغتراب يعيشه الواقع بعيداً عن روح مفاهيمه الأصلية.

في وقت تكثر فيه الخطابات وما أكثرها من هنا، وهناك، بات المرء في حيرة من أمره إزاءها. والرموز الكبيرة الدينية والفكرية من العوامل الأساسية المحفزة لهذه الذاكرة

حلق في فضاء  
الهوية الإسلامية الجامعة  
التي لا تعرف حقدًا

والمنشطة لها بخطابها وأسلوبها، وسيرتها التي تجسدت واقعاً حياً. من هذه الرموز المرجع الراحل السيد محمد حسين فضل الله الذي كان بعلمه واجتهاده وحركته وسلوكه وعطاياته المتنوعة من المصلحين الواعين بدقة لما يريده المجتمع، وما هي حاجاته، فانطلق من فهمه المبدع للدين على أساس أنه «الدين مفتاح الواقع»، بمعنى أن لا فصل بين الدين والواقع. فكلما كنت أكثر وعياً وحكمة في تنظيم علاقاتك مع الحياة والإنسان على قاعدة التسامح وفهم الآخر وتقبله، كنت دينياً. وفي مجتمع كالذي نعيش فيه، اتقن السيد فضل الله قراءته بكل خطواته ومكوناته، وقدم توضيحاً دقيقاً للأمور، ولم يكن جزءاً من هذه



الطرح هو طرح سياسي إيديولوجي مقطوع عن أساسه الاجتماعي الاقتصادي. فحين طالبت البورجوازية الأوروبية الصاعدة بفصل الدين عن الدولة كان لديها خيار تاريخي اجتماعي - اقتصادي متقدم. كان كفاح البورجوازية الصاعدة الديمقراطية ضد الكنيسة الكاثوليكية كبنية فوقية سياسية وإيديولوجية للإقطاع الأوروبي كفيلاً بإنجاز هذا الفصل بين الدين والدولة، من دون أي افتعال تاريخي. الدعوة العلمانية المعزولة عن خيار تاريخي يتجاوز النظام الكولونيالي كنظام رأسمالي طرفي تابع ومتخلف، تبقى دعوة شكلية معزولة وسطحية. ولا تأخذ كامل أبعادها التاريخية إلا بتعااضدها مع الديمقراطية/ الاشتراكية كدعوة لتجاوز العلاقة الكولونيالية والنظام الكولونيالي. أي لتجاوز سيطرة البورجوازية الطرفية الرثة المتخلفة.

المقارنة الديمقراطية/ الاشتراكية لمسألة الأقليات تجد تعبيرها الأساسي في اعتبار المسألة القومية العربية مهمة ديمقراطية كبرى من مهمات البرنامج الديمقراطي/ الاشتراكي، وبالتالي تجد حلها التاريخي في بناء الغالبية القومية أي مشروع بناء الأمة، وإنجاز مشروع النهوض القومي العربي الديمقراطي. فتحرر الغالبية الشعبية والقومية هو تحرر الأقليات القومية الأخرى. لهذا السبب نقول إنه «لا يمكن لغالبية شعبية وقومية أن تكون منحرفة حقاً وديمقراطية حقاً إذا لم تحرر الأقليات القومية الأخرى معها، وتُجري حق المواطنة على الجميع».

\* كاتب وباحث سوري

### هوامش

- [1] مهدي عامل «مدخل إلى نقض الفكر الطائفي» الطبعة الثانية دار الفارابي 1985 ص 240
- [2] برهان غليون: المسألة الطائفية ومشكلة الأقليات دار سينا ص 28
- [3] الدكتور إميل توما: جذور القضية الفلسطينية ط 1973 ص 49
- [4] الأهمية الشيوعية والثورة العربية، الكفاح ضد الإمبريالية، الوحدة، فلسطين، وثائق 1931 ترجمها وقدم لها الياس مرقص دار الحقيقة بيروت 1970 ص 158
- [5] المستشار طارق البشري «في المسألة الإسلامية المعاصرة - بين الإسلام والعروبة دار الشروق 1998 ص 53

كذلك تعامل من ناحية منهجية على أساس عصبويتها وطائفيتها والتي تحمل مفارقة تاريخية في وجودها كجماعة سياسية: فهي تدعو لتجاوز الوضع السائد ولو لمصلحتها لكنها بعصبويتها وطائفيتها تدرس السائد وتعمقه، فهي بطبيعتها عقبة ذاتها في دعوتها لتجاوز ما هو قائم. لكن يفترض أن تشير إلى أن العصبوية السياسية هي شكل للنظام البورجوازي الطرفي السائد، والذي بدوره يشير إلى طور أزمة البورجوازية كطبقة عالمية في المراكز وفي الأطراف. بالتالي تكون السلفية الدينية العالمية ومنها الإسلامية وتنظيماتها الجهادية العابرة للحدود إحدى مظهرات أزمة النظام الإمبريالي الرأسمالي القائم. إذ تعبر هذه الأزمة عن نفسها بتحول الثقافي إلى إيديولوجي وبالتالي إلى سياسي، أي تخنط الفرقة الدينية في الصراع الاجتماعي كحزب سياسية دينية، بالتالي التأسيس لنظام الطوائف الكولونيالي. تتساوى الجامعة الإسلامية (الخيار الإسلامي) مع الجامعة القومية (الخيار القومي) في طرحهما المربك والمفارق لمسألة الأقليات. فالجامعة الإسلامية تنبذ بحكم تعريفها نفسه غير المسلم، والجامعة السياسية القومية (ذات النزعة القومية الشوفينية) تنبذ بحكم تعريفها الأقليات القومية الأخرى. الأولى تتبنى الشرع الإسلامي بينما الثانية تتبنى علمانية تليفية. «إن القصور النظري في الفكر الإسلامي السائد، بالنسبة لتحقيق المساواة التامة للأقليات غير المسلمة، قد يقابله قصور نظري مماثل في الفكر القومي بالنسبة للأقليات القومية غير العربية في الوطن العربي» [5].

العلمانية والمواطنة مفاهيم حديثة جاءت بها البورجوازية الأوروبية زمن صعودها أو في مرحلتها الديمقراطية 1850-1500. طرح العلمانية كخيار لإنجاز التحديث العربي هو طرح سياسي حيث يقتصر هذا المفهوم على البنية الفوقية. العلمانية قد يطرحها الاشتراكي أو الاشتراكي الماركسي أو الليبرالي العربي. العلمانية كتحديد معزول عن الخيار الاجتماعي الاقتصادي تجريد يراود منه إبعاد الشرع والفقه الديني عن الصراعات الاجتماعية، وإبعاد التأثير الديني في البنية الفوقية السياسية التي هي الدولة والحزب السياسي الحديث؛ إبعاده عن طريق الوعظ. أي فصل الدين عن السياسة بطريقة تبشيرية. إن هذا



## فلسطين

## حشود عسكرية عند القطاع واستئناف الاغتيالات خي

بالرغم من الضغوط الداخلية المتصاعدة، اختار بنيامين نتنياهو، ومن ورائه القيادة السياسية، اجترار مخرج يجنبه الاضطرار الى الخروج في عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة، وإن كان لا بد منها، فإنه ينبغي ألا تبدو اسرائيل، بنظر الداخل والخارج، كمن بادر اليها ابتداء، بل ذهب مضطراً

## نتنياهو لـ«حماس»:

## إما الهدوء أو الحرب

علي حيدر

بدلاً من اطلاق مواقف تتوعد بالنار والانتقام من الصلوات الصاروخية التي نفذتها فصائل المقاومة في اليومين الأخيرين، انسجاماً مع الوعيد الذي اطلقه بعد العثور على جثث المستوطنين، أجمل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال حفل في بيت السفير الأميركي في مدينة هرتسليا بمناسبة يوم الاستقلال الأميركي، القرارات التي جرى التوصل اليها خلال المجلس الوزاري أمس بالقول إن الإسرائيليين «جاهزون لاحتمالين في الجنوب الأول، توقف اطلاق الصواريخ باتجاه مستوطناتنا، وفي المقابل نوقف نشاطاتنا، وبالتالي استئناف الهدوء الذي كان سائداً منذ عملية «عمود السحاب». والاحتمال الثاني، أن تعمل القوات الإسرائيلية الموجودة في الجنوب بكل قوة»، مشدداً على أمن «المواطنين الاسرائيليين قبل اي شيء آخر».

وفي ما يتعلق بالوعود التي اطلقتها قبل ايام، رأى نتنياهو أن «حماس دفعت ثمننا كبيرا، عبر اعتقال المئات من نشاطاتها، واغلاقنا كل مؤسساتها، وقلعنا الكثير من الامور»، وذلك بالرغم من أن موقف نتنياهو الذي توعد من خلاله بتدقيق حماس ثمننا كبيرا، جاء بعدما نفذت اسرائيل اعتقالاتها، وبعد ما قامت به من اغلاق للمؤسسات. ويلاحظ من موقف نتنياهو، ومن ورائه المجلس الوزاري المصغر، حرص اسرائيل على اجترار مخرج يجنبها الاضطرار الى الخروج في عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة. يتعارض مع الاصوات التي ارتفعت في تل ابيب، بمن فيهم نتنياهو نفسه، والتي تدعو الى الشار والانتقام بعد العثور على جثث المستوطنين الثلاثة.

ويبدو أن اسرائيل رأت في عودة الهدوء الى المستوطنات في أعقاب توجيه تحذير معلن مقرون بحشود عسكرية تحدثت عنها التقارير الاعلامية الاسرائيلية، تسمح للدولة العبرية بتسويق صورة كما لو أنها عززت قوة ردعها في مقابل فصائل المقاومة في قطاع غزة، انطلاقاً من أن هذا الهدوء أتى بعد تحذير وتهديد وجهته القيادة الاسرائيلية. وهكذا تكون تل ابيب، وفق هذا المنطق، قد توصلت الى الهدف المنشود، المعلن، من دون خوض غمار مواجهة واسعة قد لا يكون بالامكان ضبط مجرياتها وحدودها.

في المقابل، صحيح أن القدرات العسكرية الاسرائيلية على التدمير وارتكاب المجازر، أكبر من أن تقاس بما هو متوافر لدى فصائل المقاومة، لكن ذلك، لا يلغي حقيقة أن من العوامل التي ساهمت في كبح اسرائيل عن المبادرة، والبحث عن خيار بديل يجنبها المواجهة العسكرية، يعود الى عدم ضمانها تجنب سيناريو

تعرض جبهتها الداخلية، وتحديدًا منطقة غوش دان، لصواريخ المقاومة، رداً على أي عدوان واسع تشنه. وهو ما يمكن أن يكون حاضراً في خلفيات توصية المؤسسة العسكرية بالتزام الردود المعتدلة في هذه المرحلة. وفي ظل الموقف الأميركي والدولي الداعي الى تجنب خيار المواجهة الواسعة، يمكن القول إنه في حال تحقق سيناريو تدرج التطورات الميدانية، لسبب أو لآخر، نحو مواجهة واسعة، فإن الموقف الإسرائيلي المعلن، حول وضع «حماس» بين معادلة الهدوء مقابل الهدوء، أو الرد بشدة الذي قد يتخذ منحى تصاعدياً، يخدم سياسة تل ابيب الدعائية، التي يبدو أنها تحرص في هذه المرحلة، على ألا تبدو بنظر الداخل الاسرائيلي والخارج الدولي، كمن بادر اليها ابتداءً، بل ذهب اليها مضطراً. وبعبارة أخرى تكون اسرائيل قد انتزعت مشروعية دولية،



تجددت المواجهات، أمس، بين شبان فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في بلدة شعفاط شمالي القدس (الأناضول)

في الضفة الغربية، التي قد تخرج عن السيطرة. وذكرت تقارير إسرائيلية أن المجلس الوزاري المصغر قرر في ختام الجلسة الرابعة منذ العثور على جثث

من غلبان في الشارع الفلسطيني، على طاولة صناع القرار في تل ابيب، التي رفعت مستوى المخاوف لدى القيادة الإسرائيلية، من أن يؤدي التصعيد في غزة إلى توسيع دائرة الاحتجاجات

لاعتداءات واسعة، بعدما بدا أنها استنفدت كافة الوسائل الأخرى. من جهة أخرى، ينبغي عدم اغفال حقيقة حضور مفاصل استشهاد الفتى المقدسي محمد أبو خضير، وما أعقبه

## المقاومة أيضاً تتجنب حرباً مفتوحة في غزة

سيكون لها موقف عملي في اللحظة الحاسمة، وفق تعبيره. على صعيد التبني الرسمي للصواريخ المنطلقة من غزة، جاء أول إعلان رسمي عبر كتاب «أبو علي مصطفى»، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، حينما أعلنت مسؤوليتها عن استهداف مواقع وبلدات إسرائيلية محاذية لقطاع غزة بـ12 صاروخاً. وقالت الكتاب في بيان صحافي إن ردودها في إطار «مواصلة المقاومة والتصدي للانتهاكات الإسرائيلية». وكان الاحتلال قد أعلن أن 4 صواريخ أطلقت صباح أمس من غزة، تجاه بلدة سدريوت، أدت إلى إصابة منزلين وسيارة.

في غضون ذلك، أفصح مصدر عسكري بارز في كتابت القسام، الذراع المسلحة لحركة «حماس»، عن أنهم لا يبنون حالياً الدخول في حرب ضد الاحتلال، لكنه أكد في الوقت نفسه أن لديهم تعليمات مفادها «ألا يتهاونوا مع أي خرق بري على تخوم غزة أو عمل يهدد أمن المواطنين الفلسطينيين». وقال المصدر العسكري، الذي رفض ذكر اسمه، لـ«الأخبار»: «القرار العسكري حتى اللحظة هو الرد على التوغلات في الحدود، لكن دون فتح النار على مستوطنات غلاف غزة، بمعنى أن يكون الرد محدوداً، مع ضرورة البقاء على الاستنفار التام». وعلل موقف الكتاب بالقول: «المرحلة صعبة ومعقدة، والظروف المحيطة لن تخدمنا في حالة وقوع الحرب، لكننا أعدنا العدة وأعلننا الاستنفار منذ وقت إلى حدود الدرجة الثالثة. كذلك فإن جميع عناصرنا جاهزون للمواجهة»، معيداً التهديد بأن الحرب المقبلة «ستصبح فيها معظم الأراضي المحتلة تحت مرمى الصواريخ». هذا على مستوى غزة، أما في الضفة فحملت «حماس» اللواء عالياً برفع

بنتائجها في ظل رفع الإسرائيلي الشعار عالياً بإسقاط «حماس» وتدمير معازل المقاومة، وفي المقابل تهديد الأخيرة بوضع جميع سكان إسرائيل تحت مرمى الصواريخ، كما تحدث القيادي فيها محمود الزهار قبل أسابيع. أما «الجهد الإسلامي» فتري أن لديها تقديرات خاصة في التعامل مع التصعيد في غزة والضفة، لكنها أكدت أنها سترد على الاحتلال في الوقت المناسب. ويرفض مسؤول المكتب الإعلامي للحركة، داوود شهاب، أن يقاس رد فعل «الجهد» بالإعلان عن إطلاق صواريخ فقط، قائلاً: «ليس معنى أننا لا نعلن

غزة - احمد هادي

اليوم الخامس على التوالي، تخلى الغزيون عن استخدام المنبه في الإفاقة لتناول سحور رمضان، فالغارات الجوية الإسرائيلية المتواصلة على أنحاء متفرقة من قطاع غزة تقطع على المواطنين نومهم وتجعلهم في يقظة دائمة طوال ساعات الليل حتى بزوغ الفجر.

الوضع نفسه يدفع بالمواطنين ليقضوا جل أوقاتهم منضتين إلى المذيع للتعرف إلى مواقع الاستهداف، وحجم الاضرار الناجمة عن القصف. الأولى من هذا كله، كان سؤال الناس في غزة عن مال هذا التصعيد وهل سيصل إلى حد الحرب؟ وبعيداً عن تقدير النية الإسرائيلية، يبرز التساؤل عن غياب موقف واضح للفصائل الفلسطينية حيال التهديد التي خرقها الاحتلال بوضوح منذ توقيعها في القاهرة نهاية عام 2012. رمادية الموقف بالنسبة إلى الفصائل، وحتى دوائر صنع القرار في تل ابيب، تجعل المرحلة أكثر توتراً وأضطراباً، ولا سيما أن الاعتداءات لم تقتصر على غزة. فالضفة ومعها القدس المحتلة تدفعان ثمناً باهظاً إثر الحملة العسكرية التي يقودها جيش الاحتلال، والحملة الانتقامية على أيدي المستوطنين. يبدو جلياً أن الحالة بتعقيدها تفرض على أكبر الفصائل الفلسطينية (حماس والجهد الإسلامي) ممارسة سياسة ضبط النفس حيال التصعيد في غزة، لكن الحركتين شجعتنا على إشعال جذوة انتفاضة ثالثة في مدن وقرى الضفة المحتلة!

ثمة معطى يشير إلى أن الظروف الإقليمية المحيطة، التي دخلت «حماس» خصوصاً في ذروتها، لا تساعد غزة على الولوج في حالة حرب يصعب التنبؤ

مصدر في «القسام» يكشف عن تبليغهم قراراً بالرد على التوغلات البرية

المسؤولية عن الصواريخ هو أن «الجهد الإسلامي» غائبة عن ساحة الفعل... نحن في قلب الفعل الفلسطيني والتجارب تدل على أن الحركة تفعل واجبها في الوقت المناسب». وذكر شهاب في حديثه إلى «الأخبار» بأن المقاومة في كل من الضفة والقدس وغزة هي مقاومة واحدة، «ولن نسمح بعزل غزة عن الضفة أو تجزئة النضال الفلسطيني»، مشدداً على أن حركته وذراعها العسكرية، سرايا القدس،



## سار قائم

## إسرائيل تحشد في غزة وتحذر من الضفة

المستوطنين، التي عقدت مساء أمس «الامتناع عن المبادرة إلى شن عملية عسكرية في غزة في حال الحفاظ على الهدوء»، وتوجيه رسالة واضحة إلى حماس، عبر مصدر مصري، أنه «إذا لم يتوقف إطلاق الصواريخ في الـ 24 ساعة المقبلة، فإن إسرائيل ستعمل عسكرياً في غزة مع كل ما يعني ذلك من معان». وذكر المعلق العسكري في «هآرتس» عاموس هرتيل، أنه «ما زال على جدول الأعمال، كما هو دائماً، إمكان استئناف الاعتقالات في قطاع غزة. وإذا جرت الموافقة على هذا المسار، فسيؤدي حتماً إلى جولة من «الاشتباك» مع حماس، التي سنشمل إطلاق صواريخ باتجاه غوش دان».

ولفت هرتيل إلى أنه «في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، منذ عملية أسر المستوطنين، كانت إسرائيل ترد بحذر، وخاصة عندما اختارت على نحو عام، مواقع خالية من الأشخاص، لاستهدافها، وامتنعت عن تنفيذ هجمات تستهدف قلب المنظومة العسكرية لحماس». وأضاف هرتيل أنه «بالرغم من التقدير الاستخباري الإسرائيلي بأن حماس لا تريد التصعيد، لكنها هذا الأسبوع بدأت إدارة لعبة مزدوجة».

إلى ذلك، تحدثت تقارير إسرائيلية عن حشود عسكرية في مقابل القطاع. وقال مصدر عسكري إسرائيلي رفيع إن هدف الجيش «المحافظة على الهدوء على قاعدة الهدوء مقابل الهدوء»، وتوجيه رسالة إلى حركة «حماس» مفادها بأن «الجيش جاهز لكل الخيارات إذا اختارت الحركة الرد بغير الهدوء»، مضيفاً: «ما فعله هو خطوات دفاعية إلى جانب تسريع عملية الاستعداد».

تجددت المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في حي شعفاط في القدس المحتلة، بعد مواجهات عنيفة شهدتها المدينة، فجر أمس، أدت إلى إصابة ما يزيد على 250 مواطناً واعتقال 3 آخرين، وذلك احتجاجاً على استشهاد الفتى محمد أبو خضير.

واستخدمت قوات الاحتلال الأعيرة الحية والمطاطية وقنابل الغاز والصوت باتجاه الشبان الذين رشقوا القوات بالحجارة والزجاجات الفارغة وأغلقوا الشوارع القريبة بحيويات القمامة.

كما أصيب مواطن مقدسي بجراح أمس بعدما أطلق مستوطن إسرائيلي النار عليه مباشرة في بلدة الرام شمال القدس. وقالت مصادر محلية إن مستوطناً أطلق النار من بندقيته لدى مروره قرب البلدة وأصاب المواطن علي أبو سمرة في قدمه. بالتوازي مع ذلك، لا تزال شرطة الاحتلال تنصب الحواجز على مداخل بلدة شعفاط (مسقط رأس الشهيد أبو خضير)، في حين عطل الشبان لليوم الثاني على التوالي حركة القطار الخفيف.

وفي ما يتعلق بنتائج تشريح جثة الفتى، أمس، حذرت وزارة الخارجية في حكومة التوافق الحكومة الإسرائيلية من مغبة طمس الأدلة والحقائق المتعلقة بجريمة قتل أبو خضير، و«خاصة أن السجل الإسرائيلي

الرسمي حافل بالتغطية على الجرائم التي ارتكبتها الاحتلال والمستوطنون بحق أبناء شعبنا على مدار سنوات». واستدلت الخارجية على ذلك بأنه «لم تجر محاسبة أو اعتقال أي من المجرمين الذين قتلوا الأبرياء الفلسطينيين»، وأكدت الخارجية أنها لا تثق بصدقية الحكومة الإسرائيلية، «فالشرطة



قال والد الفتى الشهيد إن الشرطة الإسرائيلية تحاول إعطاء صبغة جنائية للحادث



الإسرائيلية التي تقتل الفلسطينيين لا تستطيع أن تتخذ تحقيقاً نزيهاً وعادلاً، بل هي بدلاً من كشف الجريمة تغطي عليها وتطمس الأدلة وتصادر الكاميرات التي سجلت رقم السيارة وأوجه المستوطنين الثلاثة»، مطالبة المجتمع الدولي بأن يتحرك فوراً ويضع يده على الأدلة والإثباتات كلها.

وكان حسين أبو خضير، وهو والد الفتى الشهيد، قد قال إن الشرطة الإسرائيلية تحاول إعطاء صبغة جنائية للحادث، مضيفاً في تصريح صحافي أمس: «هذه الشرطة كاذبة، هم في الأصل كانوا يعتقدون بأن الخطف جرى بناءً على خلافات عائلية، ولكن بعدما أظهرنا لهم من يقف خلف الاختطاف تغيرت النظرة».

واستعاد أبو خضير ما جرى مع ابنه وقال: «في الساعة الرابعة من فجر الأربعاء خرج ابني من المنزل لأداء الصلاة، ولدى خروجه جاءت سيارة فيها 3 أشخاص خرج منها اثنان اختطفاه ودفعاه بقوة إلى داخل السيارة ثم هربوا باتجاه راموت (مستوطنة إسرائيلية شمالي القدس)». وتابع: «لدينا كاميرات صورتهم وهم يختطفونه... الشرطة أخذت تسجيل الكاميرا ولديها التفاصيل كاملة، وبإمكانهم إيجادهم خلال ساعات».

بالتوازي مع ذلك، دعت الفصائل الفلسطينية إلى تشكيل لجان شعبية لحماية القرى والمدن الفلسطينية من اعتداءات المستوطنين، وطالبت عقب اجتماع مشترك لها في غزة، أمس، ببحث تداعيات العدوان الإسرائيلي «وحث المجتمع الدولي على التحرك السريع لوقف الاعتداءات ضد الفلسطينيين».

(الأخبار، الأناضول)

## عربيات دوليات

## الكونغرس: 100 موقوف بسبب المراقبة الإلكترونية

كشف تقرير لجنة «حماية الخصوصية والحريات المدنية» المكلفة من قبل الكونغرس التحقيق في نشاط وكالة الأمن القومي الأميركي، أن السلطات الأميركية أوقفت أكثر من مئة شخص خلال السنوات الماضية بسبب المراقبة الإلكترونية في الخارج التي تقوم بها الوكالة. وختم التقرير بالقول إن «15 قضية استعرضها التحقيق، تظهر خطط اعتداء على الولايات المتحدة أو ترصد أماكن العملاء، فيما تشمل 40 حالة أخرى عملاء أو مخططات في الخارج».



وكانت وكالة الأمن القومي قد دافعت العام الماضي، بعد نشر الوثائق التي سربها إدوارد سنودن (الصورة)، عن برامجها للمراقبة، وأكدت فائدتها «لفهم نشاطات ارهابية»، ما أكد التقرير المذكور عن شرعية مراقبة اتصالات الأجانب في إطار الحملة ضد الإرهاب.

(أ ف ب)

## الجزائر: مستعدون لإعادة فتح المعابد اليهودية

أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري محمد عيسى، أمس، أن الجزائر مستعدة لإعادة فتح المعابد اليهودية، التي أغلقت في التسعينيات لدواع أمنية. وقال عيسى، في منتدى نظمته صحيفة «ليبرتي» الجزائرية، أن وزارته «مسؤولة عن كل الديانات، لا عن الإسلام فقط»، مؤكداً أن ذلك يجعلها مسؤولة عن المسلمين، وكذلك عن الأقليات الأخرى. وأضاف أن الوزارة تستقبل معتنقي الديانة اليهودية في الجزائر، متابعاً «هم وطيون ويجنون الجزائر». كذلك ستفتح جميع أماكن العبادة المسيحية التي أغلقت خلال تلك الفترة. وسترافق قرار فتح المعابد والكنائس مع إجراءات أمنية خاصة.

(أ ف ب)

## شبح المجاعة يهدد جنوب السودان

حذرت لجنة الطوارئ البريطانية للكوارت، أمس، من أن جنوب السودان مهدد بمجاعة بحلول آب المقبل. وقالت اللجنة التي ترعى 13 منظمة غير حكومية إنه في حال استمرار النزاع في جنوب السودان، ولم تُرد المساعدة، فالأرجح أن تشهد مناطق في جنوب السودان مجاعة خلال الأسابيع المقبلة.

(أ ف ب)

## انديك: الأشمئزاز المتبادل بين نتنياهو وعباس أضلح المفاوضات



رأى المبعوث الأميركي السابق لعملية السلام في الشرق الأوسط، مارتن إنديك، أن أحد أسباب فشل المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين هو «الأشمئزاز المتبادل بين الزعيمين (الفلسطيني والإسرائيلي) الذي تراكم على مدى سنوات».

وقال إنديك، في كلمة ألقاها أمام معهد «أسبن» الأميركي إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، لم يصدقا بأن الطرف الآخر جدي في نيته، مضيفاً «الأشمئزاز ربما كلمة قوية بما يكفي لشرح كيف يشعر نتنياهو حيال أبو مازن، لكن من دون شك، هذه هي أيضاً الطريقة التي يشعر بها أبو مازن حيال نتنياهو، أو كما اعتاد أن يسميه: هذا الرجل».

وحول المسؤولية في فشل المفاوضات، رأى إنديك أنها تنوزع بشكل متساو بين إسرائيل والفلسطينيين، «فكل من نتنياهو وعباس فضلاً الوضع الراهن على تقديم تسويات قاسية».

مع ذلك، نوه إنديك بسلوك نتنياهو خلال المفاوضات، مؤكداً أن الأخير بدأ بالتحرك «نحو المنطقة التي كان الاتفاق فيها محتماً»، مشيراً إلى أنه رأى نتنياهو «يتعرق من أجل العثور على سبيل للتوصل إلى اتفاق».

لكن أبو مازن، وفقاً لمزاعم إنديك،

ذلك، إلا أنه لم يعطنا جواباً عملياً هو ترك المفاوضات في منتصف شهر شباط» أي قبل شهرين من الموعد المحدد لنهايتها. وقدم إنديك تفسيراً لسلوك عباس قائلاً إن سبب «انقفاله» هو البناء الإسرائيلي المكثف في المستوطنات خلال أشهر المفاوضات، كاشفاً عن وجود تفاهم بأن البناء في المستوطنات سيكون محدوداً ودخل الكتل الاستيطانية فقط، «لكن ما حصلنا عليه هو أنه في أعقاب كل دفعة إفراج عن أسرى فلسطينيين كانت تعلن عطاءات جديدة للبناء في الكتل الاستيطانية وإعلانات عن مشاريع بناء خارج الكتل أيضاً». وأوضح إنديك أن أبو مازن «شعر في مرحلة محددة بأن كل ما يحصل ليس ذا قيمة عنده».

ورأى إنديك أن مطالبة نتنياهو باعتراف فلسطيني بأن إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي كانت منطقية وأنها «لم تكن مناوراً». لكنه أضاف إن إبراز نتنياهو لهذا الموضوع بشكل علني دفع عباس إلى التفكير بأن الأمر يتعلق بمؤامرة هدفها سلب الفلسطينيين حقوقهم وروايتهم للصراع «وكلمنا دفع نتنياهو هذا الموضوع قدماً، رفضه أبو مازن».

وأثنى إنديك على وزير الخارجية الإسرائيلي، أفينغور ليبرمان، واصفاً إياه بـ«السياسي الأكثر حكمة في إسرائيل».

(الأخبار)



# ترتيبات أردنية في مواجهة «الخلافة»

## صفحة ضمنية بين السلفيين والحكومة

**ينشط مجلس النواب الأردني في دورة استثنائية خارج عطلته لإقرار بعض القوانين التي تحتاجها الحكومة. بالتوازي مع ذلك، بدأ زعيم سلفي أفرجت عنه السلطات حملته ضد «الخلافة»**

عمان - عبد الرحمن أبو سنيّة

كل ما يمكن التقاطه من مؤشرات في الأروقة الأردنية يدل على أن المملكة حصنت نفسها وأغلقت أبواب الفتنة المقبلة من العراق. أول من أمس رفض مجلس النواب في عمان طلباً للبهائيين للاعتراف بهم كطائفة، وفقاً لقانون الطوائف الدينية غير المسلمة. جاء هذا الإعلان على لسان وزير الداخلية، حسين المجالي، أمام المجلس، مؤكداً أن الحكومة تلقت أيضاً طلباً من الإنجليبيين للاعتراف بهم، وأشار في الوقت نفسه إلى أنه لا وجود لقرار رسمي بذلك.

كذلك، وافق مجلس النواب على تغيير اسم قانون «الطوائف الدينية غير المسلمة» إلى قانون «مجالس الطوائف المسيحية» لسنة 2014، بعد جدل واسع حول تسمية القانون الذي يشمل 11 طائفة مسيحية. وشطب المجلس بتوصية من لجنته القانونية طائفتي الإدفنتست السبتيين الإنجيلية، والعنصرة الدولة المتحدة، من قائمة الطوائف المسيحية. باعتبارهما من الطوائف غير المعترف بها.

هذا الجدل يترافق مع مراقبة الأردن أي تطورات تنجم عن سيطرة «الخلافة الإسلامية» على مناطق واسعة قرب حدودها، إذ لم يعد بإمكان الشباب الأردنيين الذين تراوح أعمارهم بين 18 و38 عاماً السفر خارج البلاد من دون مراجعة مكاتب الخدمة العسكرية (خدمة العلم)، وذلك بعد أن أصدرت الحكومة قراراً يقضي بمنع أي من هذه الفئة العمرية من مغادرة البلاد ما لم يكونوا يحملون دفتر خدمة العلم ويثبتون فيه تأجيل خدمتهم العسكرية، وهي



لم يعد بإمكان الشباب الأردنيين الذين تراوح أعمارهم بين 18 و38 عاماً السفر خارج البلاد من دون مراجعة مكاتب الخدمة العسكرية (أ ف ب)

دون مراعاة الشروط والقيود الفقهية، وهذا ما دفع منظر السلفية المشهور (المقدسي) إلى إطلاق انتقادات مباشرة لتنظيم القاعدة في بلاد الرافدين بزعامة أبو مصعب الزرقاوي آنذاك.

على النقيض، يرى الكاتب الصحفي علاء الفزاع في مقارنته الأحداث بين الأردن وباكستان «أن كليهما نظامان حليفان لأميركا والغرب، والائنان تمارس أجهزة مخابراتهما لعبة التحكم بالإرهاب والتيارات الجهادية في محاولة لتسويق دورها الأمني لدى الغرب». ويؤكد الفزاع لـ«الأخبار» أن للأجهزة الأمنية في الأردن صلات بالغة التعقد مع كل التنظيمات الجهادية في العراق وسوريا وعموم المنطقة. «بل من اللافت أن المملكة تضم في هذه المرحلة أهم منظري التيارات السلفية الجهادية بما فيها القاعدة الأم والخلافة وجبهة النصرة والجبهة الإسلامية وغيرها. كذلك غادر عدد إلى سوريا للمشاركة هناك». أكثر من ذلك، فهو يشير إلى أن السلفيين الجهاديين باتوا يتبعون براغماتية غير مسبقة، «لأنهم مستعدون للتعامل مع أي جهاز مخابرات في العالم، بل يشعرون بأنهم تحت سيطرته حتى تحدث الاستطاعة التي تمكنهم من تغيير موازين القوى، فينتفضون بعنف غير متوقع».

بالتوازي مع ذلك، ظهر حراك إخواني بعد إثارة اتهامات ضد جماعة الإخوان الأردنية، وقاد هذا الحراك النزاع السياسية المتمثلة في حزب جبهة العمل الإسلامي. الجبهة علقت على الشأن العراقي في بيان أول من أمس بالقول: «نراقب الوضع في العراق المفتوح على جميع الاحتمالات، وهو جاء نتيجة الاحتلال الأجنبي، والسياسات غير السليمة للحكومات المتعاقبة التي استأثرت بالسلطة، وهمشت بعض مكونات الشعب العراقي، واعتمدت الحلول الأمنية».

اللافت أن البيان استنكر التهديد الأميركي باستخدام القوة ضد «الخلافة» باعتباره «انحيازاً إلى طرف على حساب طرف آخر»، ورأى في تدخل واشنطن استمراراً لعدوانها على بغداد. واللافت أكثر كان مطالبة الحزب، الحكومة الأردنية، برفض الاستجابة للضغوط الإقليمية والدولية من أجل تدخلها العسكري في العراق. ودعوتها إلى الإقتصاص على حماية الحدود الأردنية من الاختراق.

سيفاً مصلتاً على مخالفيهم من المسلمين وغير المسلمين، وتشتب به جميع الإمارات التي سبقت دولتهم المعلنة؟». وتعلق مصادر صحافية بالقول إن موقف المقدسي الذي يعتبر المرجعية الأبرز للتيار الجهادي السلفي في المملكة يمثل ضمانات تؤكد أن سلفيي الأردن لن يكونوا جزءاً من عناصر الصدام بصورة تحافظ على الاتفاقات القديمة بين الجانبين وفكرتها أن «المملكة ساحة نصرة وليست ساحة جهاد».

عن البيان، يقول الباحث مروان شحادة الذي قضى مدة طويلة قريباً من التيارات الجهادية، إن أكثر ما يخيف في فكر «الخلافة» أنها تعتمد مفهوم «التترس»، وهو يعني أن يحتمي أو يتترس الجنود في ساحة المعركة ببعض المدنيين في حال المواجهة. ويوضح شحادة في حديثه لـ«الأخبار» أن «التترس» تعرض لإساءة في تطبيقه، «فصار القتل يستهدف مدنيين أمنين بحجة التترس،

مناقف». لكنه تساءل: «ماذا سيرتب القوم على هذا الإعلان، والمسمى الذي طوروه من تنظيم إلى دولة عراق، ثم إلى دولة عراق وشام، ثم إلى خلافة عامة؟».

ووجه البيان أسئلة أخرى إلى تنظيم الخلافة: «هل ستكون هذه الخلافة ملاذاً لكل مستضعف، أو سيتخذ هذا المسمى

إجراءات احترازية يقول مراقبون إنها ناجمة عن التخوف من التحاق عدد من «الشباب المندفعين» بساحة العراق بعد حدوث ذلك في سوريا.

على صعيد آخر، كانت الدولة قد أفرجت عن منظر التيار السلفي عاصم البرقاوي، الملقب بـ«أبو محمد المقدسي»، ما عزاه المراقبون إلى كونه إجراء احترازيًا ضد انتشار فكر «الخلافة» في المملكة. المقدسي خرج عن صمته وقال إن «إعلان الخلافة الإسلامية يهدد بقلق هامات المسلمين بالرصاصة»، حتى بالغ المتابعون في وصف حديثه بأنه تنفيذ لاتفاق بين المقدسي والأجهزة الأمنية التي أفرجت عنه.

بيان «المقدسي» حمل عنوان «هذا بعض ما عندي وليس كله»، ونشره على صفحته في «الفيسبوك». عن رؤيته إلى مسألة الخلافة استنرد: «نتمنى رجوع الخلافة وكسر حدود رايات التوحيد، وتنكيس رايات التثديد، ولا يكره ذلك إلا

«الإخوان» طالبوا الحكومة برفض الإذعان لأي طلب بالتدخل في العراق

## قتيل في الجيزة وبلير مستشاراً للسياسي

وراء تقديم بلير للاستشارات من خلال حضوره الاجتماعات».

من جهته، أعلن رئيس مجلس الوزراء إبراهيم محلب، أن الحكومة المصرية بدأت خطوات لتحقيق الإصلاح الاقتصادي، ومعالجة التشوهات في الاقتصاد، وخاصة في منظومة الدعم للمواد البترولية. وقال محلب إن «المستثمرين والتجار، شركاء أساسيون في هذا الوطن، ولن يتأخروا عن المساهمة الجادة في بناءه عن طريق زيادة الاستثمارات وتوفير فرص عمل للشباب». وفي سياق متصل، قال وزير الكهرباء المصري محمد شاكر، في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، إن أسعار الكهرباء في مصر سترتفع بدءاً من الشهر الحالي، في إطار خطة للتخلص من الدعم، ستؤدي إلى زيادة أسعار الكهرباء، إلى أكثر من ضعفيها، خلال خمس سنوات. (الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول)

اقتصادياً، أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، قراراً بقانون لتحديد الحد الأقصى للعاملين بأجر لدى أجهزة الدولة، هو 42 ألف جنيه (5,88 ألف دولار) شهرياً، بما يمثل 35 ضعفاً من الحد الأدنى البالغ 1200 جنيه (172 دولاراً).

وقررت الحكومة المصرية رفع الحد الأدنى للأجور، للموظفين التابعين لها، إلى 1200 جنيه شهرياً (172 دولاراً)، بعدما كان 700 جنيه فقط (100 دولار). وذلك اعتباراً من كانون الثاني الماضي. يأتي ذلك، في وقت ذكرت فيه صحيفة «ذا غارديان» البريطانية، أن رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير، سيقدم استشارات للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تتعلق بإصلاحات مالية واقتصادية في مصر، وذلك ضمن برنامج تموله الإمارات. ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم بلير قولها، إنه ليست هناك أية منافع شخصية من

بطلقات الخرطوش التي أودت بحياته، بعدما تولت قوات الأمن تفريق مسيرة طافت شوارع الهرم وفيصل (غربي القاهرة).

من جهته، أكد المتحدث باسم التحالف مجدي قرقر، أن «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب، يرفض العنف وسيستمر في التظاهرات السلمية حتى عودة المسار الديمقراطي من حيث انقطع في 3 تموز الماضي».

في موازاة ذلك، شهدت بعض المحافظات المصرية 8 تفجيرات محدودة، قبل وخلال تظاهرات أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، مخلقة قتيلاً واحداً.

وكانت بداية الانفجارات، في أحد شوارع منطقة العباسية، شرقي القاهرة، في وقت متأخر من مساء الأربعاء، حيث انفجرت سيارة مفخخة أمام مستشفى «القوات الجوية»، من دون وقوع إصابات.

وذكرت وزارة الداخلية، في بيان، أنه

محب: الحكومة بدأت خطوات لتحقيق الإصلاح الاقتصادي

«سمع دوي انفجار محدود داخل سيارة يستقلها شخصان متوقفة بشوارع أحمد سعيد في منطقة العباسية في القاهرة، في الوقت الذي تمكنت فيه الأجهزة الأمنية من ضبط أحدهما، أثناء محاولته الهرب من موقع الانفجار، فيما لا يزال بالفرار».



# ظريف: العقوبات لن تلوي عنق إيران

الرغم من أن بعض الدبلوماسيين لمح في الأيام السابقة إلى أنه لا مفر من التمديد في ظل استمرار أجواء التعثر.

وأبدى ظريف، في كلمة نشرها على موقع «يوتيوب»، استعداد بلاده لاتخاذ خطوات تضمن أن يظل برنامجها سلمياً، محذراً الدول الغربية من «سياسة كسب التنازلات من إيران لآخر لحظة»، مؤكداً أن «العقوبات المفروضة لن تلوي عنق إيران».

وأشار الوزير الإيراني، إلى «أن مفاعل «أراك»، الذي يعمل بالماء الثقيل، سيبدأ عمله قريباً، وأن الأزمة النووية في بلاده كان يمكن حلها منذ عام 2005، غير أن سياسة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش» تبنت سياسة فرض العقوبات.

من جهته، أكد وزير الخارجية البريطاني وليام هيج «أنها لحظة حاسمة في الجهود الدولية لتسوية أحد أصعب تحديات السياسة الخارجية في عصرنا».

ومن جهة أخرى، ويعد تحذير الدبلوماسيين الإيرانيين من المطالب المبالغ فيها التي من شأنها أن تعرقل سير المفاوضات، دخلت

تسابق طهران ومجموعة مجموعة دول (1+5) الوقت، في محاولة أخيرة منهما لعدم إعلان فشل المفاوضات حول الملف النووي الإيراني، واللجوء إلى تمديد سته أشهر إضافية، في ظل تصريحات لافتة لمحمد جواد ظريف، تؤكد أن العقوبات لن تلوي عنق إيران، في وقت ظهر فيه إعلان مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي، من خارج سياق المفاوضات، وبعيدا عن البرنامج النووي، إذ دعت إلى إدراج «المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان» ضمن المفاوضات النووية.

وانطلقت في مقر الأمم المتحدة في فيينا، أمس، جلسات التفاوض بين إيران والدول الست (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا). ولا يزال الطرفان مصممين على جدية المفاوضات، هذا على الأقل ما يظهره الخطاب الرسمي للدبلوماسيين الإيرانيين والغربيين على السواء.

وأكد ظريف أن إيران مصممة على التوصل إلى تفاهم شامل ودائم مع الأمم المتحدة، قائلاً «أمامنا فرصة تاريخية في الأسابيع الثلاثة المقبلة» لوضع حد لأزمة البرنامج النووي، وكتابة تاريخ جديد»، وذلك على



أكد ظريف أن إيران مصممة على التوصل إلى تفاهم شامل ودائم مع الأمم المتحدة (أ ف ب)

على الخط مطالب جديدة لا علاقة لها بالبرنامج النووي الإيراني، إذ دعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي، أمس، إلى ضرورة أن تشمل المحادثات النووية «المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان»، مضيفاً أن المنظمة الدولية تشعر بالقلق إزاء «عمليات الإعدام في إيران».

وسبقت جلسات المفاوضات، لقاءات ثنائية بين الوفود المفاوضة في فنادق فيينا، حيث اجتمع مساعد وزير الخارجية الإيراني، ورئيس الوفد المفاوض عباس عراقجي وعضو الوفد مجيد تخت روانجي مع الوفد الأميركي، إلى جانب لقاء الوفد الإيراني الوفدين الصيني والروسي.

في هذا السياق، أعلن مساعد الخارجية الروسي ورئيس وفد بلاده في المفاوضات، سيرغي ريبكوف أن التعاون بين إيران ومجموعة الدول الست، «يمهد السبيل للتوصل إلى الاتفاق النهائي».

وقال ريبكوف من فيينا إنه ينبغي «إنجاز الكثير»، مضيفاً أن الهدف من الجهود المشتركة هو التوصل إلى اتفاق يوفر إمكان الوصول إلى الاتفاق النهائي.

(أ ف ب، رويترز، فارس، إرنا)

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

26 41 34 33 17 12 8

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1210 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 8 - 12 - 17 - 33 - 34 - 41 الرقم الإضافي: 26

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة) - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: 17 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,091,256 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: 934 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 56,265 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: 15,444 شبكة. - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,359,839,679 ل.ل. - المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 56,464,560 ل.ل.

نتائج زيد جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1210 وجاءت النتيجة كالآتي: الرقم الاربعة: 11754. - الجائزة الأولى: 26,028,082 ل.ل. - قيمة الجوائز الإجمالية: 26,028,082 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة: 1 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 26,028,082 ل.ل. - الأوراق التي تنتهي بالرقم: 1754. - الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل. - الأوراق التي تنتهي بالرقم: 754. - الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل. - الأوراق التي تنتهي بالرقم: 54. - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

■ المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

### 1744 sudoku

5		3				4		6
			6					2
	2			7	5			3
				1	9			2
3			2			5		
6	5			3				1
2					1	3	4	
4				8				9
	7	1						5

### حل الشبكة 1743

9	2	1	4	3	6	8	5	7
5	8	6	2	1	7	3	4	9
3	4	7	8	5	9	6	1	2
6	3	8	7	2	1	5	9	4
1	5	2	9	4	3	7	6	8
7	9	4	6	8	5	1	2	3
4	7	3	1	6	2	9	8	5
8	1	9	5	7	4	2	3	6
2	6	5	3	9	8	4	7	1

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1744

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب مصري تخصص في المسرح وله عدة دواوين منها «تلك الأيام». هو عضو المجلس الأعلى للثقافة ومن الأدباء الذين ساندوا الثورة المصرية منذ البداية 11+3+10+5 = دولة عربية ■ 7+6+8 = يحمله كل انسان ■ 9+4+2 = نام ورقد ليلاً

حل الشبكة الماضية: جوهانز كيلر

إعداد  
نور  
مسعود

### كلمات متقاطعة 1744

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أضيا

1- دولة أوروبية وهي من الدول الإسكندنافية شمال أوروبا - 2- مادة تُستعمل في صنع القذائف والمتفجرات - بهار هندي - 3- والد - لقب الأمير - 4- شركة لبنانية متخصصة في تقديم خدمات وأعمال النظافة المتنوعة - 5- الأن بالأجنبية - للثأف - 6- رداء ذو كمين يتصل به غطاء للرأس تلبس بعد الإستحمام - غفلة النوم - 7- أكل الطعام - مرتفع من الأرض - تغضب وتنفرد عن الناس - 8- كذب ونم - إسم شابور الفارسي بالعربية - 9- من الأمراض وهو داء يُحدث في الجلد بثوراً صغيراً لها حكة شديدة - حرف نصب - 10- دولة أميركية احتلتها إسبانيا حتى حصولها على الإستقلال

### عمودي

1- ربوة صخرية في مصر جنوبي أسوان كانت شهيرة بمعابدها المحفورة في الصخر ويتمثليل ضخمة لرعمسيس الثاني - إسم موصول - 2- نوتة موسيقية - عاصمة أوروبية - 3- مشرع أثيني سن القوانين الأولى للمدينة واتصف شراعه بقساوتها - لقب ملوك إيران قبل الثورة - 4- ماركات سيارات - قلم حبر بالأجنبية - 5- نظير ومثل - للنداء - فقد عقله - 6- حرف نصب - قرأ الكتاب بسرعة - 7- تناول الطعام - البوليس السياسي السري زمن ألمانيا النازية - 8- ثابت ومتجذز في الأرض - نود - 9- خلاف بخل - من الخضروات - 10- كاتب قصصي ومسرحي وروائي مصري راحل

### حلول الشبكة السابقة

### أضيا

1- طريق - السبت - 2- روديسيا - دل - 3- قد - صيدنايا - 4- أجر - أدغال - 5- أيد - أهرج - 6- لس - و - و - و - بم - 7- متليك - فح - 8- أيز - كر - 9- يمام - وان - 10- خز - المغارة

### عمودي

1- طرق - المريخ - 2- بودابست - مر - 3- رد - جد - 4- قيصر - وي - ما - 5- سي - اوكا - 6- ايداهو - بوم - 7- لاند روفر - 8- أغب - وا - 9- بذا - كار - 10- تل العمارة



## تقرير

## بكين وسيول: معاً ضد بيونغ يانغ!

في خطوة تعكس التباعد المتزايد بين الحليفين السابقين، توجه الرئيس الصيني الى سيول لتأكيد معارضته النشاط النووي المتصاعد لبيونغ يانغ، بعد ضغوط غربية على بكين

بدأ الرئيس الصيني شي جين بينغ، أمس، زيارته الى كوريا الجنوبية، التي ترمي الى «طمأنة» سيول بشأن مواصلة الضغط على بيونغ يانغ للحد من أنشطتها النووية. لقاء شي ونظيرته الكورية الجنوبية باك جون هاي تمحور حول معارضة سعي كوريا الشمالية الى امتلاك سلاح نووي، وخصوصاً بعدما اختبرت بيونغ يانغ إطلاق صواريخ قصيرة المدى من ساحلها الشرقي ثلاث مرات خلال الأسبوع الفائت. هذه الزيارة تُعدّ المرة الأولى التي يزور فيها الرئيس الصيني (الصورة) الشمال قبل الجنوب، في خطوة تدل على التباعد المتزايد بين بكين وبيونغ يانغ.

وأعلن شي وبارك في سيول أمس، «معارضتهما الشديدة لتطوير الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية». وأكدت الرئيسة الكورية الجنوبية أن البرنامج النووي لكوريا الشمالية «يعرقل للأسف الازدهار والتعاون في منطقة شمال شرق آسيا، وفي شبه الجزيرة الكورية». واتفق شي وبارك على ضرورة ملاءمة الظروف لانطلاق المحادثات النووية المتوقفة منذ فترة طويلة، والرامية الى إنهاء البرنامج النووي الكوري الشمالي، كما قررت الدولتان المسارعة في إنشاء خط ساخن بين وزارتي الدفاع بين البلدين، من

دون تحديد إطار زمني لذلك. وعبر الطرفان عن دعمهما لمفاوضات الدول الست المحمّدة، التي ترمي الى إنهاء البرامج النووية لكوريا الشمالية مقابل دعم اقتصادي ودبلوماسي. كذلك اتفق الجانبان على عقد «حوار استراتيجي رفيع المستوى»، وبذل جهود لإبرام اتفاق للتجارة الحرة خلال هذا العام، وإقامة نظام المعاملات المباشر لعمليتي البلدين. من جهتها، وصفت بيونغ يانغ زيارة الرئيس الصيني الى سيول بـ «الإهانة». وأعلنت أنها ستستمر في إطلاق الصواريخ التكتيكية البالستية، مشددة في بيان صادر عن الجيش الكوري الشعبي على



اتفق الجانبان على مواصلة المحادثات لإنهاء برنامج بيونغ يانغ النووي



أن إطلاق الصواريخ أمر «شرعى لسيادة الدولة». السى ذلك، أكد قائد القوات الاستراتيجية في الجيش الكوري الشعبي أن بلاده «ستعزز قدرة الردع العسكرية»، والدليل على ذلك «التجارب الناجحة الأخيرة للصواريخ التكتيكية الموجهة». وأضاف أن هذه التجارب تأتي في الوقت الذي تقوم فيه «الولايات المتحدة وحلفاؤها بتصرفات استفزازية من الممكن تفسيرها على أنها استعدادات للحرب»، في إشارة منه الى التجارب والتدريبات التي تقوم بها واشنطن في منطقة شبه الجزيرة الكورية، متابعاً «لهذا السبب ستستمر كوريا الشمالية في إطلاق الصواريخ دفاعاً عن النفس».

اندفاع بكين نحو سيول ضد حليفها السابقة، ناجم عن ضغط الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، لممارسة المزيد من الضغط على بيونغ يانغ لوقف اختباراتها النووية والصاروخية. وكانت بكين وسيول قد بدأتا، في عام 2012، محادثات لإبرام اتفاق للتجارة الحرة، غير أن المفاوضات واجهت عقبات عند مناقشة إلغاء الجمارك على البضائع الصناعية والمنتجات الزراعية. وتطرق البيان المشترك، أمس، الى هذا الأمر، إذ وردت فيه «إشادة الجانبين بالتقدم الذي تحقق في المفاوضات الرامية للوصول إلى اتفاقية شاملة للتجارة الحرة، واستكمال المحادثات في هذا الشأن بحلول نهاية العام».

وعلى الرغم من العلاقات الدبلوماسية التي تعود الى 1992 فقط، فإن كوريا الجنوبية والصين تقيمان علاقات تجارية وثقافية قوية. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 274,24 مليار دولار عام 2013، أي أكثر بمعدل 40 مرة من حجم التبادل بين الصين وكوريا الشمالية.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

## عربيات دوليات

## الكويت: اعتقالات خلال تفريق تظاهرة للمعارضة

لم يخل تفريق الشرطة الكويتية للمسيرة التي نظمتها المعارضة، أول من أمس، تضامناً مع النائب المعارض مسلم البراك (الصورة)، من الاعتقالات. فقد تم اعتقال الشاب سعد الطامي رئيس البرلمان الطلابي الكويتي، إلى



جانب معارضين آخرين، هما عبد العزيز المرادس ومحمد الزريق، وأحالتهم للمباحث الجنائية. وشارك مئات المواطنين وعدد من النواب السابقين في مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، في مسيرة تضامن مع النائب السابق مسلم البراك، عقب صدور حكم بحبسه احتياطياً لمدة عشرة أيام. وقال النائب سالم نملان العازمي، إن «تحدي الشعب بالاعتقالات لن يجدي نفعاً»، مضيفاً إن «عبد العزيز المرادس وسعد الطامي ومحمد الزريق لم يخرقوا القانون، بل شاركوا في مسيرة سلمية مناهضة لتجاوز القانون». من جهته، قال النائب السابق عبد الله البرغش إن «سعد الطامي وعبد العزيز المرادس ومحمد الزريق شباب يريدون وطناً خالياً من الفساد، ولكن السلطة تصرفتهم بتعسف، دفاعاً عن الفساد».

(الأخبار)

## انتقاد باكستاني للتجسس الأميركي على حزب «الشعب»

وصفت السلطات الباكستانية التجسس الأميركي الإلكتروني على مسؤولين في حزب «الشعب» الباكستاني الحاكم بانتهاك الأعراف الدولية.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الباكستانية تنسيم إسلام، إن باكستان «أدرجت هذه النقطة في أجندة المباحثات مع السلطات الأميركية»، مؤكدة استنكار بلادها «هذه التصرفات المخالفة للقانون الدولي». من جانبه، قال المتحدث باسم حزب «الشعب» الباكستاني، الذي يعتبر من أكبر الأحزاب المعارضة في البلاد، إن «التجسس على حزب سياسي حاكم في باكستان هو أمر غير قانوني وغير مقبول، كما أنه يشكل تدخلاً في الشؤون الداخلية لبلد ذي سيادة، وأمرًا يجب إدانته».

(الأخبار)

## وفيات

آل كبريت وآل حجلي ينعون اليكم بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره وفاة المرحومة

رولا رضا كبريت

والدها: الأمين رضا كبريت

والدتها: دنانير حجلي

شقيقاها: المهندس مالك كبريت

والاستاذ طارق كبريت

شقيقتها: مي زوجة الاستاذ عبد

الله شعبان

اعمامها: المرحوم ناجي وعدنان

وكمال ومحمد والرحوم أنور

اخوالها: الحاج زهير واحمد

والمرحوم المقدم غسان والعميد

الركن محمد سعيد حجلي

توفاها الله صباح يوم الخميس

في 5 رمضان 1435هـ

الموافق 03 تموز 2014م

وسيصل على جثمانها الطاهر

بعد صلاة الجمعة الموافق 4 تموز

2014م في مسجد الخاشقجي

الكائن في محلة قصص

وتوارى الثرى في مقبرة الشهداء

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل

والدها الكائن في محلة رأس بيروت

شارع الصيداني مقابل اوتيل

الشيخ بنابة جبر آل ثاني ط3.

والثاني والثالث للرجال والنساء

في نادي خريجي الجامعة

الاميركية - الوردية في الخامس

والسادس من تموز من الساعة

الحادية عشرة لغاية الخامسة

الأسفون آل كبريت - حجلي -

اندرسن - شماس - شعبان -

القبسي - جمال الدين - الحريري -

حليل - وآل لحام

إننا لله وإنا إليه راجعون

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبر

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

جوزة سباحة اليوم السابع



في المكتبات



## محبوب

### إعلانات رسمية

قانوني لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم اسامة حمية

#### اعلان

من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي فادي جورج صاهر بوكالته عن الدكتور جورج لويس خاطر ابي حبيب بصفته رئيس مجلس ادارة مدير عام المؤسسة الوطنية لضمان الودائع وكيل غادة علي صبرا بصفتها احدى ورثة علي محمد صبرا سند تمليك بدل عن ضائع باسم مورثها / علي محمد صبرا للقسم A 5 من العقار 2035 منطقة المزرعة.

للمعتزض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت

ماريا خير

#### تبلغ مجهول المقام

محكمة اجازات بيروت برئاسة القاضي لارا عبد الصمد تدعو المدعى عليه يوسف حلاوي لحضور جلسة 2014/10/23 واستلام اوراق الدعوى رقم 2014/118 المقامة من فريال مغنية والرامية لاسقاط حقه بالتمديد القانوني للماجور الذي يشغله القسم 17 في الطابق الرابع بالعقار رقم 3419/راس بيروت والزامه باخلائه وتسليمه شاغراً من اي شاغل. رئيس القلم سامر طه

## الخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المحبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان، يومياً من  
7:30 صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة

2001 رقم /363944/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /7347\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /1200\$ والمطروحة بسعر /1000\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /575,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم اسامة حمية

#### اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية

في بيروت

الغرفة الخامسة العقارية

برئاسة القاضي بسام مولوي

وعضوية القاضيين شادي الحجل

وسحر البحيري

رقم الاوراق: 2010/267

الجهة المدعى عليها: محمود نمر الوزان عيقتاني ونازك العبد وخالد منصور واحمد حماده والمحامي فرج الله فواز ومحمد الغالي ورياض انور زلفنة وعلي ومنال ومايا وهبه حمود.

الجهة المطلوب ابلغها لمجهولية محل الإقامة: السيدة رياض انور زلفنة الاوراق المطلوب ابلغها: موعد الجلسة الذي قد تحدد بتاريخ 2014/10/2 في الدعوى رقم 2010/267 المقدمة من الجهة المدعى بتاريخ 2010/5/15.

فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة أو ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير والا تسري بحقكم الاجراءات المنصوص عنها في احكام المادة /409/ أ.م.

رئيس القلم بشري البستاني

#### اعلان

بتاريخ 2014/6/25 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قراراً بابلاغ المنفذ عليه شربل حنا سمعان بالطرق الاستثنائية عملاً باحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار حجز على السيارة /124510/ ج صادر بالمعاملة رقم 2013/1829 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوكالة المحامي رامي باسيل.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الاوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم اسامة حمية

#### اعلان

بتاريخ 2014/5/26 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قراراً بابلاغ المنفذ عليه شربل جورج معوض بالطرق الاستثنائية عملاً باحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته ونسخة عن تقرير الخبير وقرار حجز على السيارة /490233/ ب صادر بالمعاملة رقم 2013/1259 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوكالة المحامي رامي باسيل.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل

#### اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

الغرفة الخامسة العقارية

برئاسة القاضي بسام مولوي

وعضوية القاضيين شادي الحجل وسحر البحيري

رقم الاوراق: 2014/237

الجهة المستدعية: واصف قاسم ماضي نوع الاوراق: استدعاء مقدم بتاريخ 2014/6/14 تحت الرقم 2014/237 من الجهة المستدعية والذي تطلب بموجبه شطب اشارات الدعوى الصادرة عن حضرة حاكم صلح بيروت ومحكمة بيروت المدنية التالية:

الإشارة الأولى: دعوى صادرة عن محكمة صلح بيروت بتاريخ 1931/3/23 من المدعي ابراهيم سعيد كوبا السباعي ضد المدعى عليهما صليبا ميتاسيان و ابراهيم كريكور عبايجان جهة الدعوى: نزاع على الطريق رقم /2515/.

الإشارة الثانية: دعوى صادرة عن محكمة صلح بيروت بتاريخ 1931/3/23 من المدعي ابراهيم سعيد كوبا السباعي ضد المدعى عليه ابراهيم كريكور عبايجان جهة الدعوى: نزاع على الحدود.

الإشارة الثالثة: دعوى مقدمة لمحكمة بداية بيروت المدنية رقم /402/ تاريخ 1962/6/16 مقدمة من المدعي سعيد علي محمد غنام ضد المدعى عليهما خليل و ابراهيم خضر عيقتاني جهة الدعوى: طلب تدوين اشارة بيع هذا العقار والعقار رقم /3458/ الحاصل بين المتداعين على اسم المدعي مسجلة في السجل اليومي بتاريخ 1962/8/2 رقم يومي /2245/.

عن صحيفة القسم رقم /6/ المفرز من العقار رقم /2513/ المصطبطة وابلاغ امانة السجل العقاري في بيروت لاجراء المقتضى اللازم.

فيقتضي على كل من لديه اي اعتراض او ملاحظات على ذلك ان يتقدم بها الى قلم هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير.

بيروت في 27 حزيران 2014

رئيس القلم

بشري البستاني

#### اعلان بيع بالمعاملة 2014/128

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2014/7/18 الساعة الثانية عشرة ظهراً سيارة المنفذ عليه مدحت سمير الجردى ماركة كيا LX picanto موديل 2011 رقم /471144/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /8015\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3205\$ والمطروحة بسعر /3700\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /503,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

اسامة حمية

#### اعلان بيع بالمعاملة 2012/1470

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2014/7/18 الساعة الواحدة ظهراً سيارة المنفذ عليه سلام مصباح المصري ماركة نيسان ALTIMA موديل

### ذكرى

باسمه تعالى تصادف يوم الجمعة الواقع فيه 4 تموز 2014 ذكرى مرور أربعين يوماً على رحيل فقيه العلم والجهاد الشيخ مصطفى احمد قصير العالمي (فده)



أولاده: الحاج مهند، الحاج محمد مهدي، محمد هادي ومحمد رضا. إخوته: النائب السابق الحاج عبد الله، الحاج موسى، الحاج عبد الرحمن، الشهيد الحاج عبد المنعم، الحاج زكريا، الحاج يحيى، الحاج يعقوب، الحاج ياسر وشاكر. أصهرته: الشيخ علي الأشقر، المرحوم الشيخ محمد مجاهد كوراني والحاج زكريا حيدر. وبهذه المناسبة سنتلى عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني، عند الساعة الخامسة عصراً في حسينية الشهداء في بلدته دير قانون النهر. الأسفون: حزب الله، آل قصير، آل الأمين وعموم أهالي بلدة دير قانون النهر.

تصادف نهار الأحد 6 تموز 2014 ذكرى مرور أسبوع على وفاة

فقيدتنا الغالية

الهاجرة أميرة ديب شعيتو

(أم ابراهيم)

بالمناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة، في حسينية بلدتها رب ثلاثين عند الساعة العاشرة صباحاً.

الأسفون: آل حمود، آل شعيتو وعموم أهالي بلدتي رب ثلاثين ودير إنطار

إننا لله وإنا إليه راجعون ذكرى أربعين

تصادف اليوم الجمعة الواقع فيه 4 تموز 2014 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم غسان علي سليمان احمد



والده: المرحوم الحاج علي علي احمد المعروف ب علي سليمان (أبو حسين)

والدته: الحاجة ما شاء الله سليمان حجازي

زوجته: ريتا فورنادو

ولداه: حسين وشادي

ابنتاه: ساسيكا ومريانا

شقيقاه: حسين ومحسن

شقيقاته: نوال زوجة عبد الكريم يوسف احمد

أمال زوجة عساف نعيم عطاالله

زهرة زوجة رمزي رائف شامي

غنة زوجة كمال مدني

فاديا زوجة الدكتور نيقولا بهجت

بعقليبي

نتاليا زوجة عامر هشام اللادقي

اعمامه: المرحوم الحاج يوسف علي احمد (أبو العبد)

المرحوم الحاج سليمان علي احمد (أبو علي)

المرحوم الحاج احمد علي احمد (أبو حسن)

الحاج سعيد علي احمد (أبو محمد)

خاله: الحاج عطا الله سليمان حجازي (أبو سليمان)

وبهذه المناسبة سنتلى آيات

من الذكر الحكيم ومجلس عزاء

حسيني عن روحه الطاهرة في

حسينية بلدته حاريس عند

الساعة الخامسة من بعد الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

الأسفون آل احمد وآل حجازي وآل

نصور وعموم أهالي بلدة حاريس

ودير إنطار

### محبوب

### معرض

مدير مدرسة - لديه خبرة 10 سنوات، هاتف: 76/796208

### غادرت ولم تعد

غادرت العاملة MENU AKTHER FARUK من التابعة البنغلادشية من منزل مخدومها الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم 03/461085 أو 01/465167

### مفقود

فقدت وثيقة سفر فلسطينية باسم عماد أحمد داود. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/052928

## تطلب جريدة الخبار صحافيين من مختلف الإختصاصات

الرجاء من الراغبين التقدم للوظيفة وارسال CV

على عنوان البريد التالي:

Jobs@al-akhbar.com



## 2014 مونديال



العين على مولر وبنزيم  
للحسم اليوم (أ ف ب)

## معركة الجارين في «ماراكانا»

# «كلاسيكو» المونديال بين ألمانيا وفرنسا

ينطلق الدور ربع النهائي في مونديال البرازيل اليوم، الساعة 19,00 بتوقيت بيروت، بموقعة أوروبية نارية بين الجارين الألماني وفرنسا. مواجهة يُنتظر أن تكون على درجة عالية من التنافس والندية وفقاً لاعتبارات عديدة، بينها التاريخي والواقع الحالي

مواجهة اليوم، إذ إن لهذه المباراة ظروفها وحيثياتها التي تتخطى كل المعايير، وكيف إذا كانت في ربع نهائي المونديال، وفي ملعب «ماراكانا»؟ ما يبدو واضحاً أن الطرفين، وتحديداً الألمان، يسعيان لمحو الصورة المخيبة الأخيرة، وهذا، لا شك، سيزيد من ندية المواجهة وحماستها. وما يبدو واضحاً أيضاً أن المباراة ستكون تكتيكية بامتياز بإدارة المديرين يواكيم لوف وديديه ديشان. وإذا كان الثبات في التشكيلة ونوعاً ما في المستوى ما ميّز «الديوك» حتى الآن، فإن أسئلة كثيرة بانتظار أن يجيب عنها مجدداً - بيده - ورقة فيليب لام في مركز الظهير الأيمن، وخصوصاً بعد تصريح قائد «المانشافت» السابق، ميكائيل بالاك، الذي اعتبر فيه أنه إذا عاد لام إلى مركز الظهير فإن ألمانيا «ستحزن اللقب»، وهل سيجدد الثقة ب«الكسول» مسعود أوزيل أم سيعتمد على النشيط أندريه شورله؟ وبطبيعة الحال، إن «المعارك» بين الطرفين ستكون في وسط الملعب حيث تزخر صفوف الاثنان بخبرة النجوم، وبالتأكيد فإن الأعين ستكون مركزة على المهاجمين كريم بنزيم، من جهة فرنسا، وتوماس مولر، من جهة ألمانيا، نظراً إلى خطورتهما في هذا المونديال وتأثيرهما الكبير في منتخبيهما وامتلاكهما كلمة الحسم. إذ، ألمانيا من هنا وفرنسا من هناك، وبينهما 90 دقيقة و«ماراكانا» وشاطئ كوباكانا وحلم الكأس الغالية، وبعدها، بالتأكيد، دمة وفرحة: إما لباريس أو لبرلين.

«باستعلاء» مع المباراة، حيث أخرجت صحفهم ومحطاتهم التلفزيونية ما «يسر» خاطر الفرنسيين من «أسطورتني» الحراسة، أوليفر كان، وتحديداً (أو قل استفزازاً) شوماخر، حيث قلل الأول من شأن منتخب «الديوك»، قائلاً في حديث لمحطة «زاد دي أف»: «إنه (منتخب فرنسا) ليس منتخباً كبيراً، وهو أبعد ما يكون عن ذلك»، معتبراً أن الفرنسيين «بدوا ضعفاء جداً أمام نيجيريا». أما صحيفة «بيلد»، فنقلت عن شوماخر قوله: «أتوقع نتيجة اثنين لواحد، أتوقع أن نفوز على الفرنسيين». التاريخ مهم طبعاً ومؤثر، وما يقال هنا ويُرد عليه هناك له مفعوله أيضاً، لكن تبقى الكلمة الأخيرة للاعبين على أرض الميدان. القول بأن فرنسا لم تظهر أمام نيجيريا كما كان عليه حالها في دور المجموعات تحديداً أمام سويسرا (2-5) حيث انتظرت الدقائق الأخيرة لحسم التأهل، وبأن ألمانيا بدت شبحاً أمام الجزائر لمنتخبها الذي اكتسح البرتغال في المباراة الأولى 0-4، فإن هذا الأمر لن يقلل، قطعاً، من شأن

ستدار «أم المارك»  
في وسط الملعب بين  
أهم النجوم

وذلك من خلال استعراض تاريخ «المانشافت» وقوته في بطولة كأس العالم وتاريخ مواجهاته مع فرنسا وحاضره ونجومه، وطبعاً وقبل كل ذلك، استعادة لقطة التدخل العنيف لهارالد طوني شوماخر على باتريك باتيستون في نصف نهائي مونديال 1982، التي أطلق فيها الفرنسيون مذ ذاك لقب «جزائر إشبيلية» على الحارس الألماني. صحيفة «فرانس فوتبول» الشهيرة استعرضت تفوق «المانشافت» على «الديوك» منذ مونديال 1982 على صعيد المنتخب والندية المحلية، وفي تقرير آخر لها تساءلت: «إذا، من هو الأقوى؟»، معتبرة أن المستوى هذه المرة شديد التقارب من خلال مقارنتها بين اللاعبين الألمان والفرنسيين في مختلف الخطوط. أما صحيفة «ليكيب»، فقد أجرت استطلاعاً لقرائها حول من هو الأفضل، فحصلت ألمانيا على نسبة 51% من الأصوات مقابل 49% لفرنسا، وذلك استناداً إلى قوة الحارس مانويل نوير والحلول الموجودة لدى يواكيم لوف على مقاعد البدلاء وخبرة اللاعبين في هذه البطولة، وهذا ما يعطيهم الأفضلية النسبية، حسب المستطلعين الفرنسيين. أما من جانب الألمان، فبدأ لافتاً التعاطي

### حسنة زين الدين

مذهلة، لا شك، هي المفاجآت التي حققتها منتخبات الصف الثاني أو الثالث في العالم في مونديال البرازيل، ورائعة هي المباريات التي كانت فيها هذه المنتخبات طرفاً، لكن يبقى للمواجهات بين الكبار نكهة خاصة ورونق مختلف. موقعة الكبار موعدها اليوم عندما تصطدم «الماكينات» الألمانية ب«الديوك» الفرنسية. وبطبيعة الحال، إن لقاء المنتخبين في الدور ربع النهائي للمونديال، وعلى ملعب «ماراكانا» التاريخي، يزداد أهمية وحماسة.

إذ، نحن اليوم أمام موقعة كلاسيكية نارية بكل ما تحملها الكلمة من معنى ويتداخل فيها التاريخي، عبر المواجهات السابقة بين المنتخبين، بالجغرافي من خلال الجيرة بين البلدين وصراعهما السياسي والثقافي والاقتصادي على ريادة القارة الأوروبية. ما بدأ لافتاً في الأيام والساعات الأخيرة هو الأجواء التي يعيشها الفرنسيون قبل اللقاء. فالقارئ للصحف والمواقع الفرنسية لا بد أن يلمس تهيئاً هناك من المنتخب الألماني الذي كانت له الغلبة دائماً عليهم،

## زعامة البرازيل

مواجهة مرتقبة بين البرازيل وكولومبيا في الدور ربع النهائي من بطولة كأس العالم الساعة 23,00 بتوقيت بيروت. مباراة يرى فيها البرازيليون أنها مفصلية لتأكيد زعامتهم على أميركا الجنوبية، وخصوصاً بعد معاناتهم أمام جيرانهم المكسيك وتشيلي. ستكون مواجهة صعبة لرجال المدرب الأرجنتيني خوسيه بيكرمان ونجم المونديال جيمس رودريغيز



ملحمة كروية  
منظرة بين نيمار  
ورودريغيز (أ ف ب)



## مونداليات

### 7 لاعبين ألمان يعانون من الزكام

نكرت صحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية أن 7 لاعبين من المنتخب الألماني لم يُكشَف عن أسماؤهم يعانون من الزكام. وكان ماتس هاملس قد تعرض لأنفلونزا أبعده عن المباراة أمام الجزائر، حيث يبدو التخوف من أن تتطور حالة هؤلاء اللاعبين كما حصل مع مدافع بوروسيا دورتموند. وقال مدرب المنتخب يواكيم لوف: «إنهم جميعاً يعانون من مرض في الحنجرة بسبب الطقس والسفر الكثير والفروق في درجات الحرارة. حتى الساعة ليس هناك خطورة لكن حالة هاملس ساءت بعد يومين، لذا فإننا سننتظر».

### تيم هاورد وزيراً للدفاع الأميركي مكان هاغل!

هنا وزير الدفاع الأميركي، تشاك هاغل، حارس المنتخب تيم هاورد وأكد له أنه الشخص المناسب ليكون وزير دفاع حقيقي للولايات المتحدة. وبعد تألق هاورد في كأس العالم انتشرت شائعة تتحدث عن قرار تعيينه لمنصب وزير الدفاع في حكومة الرئيس باراك أوباما. كذلك نشر أحد المحررين في موسوعة «ويكيبيديا» على «الإنترنت» في صفحة هاورد قرار تعيينه لمنصب وزير الدفاع عوضاً عن هاغل.

وقال هاغل لهاورد: «بالتدريب ومع مرور الوقت سيكون بمقدورك أن تصبح وزير دفاع للولايات المتحدة».

بدوره علّق المتحدث باسم الرئيس الأميركي جوش إرنست على الشائعة التي وردت في «ويكيبيديا»: «ليس لدي قائمة بتعيينات جديدة، أعتقد أن هاغل يتفق معي على أن هاورد أثبت بما لا يدعي مجالاً للشك أنه قادر على صدّ هجمات الأعداء».

### 38.5 مليون صورة في مونديال البرازيل

أرسل 38,5 مليون صورة يبلغ متوسط حجمها 0,55 ميغابايت، من البرازيل إلى دول أخرى عن مباريات كأس العالم منذ انطلاق البطولة في 12 حزيران الماضي، بحسب ما أفاد تقرير رسمي صادر عن النقابة البرازيلية لشركات الهواتف الأرضية والمحمولة «سيندي تيلبرازيل». وأوضح التقرير أن دور الـ 16 وحده شهد إرسال إجمالي 6,5 ملايين صورة، بما يعادل نحو 8 آلاف صورة في الدقيقة الواحدة خلال وقت ذروة تبادل البيانات.

ويزيد هذا المعدل بنسبة 33% مقارنة بالصور التي أرسلت خلال دور المجموعات من المونديال، والذي بلغ متوسطه ستة آلاف صورة في الدقيقة الواحدة في وقت الذروة الذي عادة ما يكون في فترة انطلاق أي مباراة وحتى استراحة ما بين الشوطين.

### كوريا الجنوبية تجدد الثقة بمدربها

رفض الاتحاد الكوري الجنوبي لكرة القدم استقالة مدرب المنتخب هونغ ميونغ - بو من منصبه بعد الفشل الذريع في مونديال البرازيل. وقال نائب رئيس الاتحاد هو جونغ - مو: «قررنا مواصلة الثقة بالمدرب هونغ ودعمه». وكان هونغ قد تولى مهمة تدريب المنتخب الكوري الجنوبي في حزيران 2013 بعد استقالة تشوي كانغ - هي، ويستمر عقده حتى كأس آسيا 2015 في أستراليا. وتعرض هونغ لانتقادات لاذعة بعد الأداء المتواضع لمنتخب كوريا في كأس العالم، حيث خرج من الدور الأول بتعادل مع روسيا 1-1 وخسارتين أمام الجزائر 4-2 وبلجيكا 1-0.



## لأميركا اللاتينية تهددها مواهب كولومبيا

### هادي أحمد

لا تسعى البرازيل في مواجهة لاتينية صرفة أمام كولومبيا للتأهل إلى الدور نصف النهائي وحسب، بل تريد تأكيد زعامتها لأميركا الجنوبية، إذ بعد تألق المنتخبات الجارة أمامها وأمام باقي الخصوم، باتت البرازيل تواجه خطر السقوط. مستواها الحالي لا يلبق أساساً بهذه الزعامة، على عكس الكولومبيين. البرازيليون ظهروا بمستوى متفاوت في كل مباراة، وعانوا في الدور الأول والثاني. لا شك في أن المدرب لويز فيليب سكولاري يتحمل مسؤولية التدنّي بالمستوى، إذ لم يتمكن حتى الآن من توظيف نجومه المميزين مع أنديةهم، كفريق جماعي. لولا نيمار، لكانت البرازيل على أرضها وبين جماهيرها خارج المونديال. وحده يصنع الفارق. وحده ينقذ الجماهير التي تعيش خوف الخروج في كل مباراة. عانوا أمام تشيلي في الدور الثاني، وألقى المدرب باللوم على التوتر الشديد الذي أصاب اللاعبين بسبب ثقل المسؤولية التي يحملونها للفوز باللقب العالمي السادس. في مباراة اليوم، سيحاول

والنتيجة غير مضمونة على الإطلاق. الهجوم الكولومبي لا يرحم أبداً. لذلك، لا بد من العمل على تثبيت الخطوط بشكل جديد. الدفاع سيُعاني أمام مواهب كولومبيا المؤمنة بقدرتها على الاستمرار. أثبتوا أنهم لم يتأثروا

سكولاري البدء من جديد بدخول أرض الملعب بمنتخب يلبق بسمة البرازيل. سيعمل على إعادة هيكلة تشكيلته، ومعالجة سلبيات الخطوط غير المترابطة، في الهجوم، لا عزاء للجماهير. يكفي أن نقول إن سكولاري أصر على جو وفريد كراسي حربة بعدما قوبل اختياره هذا باعتراضات عدة سابقاً.

أما في الوسط، فيرجح محللون أن يتخلى سكولاري عن بعض عناصره، ليضع فرناندينو مكان باولينيو أساسياً. فرناندينو أدى دوراً كبيراً أمام تشيلي، حيث أعاد السيطرة للبرازيليين في الشوط الثاني بعدما افتقدوها في الشوط الأول. وفي الدفاع، تبدو الأمور مفاجئة. يمتلك سكولاري نخبة المدافعين في العالم. يلعب بتياغو سيلفا ودافيد لوز في قلب الدفاع، داني ألفيس على اليمين ومارسيلو على اليسار. لماذا يبدو هذا الدفاع هشاً ويقوم بأخطاء فردية قاتلة أمام المنتخبات التي تلعب بخطة هجومية؟ سكولاري يملك الجواب. مرة أخرى لا عزاء للبرازيل، فالحظ والأخطاء التحكيمية أسعفاها في الأدور السابقة. لكن اليوم، لا مجال للخطأ. المباراة مفتوحة على احتمالات عدة،

16 في مونديال 1990. سانشينز (28 عاماً) الملقب بال«الصخرة» تمكن من الوقوف صخرة أمام أقوى مهاجمي العالم. برز بشكل ملحوظ عندما أوقف خطر أفضل لاعب في العالم أربع مرات، الأرجنتيني ليونيل ميسي، خلال مباراة انتهت بالتعادل السلبي مع «التانغو» في كوبا أميركا 2011. لا يقتصر دوره على صد الهجمات، بل يتميز بتمريراته الطويلة. تمريرات تصل إلى رودريغيز ليضعها في الشباك بمهارة عالية، أو يصنعها هدفاً إلى غوتيريز. رودريغيز يثبت مرة بعد أخرى أنه نجم المونديال. وبأهدافه ومهاراته لن تكون مفاجأة إذا تاهلت كولومبيا.

ثبات بالمستوى في كافة الخطوط الكولومبية يعد بمباراة قوية جداً. ستكون ملحمة كروية منتظرة بين سكولاري وبيكرمان وبين نيمار ورودريغيز. الحظوظ متساوية، وكل الاحتمالات واردة. معاناة البرازيليين أمام جيرانهم اللاتينيين ستتكرر بعد المكسيك وتشيلي، ما يعني أنه يجب التخلي عن الأداء المهزوز لرجال سكولاري إذا ما أرادوا تفادي الخروج من ربع النهائي متلماً حصل معهم في 2010.

يتحمل سكولاري مسؤولية الأداء التعيس للبرازيل

بغيب راداميل فالكاو عن المونديال للإصابة. جيمس رودريغيز وتيوفيلو غوتيريز في الأمام، خلفهم كارلوس سانشينز يؤمن الخطوط. حققوا برفقة باقي زملائهم إنجازاً غير مسبوق بالتأهل إلى الدور ربع النهائي، وتفوقوا على جيل كارلوس فالديراما وفريدي رينكون وافوستينو اسبريلا ورينيه هيغويتا الذي بلغ دور الـ





## 2014 مونديال

# «السيليساو» يستنجد بالطب النفسي!

لويز وتياغو سيلفا طويلاً بعد الفوز على تشيلي بركلات الترجيح. لا أحد ينكر أنهم تحت ضغط هائل في المونديال الذي يقام على أرضهم، لكن لم تظهر كل ردود الفعل أمام عدسات الكاميرات؟ هذا الضغط والانفعال الزائد جعل مدرب المنتخب لويز فيليب سكولاري يستعين بطبيب نفسي من أجل مساعدة اللاعبين على التعامل مع ما يواجهونه.

وقامت الطبيبة النفسية ريجينا برانداو بزيارة طارئة لمقر المنتخب أمس، وهي قالت في تصريح لتلفزيون «سي بي أف»: «الزيارة كانت ضمن مخططنا الأولى. أنا

«توقفوا عن النحيب»، يقول النجم السابق كارلوس ألبرتو الذي كان قائد المنتخب المتوج باللقب العالمي عام 1970، إلى لاعبي المنتخب الحاليين. «اللاعبون يكون خلال أداء التشيد الوطني، عندما يتعرضون للإصابة، وعندما يسدون ركلات الترجيح. هذا يكفي». وأضاف: «أين هو الطبيب النفسي؟ ما يحصل يظهر أن الفريق غير جاهز 100% لمواجهة كأس العالم».

حالة استياء كبيرة من اللاعبين بسبب ما حصل على أرض الملعب ويسبب ردود الفعل بعد كل مباراة، إذ بكى كل من الحارس جوليو سيزار ودافيد



بكي نيمار طويلاً بعد الفوز على تشيلي (أ ف ب)

ورأى نجم المنتخب السابق زيكو حالة اللاعبين، مشيراً إلى أن الافتقار إلى السيطرة على الذات قد يؤثر في الأداء البرازيلي في أرضية الملعب سلباً.

وبدأت الشكوك تساور الجمهور البرازيلي ووسائل الإعلام المحلية حول قدرة اللاعبين على التعامل مع الضغط الناجم عن السعي إلى إحراز اللقب العالمي على أرضه.

مرتبطة بصوف تعليمية ولم يكن بإمكانه البقاء هنا طويلاً. تحدثت باستمرار مع اللاعبين لكن على الهاتف، وتواصل أيضاً بالبريد الإلكتروني».

## مارادونا: لا يمكن أن تكون الأرجنتين «فريق ميسي»



القدم». وتعجب مارادونا قائلاً «اللاعب (ميسي) وحيد تماماً. الفريق لا يغير الإيقاع في تحرك مهاجميه».

وقال مارادونا: «أشعر بشيء قوي جداً في داخلي. شيء من قبيل المرارة والغضب والإحباط لأنه بوسع الأرجنتين اللعب بصورة أفضل كثيراً جداً. على المدرب فرض ذلك على اللاعبين لأننا إذا لم نقدم أداء أفضل أمام بلجيكا فسنكون في ورطة».

وسبق لمارادونا تدريب منتخب الأرجنتين في كأس العالم الماضية في جنوب أفريقيا قبل أربعة أعوام عندما ودع المنتخب البطولة من ربع النهائي.

ذلك فلا يمكننا تحميله المسؤولية غداً على فشل الأرجنتين». وجاءت تصريحات مارادونا للتلفزيون الفنزيولي، حيث أولتها وسائل الإعلام في أميركا الجنوبية اهتماماً وتم تداولها على نطاق واسع.

وذكر مارادونا أن لاعبي منتخب بلاده يقدمون 40 في المئة فقط من قدراتهم، وانتقدهم على الفوز على سويسرا بهدف واحد فقط جاء متأخراً في الوقت الإضافي.

وأضاف «الولد الذهبي» بقوله: «كرجل لرجل وكفريق لفريق، فإن الأرجنتين أفضل السويسريين يصنعون ساعات جيدة، لكنهم لا يملكون الكثير من لاعبي كرة

اعترف «الأسطورة» الأرجنتيني، دييغو أرماندو مارادونا، بأن منتخب بلاده لا يقدم أفضل مستوياته في نهائيات كأس العالم 2014، كما أنه «يعتمد أكثر من اللازم» على نجمه ليونيل ميسي وأنه يتعين عليه تحسين أدائه إذا ما أراد الفوز على بلجيكا في ربع النهائي.

وقال مارادونا، الذي فاز بكأس العالم في 1986، في معرض تحليله لأداء منتخب بلاده حتى الآن في الدورة الحالية: «لم نبدأ بعد حتى الآن. على اللاعبين أن يدركوا أنه لا يمكن أن نكون «فريق ميسي». فريما يتمكن (ميسي) من إحراز هدف جميل، لكن إن لم يتمكن من

## مكافآت الجزائريين لغزة؟



تضاربت المعلومات أمس حول ما تردد عن نية لاعبي منتخب الجزائر التبرع بالمكافآت التي حصلوا عليها بعد مشاركتهم في المونديال والتي حققوا فيها إنجازاً تاريخياً بالوصول إلى دور الـ 16، حيث قدموا مباراة كبيرة أمام ألمانيا وخسروا بصعوبة 1-2. وفي حين أكد النجم إسلام سليمان (الصورة) لصحيفة «ذا إنديبننت» البريطانية حصول هذه الخطوة قائلًا: «سكان غزة بحاجة إلى تلك الأموال أكثر منا، ولذلك قرر كل أعضاء الفريق التبرع بتلك المكافآت لصالح إشقانا في غزة»، فإن معلومات صحيفة «فرانس فوتبول» الفرنسية جاءت مناقضة، إذ نفت صحة ما تردد، مشيرة إلى أنه قد تحصل بعض المبادرات الفردية من بعض اللاعبين تجاه غزة.

## سواريز على باب برشلونة وغوارديولا وراء غودين

أكدت صحيفة «ماركا» أن بطل أوروبا حسم صفقة لاعب بايرن، طوني كروس، مقابل 25 مليوناً، على أن يتم الإعلان بشكل رسمي بعد نهاية مشوار «المانشافت» في المونديال.

وبحسب الصحيفة، فإن النادي الملكي سيعمل تجديد عقد بنزيما بعد كأس العالم مباشرة، ثم سيعمل التعاقد مع فالكاو من موناكو في صفقة تقدر قيمتها بـ 45 مليون يورو. إلى ذلك،

أفادت تقارير صحافية إنكليزية بأن مفاوضات انتقال النجم الأوروغوياني لويس سواريز من ليفربول الإنكليزي إلى برشلونة الإسباني بدأت، وتنتج بشكل إيجابي نحو إنهاؤها قريباً. وأفادت التقارير بأن حادثة العضة الشهيرة في مونديال البرازيل لم تؤثر على الصفقة، إذ جاء اعتذار سواريز من الإيطالي جورجيو كيليني بادرة إيجابية لفتح الخط المباشر بين برشلونة وليفربول.

وقال المدير الرياضي للنادي الكاتالوني أندوني زوبيزارينا: «سواريز يتمتع بالشخصية والتواضع للاعتراف بالخطأ، وهذا أمر مهم». من جهة أخرى، أكدت صحيفة «بيلد» الألمانية أن مدرب بايرن ميونخ، الإسباني جوسيب غوارديولا، يسعى إلى التعاقد مع الأوروغوياني دييغو غودين مدافع أتلتيكو مدريد الإسباني في موسم الانتقالات الصيفية المقبلة. وكان مانشستر يونايتد الإنكليزي قد دخل على خط المفاوضات مع أتلتيكو للحصول على خدمات اللاعب، لكن لم يصدر حتى الآن أي ردة فعل من غودين أو من ناديه.

من جانبها، أكدت صحيفة «أس» أن مهاجم ريال مدريد الفرنسي كريم بنزيما سيرتدي القميص الرقم 10 في الموسم المقبل، تاركاً قميصه الحالي الرقم 9 للمهاجم الكولومبي راداميل فالكاو.

اعتذار سواريز من كيليني سهل الصفقة مع برشلونة (أ ف ب)





## رياضة المحركات

## غان در دريفت شريكاً لسركيسيان وديميرجيان في «بلانبان»

خاض السائقان اللبنانيان شاهان سركيسيان واليكس ديميرجيان أسرع سباق لهما ضمن سلسلة سباقات «بلانبان» للتحمل (BlancPain Endurance)، وذلك في المرحلة الثالثة من البطولة التي أقيمت على حلبة «بول ريكارد» الفرنسية.

سائقاً فريق «بوتسن جينيون» البلجيكي وجداً شريكاً جديداً لهما على متن سيارة «ماكلارين أم بي 12-4 سي»، بدلاً من البريطاني فيل كوايف الذي كان حاضراً مع الفريق في السباقين الماضيين. والسائق الجديد هو النيوزيلندي المعروف كريس فان در دريفت، الذي سبق أن برز في سباقات «أي وان جي بي» و«أوتو جي بي» و«فورمولا رينو» و«فورمولا بي أم دبليو» و«جي بي 2 آسيا».

وبداً فان در دريفت التجارب بقوة، ووضعا الفريق في مركز متقدم، حيث كان متوقفاً أن يحل بين الثمانية الأوائل. إلا أن المنظمين لوجوا بالعلم الأحمر بسبب حصول حادث على الحلبة، ما أجبر السائق الهولندي

الصيانة، حيث استغرقه الأمر 2,50 ثانية بدلاً من 40 ثانية. السائق اللبناني كان الأسوأ حظاً بين السائقين الثلاثة، وذلك عند تعثره بسبب ثقب في أحد إطاراته، ليعود إلى المراب لاستبداله ويخسر دقيقة أخرى، ما أدى إلى تأخر الفريق نحو 4 دقائق. لكن رغم كل هذه المشكلات، أنهى السائقون الثلاثة السباق في المركز الثالث عشر بعدما اختتمه فان در دريفت بقيادة رائعة أخرى حيث



سيارة ماكلارين الخاصة بالثلاثي سركيسيان وديميرجيان وفان در دريفت على احد المنعطفات

الاصول على الخروج من لفته السريعة، ليترجع ترتيب الفريق على خط الانطلاق إلى المركز الـ 30. وفي بداية السباق كانت المهمة ملقاة على عاتق سركيسيان الذي بدأ بطريقة ممتازة، مقدماً مستوى ثابتاً لفة بعد أخرى. لكن عندما دخل لتسليم القيادة إلى ديميرجيان اشتعلت السيارة من الأسفل وسط تسرب للوقود أيضاً، ما أجبر الأخير على التأخر في الخروج من حظيرة

سجل أسرع زمن في القسم الأول من الحلبة، وهي نتيجة طيبة ستعطي الفريق حافزاً قبل سباق بلجيكا على حلبة «سبا فرانكورشان»، الذي سيمتد لمدة 24 ساعة في أول تجربة من هذا النوع للسائقين الثلاثة. سركيسيان بدا راضياً عن الأداء العام الذي قدمه، مضيفاً: «هي أسرع لفات قمت بها حتى الآن، والأکید أنه يمكننا البناء على هذه النتيجة من أجل التقدم أكثر في المرحلة المقبلة».

بدوره، ورغم خيبته لعدم تمكنه من إكمال ما بدأه زميله سركيسيان، اعتبر ديميرجيان أن السباق لم يكن سيئاً بمختلف المعايير: «سجلت أزمناً مهمة تدل على مدى تأقلمنا تبعاً مع السيارة، وهي مسألة حاسمة قبل السباق الأصعب في بلجيكا».

أما فان در دريفت، فقد أثنى على الأجواء المريحة مع الفريق الذي انضم إليه حديثاً، مشيراً إلى أن «السيارة سريعة وأعتقد أنه يمكننا إخراج الأفضل منها بعد، وخصوصاً أن النتيجة النهائية للسباق لا تعكس الأداء الطيب الذي قدمناه».

## أخبار رياضية

## لقب ويمبلدون بين بوشار وكفيتوفا

ستتواجه الكندية ايجيني بوشار المصنفة الثالثة عشرة مع التشيكية بتر كفيتوفا المصنفة سادسة في المباراة النهائية لبطولة ويمبلدون الانكليزية لكرة المضرب، ثالث بطولات الغراند سلام، بفوز الأولى على الرومانية سيمونا هاليب الثالثة 6-7 و6-2، والثانية على مواطنتها لوسي سافاروفا الثالثة والعشرين 6-7 و6-1 في الدور نصف النهائي.

وتسعى بوشار الى لقبها الاول، بينما كانت كفيتوفا قد توجت بطلة في نسخة عام 2011.

## ميدو يستقيل بعد خسارة الزمالك

استقال أحمد حسام «ميدو»، أمس، من تدريب الزمالك عقب ضياع فرصة الفريق في المنافسة على لقب الدوري المصري لكرة القدم. وخسر الزمالك أمس أمام سموحة 1-2 في الجولة الثانية من الدورة الرباعية المحددة لبطول الدوري، وهو كان قد سقط في المباراة الأولى أمام الأهلي 0-1.

وكتب ميدو في تغريدته له عبر صفحته الشخصية على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «أشكر جمهور الزمالك العظيم على مساندته لي منذ اليوم الأول حتى آخر لحظة، وأعتذر لأنني لم أستطع أن أحقق أحلامه». وتابع: «أخلصت في عملي منذ اليوم الأول وتفانيت فيه من أجل عودة الزمالك وتحديث كل الظروف، لكنها كانت أقوى مني، والآن أعود مشجعاً في مقاعد الدرجة الثالثة مرة أخرى، فأنا تحت أمر نادي الزمالك في أي وقت وفي أي منصب».

## اسماعيل فاضل الى النبي شيت

وقع اللاعب إسماعيل فاضل على كشوف نادي النبي شيت تالياً من البرة، بحضور رئيس النادي أحمد الموسوي، وعلى صعيد اللاعبين الأجانب، بات الفريق قريباً جداً من التوقيع مع ثلاثة لاعبين مميزين ويملكون خبرة كبيرة في الملاعب، ومن المفترض أن تعلن في الأيام القليلة المقبلة عن أسماء اللاعبين ومراكزهم. هذا وتتواصل الأعمال في ملعب النادي في النبي شيت لجهة إنجاز المدرجات الجديدة حتى يكون الملعب لائقاً لاستقبال مباريات الدوري في الموسم المقبل.

## هوبس تاسعا في سلة ماتيرا الدولية

حل فريق هوبس 1 تاسعاً في بطولة ماتيرا الدولية لكرة السلة التي نظمتها الاتحاد الإيطالي للعبة بالتعاون مع الاتحادين الأوروبي والدولي «الفيبا» للفئات العمرية موليد 2003، بمشاركة 56 فريقاً من إيطاليا ومونتينيغرو ونيجيريا وكرواتيا وصربيا وأستونيا والبانيا وبولونيا ولبنان والأردن وفلسطين.

وكان هوبس 1 قد فاز في خمس مباريات وخسر مباراتين، وحصد لاجوه جوائز عديدة أبرزها مالك سليمان أفضل مسجل وأفضل موزع، وعلي ضامن أفضل لاعب ارتكاز، ومريم المير أفضل سارقة كرات.

ونال عبد صباغ من فريق هوبس 2، الذي فاز بدوره بأربع مباريات وخسر مباراتين، جائزة أفضل مسجل، وأدم ضو جائزة أفضل لاعب ارتكاز، ووائل سليمان جائزة أفضل موزع، وقمر منصور جائزة أفضل سارقة كرات.

إذ تتصدر الترتيب بعد الجولة الثامنة برصيد 301 نقطة، بفارق شاسع جداً عن ريد بل الثانية التي تملك 143 نقطة.

ويريد هاميلتون الفوز الأحد أمام جمهوره، وخصوصاً أن السباق المقبل سيكون على أرض روزبرغ على حلبة هوكنهايم الألمانية.

ويقول البريطاني (29 عاماً): «الجمهور في سيلفرستون رائع جداً، إنه الأفضل في العالم».

وتقام الجولة الأولى من التجارب الحرة اليوم الساعة 12:00 ظهراً بتوقيت بيروت، والثانية الساعة 16:00، بينما تقام التجارب الرسمية غداً الساعة 15:00، والسباق الأحد في التوقيت عينه.

الأسطوانات الست سعة 1,6 ليتر مع شاحن هوائي «توربو».

ويتصدر روزبرغ ترتيب بطولة العالم برصيد 165 نقطة، مقابل 136 نقطة لهاميلتون، ويأتي الأسترالي دانيال ريكاردو، سائق «ريد بل رينو»، ثالثاً وله 83 نقطة، والإسباني فرناندو ألونسو سائق فيراري رابعاً برصيد 79 نقطة، أما الألماني سيباستيان فيتيل سائق «ريد بل»، وبطل العالم في الاعوام الاربعة الماضية، فيحتل المركز الخامس وله 60 نقطة.

وبالنسبة الى ترتيب بطولة الصانعين، فإن إحران مرسيدس اللقب يعتبر مسألة وقت لا أكثر،

تتجه الانظار الى سباق جائزة بريطانيا الكبرى، المرحلة التاسعة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، الأحد المقبل على حلبة سيلفرستون، حيث يتوقع أن تحتدم المنافسة بين سائقي مرسيدس، الألماني نيكو روزبرغ المتصدر والبريطاني لويس هاميلتون الثاني.

ويأمل كل من السائقين في الفوز، الأول لتعزيز صدارته لترتيب بطولة العالم، والثاني لتقليص الفارق أملاً بانتزاع المركز الأول أمام جمهوره.

ويؤكد الفريق الألماني تفوقه التام هذا الموسم بسبب تقدمه على منافسيه في التحول الى محرك

## روزبرغ يتحدى هاميلتون في بيته

## الفورمولا 1

يُنْتَظَر أن يدور صراع كبير بين سائقي «مرسيدس جي بي»، الألماني نيكو روزبرغ والبريطاني لويس هاميلتون الثاني، في سباق جائزة بريطانيا الكبرى للفورمولا 1 الأحد، على حلبة سيلفرستون، حيث تنطلق التجارب الحرة اليوم

## الأنصار يختار أميناً جديداً للسر اليوم؟

## الكرة اللبنانية

على تواصل تام مع الرئيس في ما يخص هذا الأمر. والأمر الذي أحر الناظر عن توقيع الاستغناء لم يكن سوى الصورة التي نشرها موقع النبي شيت على الفيسبوك والتي استبقت عملية حصول اللاعب على الاستغناء رسمياً، وهو ما لاقى استغراب الهيئة الإدارية مجتمعة.

ويذهب الأنصار بعيداً في الرد على الناظر، حين يقول حسن: «إن مسار نادي الأنصار بالف خير، وما بحاجة إلى تصحيح هي تلك النفوس المريضة المليئة بالاحقاد، التي لا تستطيع أن تنسى أنها فشلت، وبالتالي إن الناظر بحكم موقعه كمستشار قانوني للنادي، يعلم تماماً كمية الدعاوى القانونية المرفوعة بوجه النادي، التي تكفل المسار الحالي بحلها جميعها وإعادة الاستقرار إلى النادي. وفي هذا المجال هناك الكثير الكثير لقوله، ولكن حفاظاً على نادي الأنصار لن يصار إلى نبش الخفايا أكثر».

يبدو أن «الجرة» قد كُسرَت بين رئيس نادي الأنصار نبيل بدر وبعض أعضاء اللجنة الإدارية المحسوبين عليه وبين أمين السر المستقيل محمود الناظر. إذ ستعقد اللجنة الإدارية للنادي اجتماعاً اليوم عند الساعة 18:00 في مكتب الرئيس لانتخاب أمين سر جديد. وتترافق الخطوة مع هجوم قاس من النادي عبر مديره عباس حسن الذي تحدث عن مجموعة قضايا تتعلق بالنادي، منها قضية اللاعب محمد باقر أيوب. إذ رأى حسن أن هذا الأمر لم يكن وليد هذه السنة، بل كان طرْحاً لبعض الذين يدافعون اليوم عن الفكرة منذ سنة، وكان الهدف هو انتقال اللاعب باقر أيوب إلى شباب الساحل حينها، إلا أن رئيس النادي هو من رفض الفكرة. ومع نهاية الموسم الحالي كان أن طالب اللاعب بأن يصار إلى الاستغناء عنه كي يستفيد، فجرى التوافق على الموضوع ويعلم أمين السر محمود الناظر الذي كان



مدير النادي عباس حسن

أهمية العمل المؤسساتي البعيد عن الحركات الصبانية، التي نعلم تماماً أن أمين السر بعيد عنها».

ويتطرق حسن إلى موضوع «استبدال اللاعبين الأجانب في نصف الموسم بين الذهاب والإياب في محاولة لإنقاذ ماء الوجه، وكان ذلك بالتنسيق التام والرضى التام بين جميع أعضاء الهيئة الإدارية، واستقدم مدرب صربي تكفل الرئيس شخصياً بدفع مرتبه العالي جداً، وذلك كي لا يتحمل صندوق النادي أعباء، وفي نهاية الموسم كان إجماع إداري على البحث عن مدرب بديل، فتم ذلك تنفيذاً لقرار الهيئة الإدارية».

وحول رؤية النادي للموسم المقبل «فإن عملية البحث عن اللاعبين والمدربين جارية على قدم وساق في النادي ويعلم أمين السر الذي يعطي رأيه في الكثير من الأمور كما جميع الأعضاء ومحاضرات الاجتماعات شاهدة على ذلك، وبالتالي لا وجود لمبدأ الوان مان شو».





## صورة وخبير



### نزيه أبو غفشن يوهيات ناقصة

#### رثة الله

أيها الـ«لبنان»!  
أيها اللبّانُ الأبتَرُ!  
أيها اللبّانُ الكفيفُ!  
أيها اللبّانُ الذكيُّ... مريضُ العقل!  
أيها اللبّانُ الذي:  
إسمُهُ معجزةٌ، ومغزاهُ معجزةٌ!  
لبنانُ السارقِ، لبنانُ المسروقِ،  
لبنانُ الخائفِ، والصلعوكِ، والحالمِ، والمتألّمِ، والخائِنِ، والكافرِ، والزانيةِ،  
والقدّيسِ... وفاقدُ الأملِ!  
أيها اللبّانُ السفّاحُ، اللبّانُ مانِحُ البلسمِ!  
أيها اللبّانُ الكبيرِ، يا رثةَ اللّهُ الصالحةِ!  
يُبغضونك لأنك تعرّف كيف تُضحك وتفرح.  
يُبغضونك لأنك تتألّم.  
يبغضونك لأنك، حين تتألّم،  
لا يسمَعُ نحيبَكَ إلا هواؤُك ولَحْمُكَ.  
يبغضونك لأنك ما أنت.  
يبغضونك لأنك رثةَ اللّهُ.  
.....  
.....  
يا لبنان! أيّها الرثةُ المثقوبةُ:  
لأنك ما أنت عليه  
تستحقُّ  
أن تكونَ المعبدِ.

البربارة - 2012/10/30



أحيت فرقة الروك البريطانية الشهيرة «كولدبلاي» أخيراً حفلة مميزة على مسرح «قاعة البرت الملكية» في لندن. أدت الفرقة أغنيات من ألبومها الجديد Ghost Stories، لكنّها أعادت على مسامح الحضور مجموعة من أشهر الأعمال التي مزّت في أرشيفها مثل Fix You، فضلاً عن كلاسيكيات على شاكلة let it be لفرقة الـ«بيتلرز»، و Bridge Over Troubled Water للثنائي Simon & Garfunkel. (جايمس غورلي - الأناضول)



Waterfront City  
Dbayeh Seaside

## شقق 3 غرف نوم ابتداءً من

# \$550,000

## مع تسهيلات بالدفع

بعض القرارات لا تحتاج إلى الكثير من الوقت لتترك صوابها ووجوب اتخاذها فوراً، وشراؤك بيتاً في ووترفرت سيتي هو بالتأكيد أحدها. فالمميزات التي تحصل عليها مقابل هذا المبلغ، تتخطى جميع توقعاتك. هندسة معمارية وتصاميم رفيعة المستوى، وموقع رائع يضم أرقى أماكن التسوق والتسليّة، وفنادق عالمية، ونادياً رياضياً، ومجمع الأعمال الأول من نوعه في لبنان الذي يضم 12 مبنى مكاتب متطوراً مع كافة مرافقها. إشتري بيتاً في ووترفرت سيتي الآن وستجد أنك تتمتع مدينة تمنحك خيارات لا حصر لها.

waterfrontcity.com | +961 4 444145



### بانوراما



#### شاكيرا ستهوج ... كاس العالم

أعلن «الاتحاد الدولي لكرة القدم» (فيفا)، أمس، أنه سيسبق المباراة النهائية في كأس العالم لكرة القدم 2014 عرض موسيقي مذهل، معلناً عن لائحة الفنانين الذين سيحيونه. ويتوقع أن يبدأ الحفل بعد ظهر يوم 13 تموز (يوليو) الجاري، إذ ستكون المغنية الكولومبية شاكيرا (الصورة) من بين المشاركين الذي سيظهرون على المنصة في ملعب «ماراكانا» البرازيلي. وتعد هذه المرة الثالثة التي تشارك فيها صاحبة «واكا واکا» في إحياء حفل العرس الكروي العالمي، على أن تقدّم أغنية «لا لا لا» الخاصة بالمونديال، برفقة كارلينوس براون. وعلّقت شاكيرا بالقول: «أشعر بحماسة شديدة. علاقتي وثيقة بكرة القدم، أعرف ما يعنيه المونديال للناس».



#### «ديزني لاند» لا تحبذ المختلفين

«في بلاد ميكي ماوس، من غير المستحسن أن تكون من ذوي الاحتياجات الخاصة». بهذه العبارة، أدان «الاتحاد الوطني لجمعيات أهالي ذوي الاحتياجات الخاصة» (UNAPEI) مدينة ملاهي «ديزني لاند» في باريس بسبب التمييز العنصري الذي تقوم به ضد هؤلاء الأولاد. لم تقف المسألة عند حدود الإدانة الكلامية، بل تحوّلت إلى دعوى قضائية ضد الشركة العالمية بناءً على شكاوى تقدّم بها الأهلى إلى الاتحاد. التمييز تمثّل بالمعاملة السيئة التي أبداها المسؤولون داخل «ديزني لاند» الباريسية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، لجهة تحديد أماكن دخولهم وخروجهم، فضلاً عن عزلهم ومنعهم من الاستمتاع بالألعاب كالآخرين، وغيرها. في المقابل، لم تبد الإدارة أي تجاوب، والتزمت الصمت.